قد اشتريت هذا الكتاب ومعه شرح الشرح لسعد الدين على
على العضدي باربعة عشر شي كبير طرة وكان
ذلك يوم سابع رجب

(جوامع الجامع)
كتاب تفسير[illegible]
در تذکره‌ها نامی از حسین [illegible]

وهممت ان اضع يدي فيه ثم استخرت [illegible] الابتدا او منجع ومجمع جامع للكلم الجامع
اسميه كتاب جوامع الجامع ولا اشكل [illegible] لايق للمعنى واجهان يكون بتوفيق الله
وفيض فضله ومنه كتابا وسيطا خفيفا [illegible] ويسهل حفظه ويكثر معناه وان قل لفظه
ويروع موضوعه ويروق مسموعه ينظم [illegible] بسايط الفوايد يستغني العلماء بغرره
ودرره وتنتفع الفضلاء الى فقره فيكتب [illegible] في كعب المجد والفخر وما صلى الله
وحقي ويبني عليه ان خطر ببالي وهجس [illegible] محمد كلما دعى كلامه جادا بدره ولطايف
لا انا فلذة الجدة ورونق الحداثة منتص[illegible] ث والاشارة الى مواضع النكت بالعبارة
الموجزة والايات المعجزة مما يناسب الحق [illegible] الرفقة المستقيمة واذا اورد شي في اثناء الايات
شيا فقدم الكلام في نظيره اعرانه الاكثر [illegible] ايجاز في الاختصار وانا اسال الله
مستنفعا البيته المصطفى وال مصابيح [illegible] عليه وعليهم الصلوة والسلام بالحلف الضياء
والظلام ان يجعل [illegible] [illegible] كل الجزاء موجب الغفران وموجبا الى رضوانه
فان علي التسهيل التيسير لعبر [illegible] ابناه قد نعم المولى ونعم النصير
فاتحة الكتاب مكية سبع ايات بلا خلاف [illegible] عدوا بسم الله الرحمن الرحيم اية من
الفاتحة وغيرهم [illegible] عليهم اية ومن [illegible] من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك
ما روي بعضهم قرا اية من كتاب الله تعالى [illegible] مثل من قولنا سبعا من المثاني فقال
[illegible] سبع والحمد وهي سبع ايات [illegible] ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ايما مسلم قرا فاتحة الكتاب اعطي [illegible] القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على
كل مؤمن ومؤمنة وعن جابر بن عبد الله [illegible] من كل داء الا السام والسام الموت
بسم الله الرحمن الرحيم اصل الاسم [illegible] صغيره سمي واسه اصلا الحذف الجزو
وموضوعه احرف التعريف [illegible] [illegible] ما قال ان الله ومعناه الذي يحق له العبادة
لقدرته على اصول النعم [illegible] الاسم محض [illegible] على غيره وهو اسم غير صفة لانك تصف
فتقول الله واحد ولا تصف به [illegible] فعلان رحيم كغضبان والرحيم فعيل كعليم
الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم ولذلك قيل [illegible] بالمؤمنين خاصة وروي عن الصادق
عليه السلام انه قال الرحمن اسم خاص بصفة عامة والرحيم [illegible] وتعلقت الباء في بسم الله بمحذوف تقديره
بسم الله اقرا [illegible] اسم الله بالابتدا به [illegible] بمعنى اعرست وانما قدر المحذوف متاخرا

قد اشتريت هذا الكتاب وهو شرح الشرح لسعد الدين على
على العضدي باربعة عشر شي كبير طرة وكان
ذلك يوم سابع رجب

٨٧٦

(جوامع الجامع)

وهمسا ان اضع يدي فيه ثم استخرت الله تعالى ونفذت عنه الابتداء [illegible]
اسميه كتاب جوامع الجامع ولا اشكال انه اسم وافق المسمى ولفظ طابق المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فاتحة الكتاب مكية سبع آيات بلا خلاف الا ان اهل الكوفة عدوا التسمية آية [illegible]
[illegible] وروي عن ابن عباس انه قال من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك
مائة واربع عشرة آية من كتاب الله تعالى [illegible]
[illegible] وعن ابي بن كعب انه قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ايما مسلم قرا فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما قرا ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على
كل مؤمن ومؤمنة وعن جابر بن عبد الله عنه عليه السلام فاتحة الكتاب شفاء من كل داء الا السام والسام الموت
بسم الله الرحمن الرحيم اصل الاسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لانهم يبدأون بالاهم عندهم ويدل على ذكر اسم الله تبركا بها وعربيها الحمد لله رب العالمين
الحمد والمدح اخوان وهو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها واما الشكر فعلى النعمة خاصة والحمد يكون باللسان
وحده والشكر يكون باللسان والقلب والجوارح ومنه قوله عليه السلام الحمد رأس الشكر والمعنى في كونه رأس الشكر
ان الذكر باللسان اجلى واوضح وادل على مكان النعمة واشيع للثناء على موليها من الاعتقاد وعمل الجوارح ونقيض
الشكر الكفران وانما عدل بالحمد عن النصب الذي هو الاصل في كلامهم على انه من المصادر التي تنصب بافعال
مضمرة كقولهم شكرا وعجبا ونحوه الى الرفع على الابتداء للدلالة على ثبات المعنى واستقراره دون تجدده
وحدوثه في نحو قولك احمد الله حمدا ومعناه الثناء الحسن الجميل والمدح الكامل الجزيل للمعبود المنعم المنشئ
للخلائق الامم والرب السيد المالك ومنه قول صفوان لابي سفيان لان يربني رجل من قريش احب الي
ان يربني رجل من هوازن تقول ربه يربه فهو رب ولم يطلقوا الرب الا في الله تعالى وحده وبالتقييد في غيره
فيقال رب الدار ورب الضيعة والعالم اسم لاولي العلم من الملائكة والثقلين وقيل هو اسم لما يعلم به الصانع
من الجواهر والاجسام والاعراض وجمع بالواو والنون وان كان اسما غير صفة لدلالته على معنى العلم
على كل جنس يسمى به الرحمن الرحيم مر معناهما مالك يوم الدين من قرأ ملك يوم الدين فلان الملك يعم والمالك يخص
لقوله سبحانه ملك الناس ومن قرأ مالك بالالف فهو اضافة اسم الفاعل الى الظرف على طريق الاتساع
اجري الظرف مجرى المفعول به والمعنى على الظرفية والمراد مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء ومن
قولهم كما تدين تدان ومعنى الاوصاف التي هي كونه سبحانه ربا مالكا للعالمين لا يخرج منهم شيء من ملكوته وربوبيته
وكونه منعما بالنعم المتوافرة الباطنة والظاهرة وكونه مالكا للامر كله في الدار الآخرة بعد الدلالة على اختصاص
الحمد به في قوله الحمد لله فيها دلالة باهرة على ان من كانت هذه صفاته لم يكن احد احق منه بالحمد والثناء اياك نعبد
واياك نستعين ايا ضمير منفصل للمنصوب والكاف والهاء والياء اللاحقة به في اياك واياه واياي لبيان
الخطاب والغيبة والتكلم ولا محل لها من الاعراب اذ هي حروف عند المحققين وليست باسماء مضمرة
كما قال بعضهم وتقديم المفعول انما هو لقصد الاختصاص والمعنى نخصك بالعبادة ونخصك بطلب
المعونة والعبادة ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفية وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن
الا لله سبحانه الذي هو مولى اعظم النعم فهو حقيق بغاية الشكر وانما عدل فيه عن لفظ الغيبة الى لفظ الخطاب
على عادة العرب في تفننهم في محاوراتهم ويسمى هذا التفاتا وقد يكون من الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى
الخطاب ومن الغيبة الى التكلم كقوله سبحانه حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله والله الذي ارسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه واما الفائدة المختصة به في هذا الموضع فهي ان المعبود لما كان حقيقا بالحمد والثناء لما اجري

على صفاته العليا تعلق العلم بمعلوم عظيم الشان حقيق بالعبادة والاستعانة به في المهمات فخوطب
ذلك المعلوم المتميز بتلك الصفات وقيل اياك يا من هذه صفاته نخص بالعبادة والاستعانة لا نعبد
غيرك ولا نستعين به ليكون الخطاب ادل على ان العبادة له لذلك التميز الذي لا تحق العبادة الا له وقرنت
الاستعانة بالعبادة ليجمع بين ما يتقرب به العباد اليه وبين ما يطلبونه ويحتاجون اليه من جهته
وقدمت العبادة على الاستعانة لان تقديم الوسيلة يكون قبل طلب الحاجة ليستوجبوا الاجابة اليها
واطلقت الاستعانة ليتناول كل مستعان فيه والاحسن ان يراد الاستعانة به وبتوفيقه على اداء العبادة
فيكون قوله اهدنا بيانا للمطلوب من المعونة كانه قيل كيف اعينكم فقالوا اهدنا الصراط المستقيم اصل
هدى ان يتعدى باللام او بالى كقوله تعالى يهدي للتي هي اقوم وانك لتهدي الى صراط مستقيم فعومل معاملة
اختار في قوله واختار موسى قومه والصراط السبيل الجادة من سرط الشيء اذا ابتلعه لانه يسترط المارة اذا
سلكوه كما سمي لقما لانه يلتقم السابلة والصاد من قلب السين صادا لاجل الطاء وهي اللغة الفصحى والصراط
المستقيم هو دين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة
كما ان الصراط يؤدي من يسلكه الى مقصده وعلى هذا فمعنى اهدنا زدنا هدى بمنح الالطاف كقوله سبحانه
والذين اهتدوا زادهم هدى وروي عن امير المؤمنين عليه السلام ان معناه ثبتنا وهو في بعض الاخبار عن الصادق
عليه السلام قرأ اهدنا صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بدل
من الصراط المستقيم وهو في حكم تكرير العامل فكانه قال اهدنا صراط الذين انعمت عليهم وفائدة البدل
التوكيد والاشعار بان الطريق المستقيم بيانه وتفسيره صراط من خصهم الله بعصمته واحتج بخواص
نعمته واحتج بهم على بريته وفضلهم على كثير من خليقته فيكون ذلك شهادة لصراطهم بالاستقامة على آكد
الوجوه كما تقول هل ادلك على اكرم الناس فلان فيكون ذلك ابلغ في وصفه بالكرم من قولك هل ادلك على فلان
الاكرم لانك ثنيت ذكره مجملا اولا ومفصلا ثانيا واوقعت فلانا تفسيرا لاكرم الناس فجعلته علما في الكرم
فكانك قلت من اراد رجلا جامعا للكرم فعليه بفلان فهو المعين لذلك غير مدافع فيه واطلق الانعام ليشمل
كل انعام وروي عن اهل البيت عليهم السلام صراط من انعمت عليهم وهو قراءة عمر بن الخطاب وابن الزبير والصحيح هو
المشهور غير المغضوب عليهم بدل من الذين انعمت عليهم على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من غضب
الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وبين السلامة من غضب الله والضلال ويجوز
ان يكون غير هاهنا صفة وان كان غير لا يقع صفة للمعرفة ولا يتعرف بالاضافة الى المعرفة لان الذين انعمت
عليهم لا توقيت فيهم فهو كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني ولان المغضوب عليهم والضالين خلاف المنعم عليهم

فليس في غير الا ابهام الذي يأبى ان يتعرف وقيل ان المغضوب عليهم هم اليهود لقوله من لعنه الله
وغضب عليه والضالين هم النصارى لقوله قد ضلوا من قبل ومعنى غضب الله ارادة الانتقام منهم وانزال
العقاب بهم وان يفعل بهم ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده ومحل عليهم الاولى نصب على المفعولية والثانية رفع
على الفاعلية واصل الضلال الهلاك ومنه قوله تعالى واضل اعمالهم اي اهلكها سورة البقرة مدنية مائتان
وست وثمانون آية كوفي سبع بصري الم ويتفكرون كوفي الا خائفين وقولا معروفا والحي القيوم بصري
الحج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة البقرة فصلوات الله عليه ورحمته واعطي من الاجر كالمرابط في
سبيل الله سنة لا تسكن روعته وقال لي يا ابا المسلمين ان تعلموا سورة البقرة فان تعلمها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة قلت يا رسول الله من البطلة قال السحرة وعن الصادق عليه السلام قال من قرأ
البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيمة يظلانه على رأسه مثل الغمامتين او مثل الغيابتين بسم الله الرحمن
الرحيم الم اختلف في هذه الفواتح المفتتح بها السور فمنهم من قال انها من المتشابهات التي استأثر الله
بعلمها ولا يعلمها الا هو ولا نعلم تأويلها غيره وعن الشعبي قال لله تعالى في كل كتاب سر وسره في القرآن حروف التهجي في اوائل
السور وقال الاكثرون في ذلك وجوه منها انها اسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به ومنها انها
اقسام اقسم الله بها لكونها مبادي كتبه ومباني اسمائه وصفاته واصول كلام الامم كلها ومنها انها
مأخوذة من صفات الله عز وجل كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد
والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق والمص معناه انا الله اعلم ومنها ان كل حرف منها يدل
على مدة قوم وآجال آخرين الى غير ذلك من الوجوه على ان هذه الفواتح وغيرها من الالفاظ التي يتهجى بها
عند المحققين اسماء مسمياتها حروف الهجاء التي تركبت منها الكلم وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد
تقول الف لام ميم كما تقول واحد اثنان ثلثة فاذا وليتها العوامل اعربت فقلت هذه الف وكتبت الفا ونظرت
الى ميم قال الشاعر اذا اجتمعوا على الف وباو وواو هاج بينهم جدال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
ان جعلت الم اسما للسورة ففيه وجوه احدها ان يكون الم مبتدأ وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة
خبر المبتدأ الاول فيكون المعنى ان ذلك هو الكتاب الكامل الذي يستأهل ان يسمى كتابا كان ما سواه من الكتب ناقص
بالاضافة اليه كما تقول هو الرجل اي الكامل في الرجولية والثاني ان يكون الكتاب صفة فيكون المعنى هو ذلك الكتاب
الموعود والثالث ان يكون التقدير هذه الم فتكون جملة اخرى ويكون ذلك خبرا جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان
ذلك مبتدأ والكتاب خبره اي ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب صفة والخبر ما بعده او قدر مبتدأ
محذوف الخبر اي هو يعني المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب والريب مصدر رابني اذا حصل فيّ الريبة وحقيقته

الريب

الريب قلق النفس واضطرابها وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك والمعنى انه من وضوح
دلالته بحيث لا ينبغي ان يرتاب فيه اذ لا مجال للريبة فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف
على لا ريب ولا بد للواقف من ان ينوي خبرا ونظيره قوله لا ضير وقول العرب لا بأس والتقدير لا ريب فيه فيه هدى
والهدى مصدر على فعل كالسرى وهو الدلالة الموصلة الى البغية وقد وضع المصدر الذي هو هدى
موضع الوصف الذي هو هاد والمتقي في الشريعة هو الذي يقي نفسه تعاطي ما يستحق به العقاب
من فعل او ترك وسماهم عند مشارفتهم لاكتساء لباس التقوى متقين كقول النبي صلى الله عليه وآله
من قتل قتيلا فله سلبه وقوله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي صائرا الى الفجور والكفر فكأنه قال
هدى للصائرين الى التقى ولم يقل هدى للضالين لان الضالين فريقان فريق علم بقاؤهم
على الضلالة وفريق علم مصيرهم الى الهدى فلا يكون هدى لهم وايضا فقد صارت السورة
التي هي اولى الزهراوين وسنام القرآن واول المثاني بذكر المرتضين من عباد الله وهم المتقون
الذين يؤمنون بالغيب الموصول اما ان يكون مجرورا بانه صفة للمتقين او منصوبا او مرفوعا
على المدح على تقدير اعني الذين يؤمنون او هم الذين يؤمنون واما ان يكون منقطعا عما قبله مرفوعا
على الابتداء وخبره اولئك على هدى والايمان افعال من الامن يقال امنته وآمنته غيري
ثم يقال آمنه اذا صدقه وحقيقته آمنه التكذيب والمخالفة وتعديته بالباء فقيل آمن به لانه ضمن
معنى اقر واعترف ويجوز ان يكون من قياس فعلته فافعل فيكون آمن بمعنى صار ذا امن في نفسه باظهار
التصديق وحقيقة الايمان في الشرع هو المعرفة بالله وصفاته وبرسله وبجميع ما جاءت به رسله وكل
عارف بشي فهو مصدق به ولما ذكر سبحانه الايمان علقه بالغيب ليعلم انه التصديق لله تعالى فيما اخبر
رسله مما غاب عن العباد علمه من ذكر القيمة والجنة والنار وغير ذلك ويجوز ان يكون بالغيب في موضع
الحال ولا يكون صلة ليؤمنون اي يؤمنون غائبين عما يأتي الناس وحقيقته ملتبسين بالغيب
كقوله يخشون ربهم بالغيب فيكون الغيب بمعنى الغيبة والخفاء وعلى المعنى الاول يكون بالغيب
بمعنى الغائب من قولك غاب الشيء غيبا فيكون مصدرا سمي به ثم عطف سبحانه على الايمان بذكر
الصلوة التي هي رأس العبادات فقال ويقيمون الصلوة اي ويحافظون عليها ويتشمرون لادائها من
قولهم قام بالامر اي جد فيه ونهض وعبر عن الاداء بالاقامة او يعدلون اركانها من قولهم اقام العود
اذا قومه ومما رزقناهم ينفقون ثم عطف على ذلك بالعبادة المالية التي هي الانفاق فقال ومما
رزقناهم ينفقون اسند الرزق الى نفسه للاعلام بانهم ينفقون الحلال الطلق الذي يستأهل ان

يسمى رزقاً من الله تعالى ومن للتبعيض فكأنه يقول ويصرفون المال الحلال بالتصدق وجاز أن
يراد به الزكاة المفروضة لاقترانه بالصلوة وأن تراد هي من التصدقات في وجوه البر لمجيئه مطلقاً وعن
النبي صلى الله عليه وآله وما علمناهم يبثون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وأولئك
هم المفلحون وبالآخرة هم يوقنون يحتمل أن يراد بهؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وغيره
فيكون المعطوف غير المعطوف عليه ويحتمل أن يراد وصف الأولين فيكون المعنى أنهم الجامعون بين تلك
الصفات وهذا وفي إيراده يوقنون تعريض بأهل الكتاب وأنهم يثبتون أمر الآخرة على خلاف حقيقته ولا
يصدر قولهم عن إيقان والآخرة تأنيث الآخر وهي صفة الدار بدليل قوله تلك الدار الآخرة وهي من الصفات
الغالبة وكذلك الدنيا والإيقان واليقين هو العلم الذي حصل بعد استدلال ونظر ولذلك لا يطلق
على الله تعالى لاستواء الأشياء في الجلاء عنده أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
الجملة في موضع الرفع إن كان الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ لخبره وإلا فلا محل لها وفي اسم الإشارة
الذي هو أولئك إيذان بأن ما يرد عقيبه فالمذكورون قبله أهل له من أجل الخصال التي عددت
لهم ومعنى الاستعلاء في قوله على هدى مثل لتمكنهم من الهدى واستقرارهم عليه شبهت حالهم
بحال من اعتلى شيئاً وركبه ومعنى من ربهم منحوه وأعطوه من عنده وهو اللطف والتوفيق
على أعمال البر ونكر هدى ليفيد ضرباً مبهماً لا يبلغ كنهه كأنه قيل على أي هدى وفي تكرير أولئك
تنبيه على أنهم تميزوا بكل واحدة من الأثرتين اللتين هما الهدى والفلاح من غيرهم وهم سماه
البصريون فصلاً والكوفيون عماداً وفائدته الدلالة على أن المذكور بعده لا صفة والتأكيد
لا أن فائدة الخبر ثابتة للمخبر عنه دون غيره ويجوز أن يكون هم مبتدأ والمفلحون خبره والجملة خبر
والمفلح الفائز بالبغية كأنه الذي انفتحت له وجوه الظفر والمفلج بالجيم مثله وقوله على هدى من ربهم
أدغمت بغنة وبغير غنة والغنة صوت خفي يخرج من الخيشوم والنون الساكنة والتنوين لهما
أحوال مع الحروف ففي جميع القرآن الإظهار وذلك مع حروف الحلق والإدغام وذلك مع الميم نحو هدى
من ربهم وعلى أمم ممن معك ولا يجوز إلا الإدغام هنا لاشتراك النون والميم في الغنة والإخفاء وذلك
مع سائر الحروف نحو من دابة من فيها وهذا عند جميع القراء إلا أبا عمرو وحمزة والكسائي فإنهم يدغمون
في اللام والراء نحو هدى للمتقين ومن ربهم ويدغمها حمزة والكسائي في الياء نحو من يقول ويدغمها
حمزة في الواو نحو ظلمات ورعد وبرق فاللام والراء والواو والياء عندهم بمنزلة الميم ويقال لها حروف
يرملون لأنها أيضاً تدغم فيها النون نحو من ومن إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم

لا يؤمنون

لا يؤمنون لما قدم سبحانه ذكر الأتقياء عقبه بذكر الأشقياء وهم الكفار الذين لا ينفعهم اللطف
وسواء عليهم وجود الكتاب وعدمه وإنذار الرسول وتركه إنذاره وسواء اسم بمعنى الاستواء وصف
كما يوصف بالمصادر وهو خبر إن وأنذرتهم أم لم تنذرهم في موضع الرفع بالفاعلية كأنه قيل مستو عليهم
إنذارك وعدمه كما تقول إن زيداً مختصم أخوه وابن عمه ويكون أأنذرتهم أم لم تنذرهم في موضع الابتداء
وسواء خبراً مقدماً بمعنى سواء عليهم إنذارك وعدمه والجملة خبر لأن كذا ذكره جار الله العلامة
قدس الله روحه وما أوردناه في مجمع البيان نحو من كلام أبي علي الفارسي رحمه الله والإنذار التخويف من عقاب
الله تعالى وقوله لا يؤمنون جملة مؤكدة للجملة قبلها أو خبر لأن والجملة قبلها اعتراض قيل نزلت الآية والتي
بعدها في أبي جهل وأضرابه وعلى هذا فيكون التعريف في الذين كفروا للعهد وقيل هي في جميع من علم كفره
على العموم فيكون التعريف للجنس ختم الله على قلوبهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم الختم
والكتم أخوان والغشاوة فعالة من غشاه إذا غطاه وهذا البناء لما يشتمل على الشيء كالعمامة والحمى
على القلوب والأسماع وتغشية الأبصار من باب المجاز وهو نوعان استعارة وتمثيل ويحتمل هنا كلا
النوعين أما الاستعارة بأن يجعل قلوبهم لأن الحق لا ينفذ فيها لإعراضهم عنه واستكبارهم عن قبوله
وأسماعهم لأنها تنبو عن استماعه كأنها مختوم عليها وأبصارهم كأنها غطي عليها وحيل بينها وبين إدراك
وأما التمثيل فبأن تمثل حيث لم يستنفعوا بها في الأغراض الدينية التي خلقوا من أجلها بأشياء ضرب
حجاب بينها وبين الانتفاع بها بالختم والتغطية ولما أسند الختم إلى الله فللتنبيه على أن هذه الصفة
في فرط تمكنها كالشيء الخلقي غير العرضي كما يقال فلان مجبول على كذا أو مفطور عليه يريدون أنه مبالغ في الثبات
عليه ووجه آخر وهو أنهم لما علم الله سبحانه أنه لا طريق لهم إلى أن يؤمنوا طوعاً واختياراً ولم يبق إلا
القسر والإلجاء ولم يقسرهم لئلا ينتقض الغرض في التكليف عبر عن ترك الإلجاء والقسر بالختم إشعاراً بأنهم
قد بلغوا الغاية القصوى في لجاجهم واستمرارهم في الغي والضلال ووحد السمع لأنه مصدر في الأصل
والمصادر لا تجمع ولأنهم قالوا كلوا في بعض بطنكم تعفوا فإن زمانكم زمن خميص يفعلون ذلك إذا أمن اللبس
وإذا لم يؤمن لم يفعلوا لا يقولون ثوبهم وغلامهم وأنت تريد الجمع والبصر نور العين وهو ما يبصر به الرائي كما
أن البصيرة نور القلب وهو ما به يستبصر ويتأمل والعذاب مثل النكال بناء ومعنى لأنك تقول أعذب عن
الشيء إذا أمسك عنه كما تقول نكل عنه ثم اتسع فيه فسمي كل ألم فادح عذاباً وإن لم يكن نكالاً أي عقاباً يرتدع به
الجاني والعظيم والحقير كأن الكبير نقيض الصغير فالعظيم فوق الكبير كما أن الحقير دون الصغير ويستعملان
في الجثث والأحداث جميعاً تقول رجل عظيم وكبير تريد جثته أو خطره ومن الناس من يقول آمنا بالله

وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين افتتح سبحانه بذكر الذين آمنوا بالله سرا وعلانية ثم ثنى بالذين كفروا قلوبا
والسنة ثم ثلث بالمنافقين الذين ابطنوا خلاف ما اظهروا وهم اخبث الكفار وامقتهم عنده ووصف
حال الذين كفروا في آيتين وحال الذين نافقوا في ثلث عشرة آية وقصتهم معطوفة على قصتهم عطف
الجمل على الجمل واصل الناس اناس حذفت همزته تخفيفا وحذفها مع لام التعريف كاللازم لا يكاد يقال الاناس
ويشهد له انسان وانس وسموا لظهورهم وانهم يؤنسون اي يبصرون كما سمي الجن لاجتنانهم
ومن في من يقول موصوفة كانه يقول ومن الناس ناس يقولون كقوله من المؤمنين رجال هذا اذا جعلت
اللام للجنس وان جعلتها للعهد فموصولة كقوله ومنهم الذين يؤذون النبي وفيه تكذيب لهم انهم ادعوا كل واحد
من الايمانين على صفة الصحة وفي قوله وما هم بمؤمنين من التوكيد والمبالغة ما ليس في قولك وما آمنوا
لان في اخراج ذواتهم وانفسهم من ان تكون طائفة من طوائف المؤمنين فقد انطوى تحته نفي ما ادعوه
لانفسهم من الايمان على القطع يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
المعنى هؤلاء المنافقين صنعوا صنع المخادعين حيث تظاهروا بالايمان وهم كافرون وصنع الله معهم صنع الخادع
حيث امر باجراء احكام المسلمين عليهم وهم عنده اهل الدرك الاسفل من النار وكذلك صورة صنع المؤمنين
حيث امتثلوا امر الله فيهم فان حقيقة الخدع ان يوهم الرجل صاحبه خلاف ما يريد به من المكروه ويجوز ان
يريد يخادعون رسول الله لان طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله كما يقال قال الملك كذا وانما القائل
وزيره او خاصته الذين قولهم قوله وما يخدعون الا انفسهم لان ضررها يحيق بهم ولا يعدوهم الى غيرهم ومن قرا
يخادعون اي على لفظ يفاعلون للمبالغة والنفس ذات الشيء وحقيقته ثم قيل للقلب نفس لان النفس به
قالوا المرء باصغريه وقيل ايضا للروح نفس وللدم نفس لان قوامها بالدم وللماء نفس لفرط حاجتها اليه ونفس
الرجل اي عين وحقيقته اصيبت نفسه كما قيل صدر الرجل وفيد قالوا فلان يوامر نفسه اذا تردد في الامر
واتجه له رايان لا يدري على ايهما يعول كانهم ارادوا داعي النفس والمراد بالانفس ههنا ذواتهم ويجوز
ان يراد قلوبهم ودواعيهم وآراؤهم والشعور علم الانسان الشيء علم حس ومشاعر الانسان حواسه
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون استعير المرض لاعراض القلب كسوء
الاعتقاد والغل والحسد ونحو ذلك مما هو فساد وآفة شبيهة بالمرض كما استعيرت الصحة والسلامة في
نقائض ذلك والمراد هنا ما في قلوبهم من الكفر او من الغل والحنق على رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنين
فزادهم الله مرضا بما ينزل على رسوله من الوحي فيكفرون به ويزدادون كفرا الى كفرهم فكانه سبحانه زادهم ما
ازدادوه اسند الفعل الى المسبب كما اسنده الى السورة في قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم لكونها سببا او لانا

كل

كلما ازداد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرة وتمكنا في العباد والبلاد ازدادوا غلا وحسدا وازدادت قلوبهم
ضعفا وجبنا وخورا والاليم بمعنى مؤلم كوجيع بمعنى موجع ووصف العذاب به كقوله تحية بينهم ضرب وجيع
وهذا على طريقة قولهم جد جده والالم في الحقيقة للمؤلم كما ان الجد للجاد بما كانوا يكذبون اي بكذبهم
وفيه رمز واشارة الى قبح الكذب وان لحوق العذاب الاليم من اجل كذبهم وقرئ يكذبون من كذبه الذي
هو نقيض صدقه او من كذب الذي هو مبالغة في كذب او بمعنى الكثرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون معطوف على يكذبون ويجوز ان يكون معطوفا على يقول آمنا لانك اذا قلت ومن
الناس من اذا قيل لهم لا تفسدوا صح الكلام والفساد خروج الشيء عن حال استقامته وكونه منتفعا
به ونقيضه الصلاح وكان فساد المنافقين ميلهم الى الكفار وافشاء اسرار المؤمنين اليهم واغراءهم
عليهم ومعنى انما نحن مصلحون ان صفة المصلحين خلصت لهم وتمحضت من غير شائبة قادح فيها من وجه من وجوه
الفساد الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون الا مركبة من حرف الاستفهام وحرف النفي لاعطاء معنى
التنبيه على تحقق ما بعدها والاستفهام اذا دخل على النفي افاد تحقيقا كقوله أليس ذلك بقادر ردهم الله
سبحانه ذلك عليهم انهم هم المصلحون ابلغ رد في كلتي الكلمتين لما فيهما من التأكيد وتعريف الخبر وتوسيط
الفصل وقوله لا يشعرون واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء الا انهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون السفه خفة الحلم وسخافة العقل والمعنى وانصحوا للمنافقين وبصروا طريق الرشد بان قيل لهم صدقوا
رسول الله كما صدقه الناس واللام في الناس للعهد اي كما آمن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم ناس معهودون
او عبد الله بن سلام واشياعه اي كما آمن اصحابكم واخوانكم او للجنس اي كما آمن الكاملون في الانسانية او جعل المؤمنين
كانهم الناس على الحقيقة ومن عداهم كالبهائم في فقد التمييز بين الحق والباطل والاستفهام في أنؤمن للانكار واللام في
السفهاء مشار بها الى الناس وفصلت هذه الآية بلا يعلمون والتي قبلها بلا يشعرون لان امر الديانة والوقوف على ان
المؤمنين على الحق وهم على الباطل يحتاج الى نظر واستدلال حتى يكتسب العلم واما النفاق وما فيه من الفساد فامر دنيوي
فهو كالمحسوس المشاهد ولانه ذكر السفه وهو جهل فكان ذكر العلم معه احسن واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون هذا بيان ما كانوا يعملون مع المؤمنين اي اذا لقوهم اوهموهم انهم معهم واذا فارقوهم
الى رؤسائهم من الكفار واليهود الذين امروهم بالتكذيب قالوا انا على دينكم وصدقوهم ما في قلوبهم وخلوت بفلان واليه
اذا انفردت معه وانا معكم اي مصاحبوكم وموافقوكم على دينكم وقولهم انما نحن مستهزءون توكيد لقولهم انا معكم لان
المعنى الثبات على اليهودية وقولهم انما نحن مستهزءون رد للاسلام ودفع له لان المستهزئ بالشيء هو المستخف به المنكر له والدافع
ويجوز ان يكون بدلا منه واستئنافا الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون معنى استهزاء الله سبحانه بهم انزال

الهوان والصغاره بهم او اجراء احكام المسلمين عليهم عاجلا وقد اعد لهم اليم العقاب آجلا وسمي جزاء الاستهزاء
باسمه كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وفي استيناف قوله الله يستهزئ بهم من غير حرف عطف ان الله تعالى هو الذي
يتولى الاستهزاء بهم انتقاما للمؤمنين ولا يحوج المؤمنين الى ان يعارضوهم بذلك وفيه ويمدهم من مد الجيش
وامده اذا زاده والمعنى انه يمنعهم الطافه التي يمنحها المؤمنين ويخذلهم بسبب كفرهم فتبقى قلوبهم تتزايد الرين
والظلمة فيها كما تتزايد الانشراح والنور في قلوب المؤمنين واسند ذلك التزايد الى الله سبحانه لانه مسبب عن فعله
بهم بسبب كفرهم وعن الحسن قال في ضلالتهم يتمادون والطغيان الغلو في الكفر ومجاوزة الحد في العتو
وانما اضاف الطغيان اليهم بما يدل على ان الطغيان والتمادي في الضلال مما اقترفته نفوسهم والعمه مثل العمى
الا ان العمه في الرأي خاصة وهو التحير والتردد لا يدري اين يتوجه اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين معنى اشتراء الضلالة بالهدى اختيارها عليه واستبدالها
به على سبيل الاستعارة لان الاشتراء فيه اعطاء بدل واخذ آخر والضلالة الجور عن القصد وفي الشرع
دريعن منقعد فاستعير للذهاب عن الصواب في الدين والربح الفضل عن راس المال واسند الخسران الى التجارة
مجازا لان المقصود في التجارة سلامة راس المال والربح وهؤلاء قد اضاعوا الطلبتين معا لان راس مالهم كان
من الهدى فلم يبق لهم ولم يصيبوا الربح لان الضال خاسر مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون لما زاد سبحانه في الكشف عن حالهم بضرب المثل فقال مثلهم اي حالهم كحال
الذي استوقد نارا وضع الذي موضع الذين كقوله وخضتم كالذي خاضوا او قصد جنس المستوقدين او
اراد الجمع الذي استوقد نارا على ان المنافقين لم تشبه ذواتهم بذوات المستوقد بل اشبهت قصتهم بقصة
المستوقد فلا يلزم تشبيه الجماعة بالواحد واستوقد طلب الوقود والوقود سطوع النار وارتفاع لهبها
والاضاءة فرط الانارة وهي متعدية في الآية ويحتمل ان يكون غير متعد مسندة الى ما حوله والتأنيث للحمل على المعنى لان
ما حول المستوقد اشياء واماكن وجواب لما ذهب الله بنورهم ويجوز ان يكون محذوفا كما في الكلام واتى بالاستيناف
كانه قيل لما اضاءت ما حوله خمدت فبقوا متحيرين متحسرين على فوت الضوء وعلى هذا فيكون ذهب الله بنورهم كلاما مستأنفا
كانهم لما شبهت حالهم بحال المستوقد قيل ما بالهم ذهب الله بنورهم ويجوز ان يكون بدلا من جملة التمثيل
على سبيل البيان والفرق بين اذهبه وذهب به ان معنى اذهبه ازاله وجعله ذاهبا وذهب به استصحبه ومضى به معه قال تعالى
ذهبوا به فالمعنى اخذ الله نورهم وامسكه وما يمسك الله فلا مرسل له فهو ابلغ من الاذهاب وترك بمعنى طرح وخلى
فاذا تركه كالظلمة فاذا ضمن معنى صير تعدى الى مفعولين وجرى مجرى افعال القلوب كقوله تعالى وتركهم في ظلمات وقول عنترة فتركته
جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم والمراد بالاضاءة انتفاع المنافقين بالكلمة الجارية على السنتهم

استضائتهم

استضاءتهم بنور هذه الكلمة وبظلمة النفاق الذي ترتمي بهم الى ظلمة سخط الله والعقاب الدائم ويجوز ان يكون قد
شبه اطلاع الله على اسرارهم بذهاب الله بنورهم ووجه آخر وهو انهم لما وصفوا باشتراء الضلالة بالهدى
عقب ذلك بهذا التمثيل ليمثل هداهم الذي باعوه بالنار المضيئة ما حول المستوقد والضلالة التي اشتروها
بدلها بذهاب الله بنورهم صم بكم عمي فهم لا يرجعون لما كانت حواسهم صحيحة ولكنهم لما ابوا ان يصغوا مسامعهم الى الحق وان
ينطقوا السنتهم بالحق وان ينظروا ويبصروا بعيونهم جعلوا كانهم انتقضت بنى مشاعرهم التي هي اهل
الاحساس والادراك كقوله صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا فهم لا يرجعون لا يعودون الى الهدى بعد ان
باعوه او عن الضلالة بعد ان اشتروها او متحيرين لا يدرون ايتقدمون ام يتأخرون وكيف يرجعون الى
حيث ابتدأوا منه او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق
حذر الموت والله محيط بالكافرين الصيب المطر الذي يصوب اي ينزل ويقال للسحاب صيب ايضا ثنى
تمثيل آخر حال المنافقين ليكون كشفا لحالها بعد كشف والمعنى او كمثل ذوي صيب او كمثل قوم اخذتهم المطر
على هذه الصفة فلقوا منها ما لقوا او انه شبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به احياء الارض بالمطر وشبه
ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق
وقيل شبه القرآن بالمطر وما فيه من الابتلاء والزجر بالظلمات والرعد والحجج والبيان بالبرق وما فيه من الوعيد
والدعاء الى الجهاد عاجلا بالصواعق وجاءت هذه الاشياء منكرة لان المراد انواع منها كانه قيل فيه ظلمات
داجية ورعد قاصف وبرق خاطف والضمير في يجعلون يرجع الى اصحاب الصيب المحذوف لكنه حذف وقام المضاف اليه مقامه
ويجعلون استيناف لا محل له من الصواعق متعلق بيجعلون اي من اجل الصواعق يجعلون اصابعهم في آذانهم صعقته
الصاعقة اهلكته فصعق اي مات اما بشدة الصوت او بالاحراق وحذر الموت منصوب لانه مفعول له والله محيط بالكافرين
انهم لا يفوتونه كما لا يفوت المحاط به المحيط به حقيقة وهذه الجملة اعتراض يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما
اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير الخطف
الاخذ بسرعة لما ذكر الرعد والبرق على ما يؤذن بالشدة والهول فكان قائلا قال فكيف حالهم مع مثل ذلك البرق
فقيل يكاد البرق يخطف ابصارهم وهو جواب استيناف لا محل لها وكلما اضاء لهم استيناف ثالث كانه جواب لمن يقول
كيف يصنعون في حالتي خفوق البرق وخفيته وهذا تمثيل لشدة الامر على المنافقين بشدته على اصحاب
الصيب وما هم فيه من غاية التحير والجهل بما يأتون ويذرون اذا خفق البرق مع خوفهم ان يخطف ابصارهم انتهزوا
فرصة فخطوا خطوات يسيرة فاذا خفي بقوا متحيرين ولو شاء الله لذهب بسمعهم بقصيف الرعد فاصمهم وبابصارهم بوميض
البرق فاعماهم واضاء اما متعد والمفعول محذوف بمعنى كلما نور لهم مسلكا اخذوه واما غير متعد بمعنى كلما

لم لهم مشوا في مطرح نوره ومعنى قاموا وقفوا وثبتوا في مكانهم والمعنى ولو شاء الله ان يذهب بسمعهم وابصارهم
لذهب بها ولقد كثر هذا الحذف في شاء واراد ولم يبرزوا المفعول الا في الشيء المستغرب كقوله لو اردنا ان نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا والشيء ما يصح ان يعلم ويخبر عنه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون ولما عدد سبحانه فرق المكلفين من المؤمنين والكفار والمنافقين اقبل عليهم بالخطاب
وهو من الالتفات الذي تقدم ذكره وهو فن من الكلام فيه هز وتحريك من السامع وتنبيه واسناد على
لاصغائه الى الحديث ويا حرف وضع في اصل النداء البعيد واي والهمزة للقريب واي وصلة الى
نداء ما فيه الالف واللام كما ان ذو والذي وصلتا الى الوصف باسماء الاجناس ووصف المعارف
بالجمل وهو اسم مبهم يحتاج الى التوضيح فلا بد ان يردفه اسم جنس او ما يجري مجراه يتصف به حتى يتضح المقصود
بالنداء والذي يعمل فيه حرف النداء اي والاسم التابع له صفته وقد كثر في كتاب الله النداء على هذه
الطريقة لاستقلاله باوجه من التاكيد والتدريج من الابهام الى التوضيح وكلمة التنبيه المتوسطة بين
اي وصفته لمعاضدة حرف النداء بتاكيد معناه وتكون عوضا عما يستحقه من الاضافة وكل ما نادى
الله له عباده من الاوامر والنواهي والوعد والوعيد وغير ذلك امور عظام ومعان عليهم ان
يتيقظوا لها فاقتضت الحال ان ينادوا بالآكد الابلغ الذي خلقكم صفة لربكم جرت عليه على سبيل المدح والتعليل
اي اعبدوا ربكم على الحقيقة والخلق ايجاد الشيء على تقدير واستواء ولعل للترجي او الاشفاق وقد جاءت
في مواضع من القرآن على سبيل الاطماع ولكن لانه اطماع من كريم رحيم فاذا اطمع فعل ما يطمع فيه لا محالة جرى
اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه به ولعل في الآية ليس مما ذكرنا في شيء بل هو واقع موقع المجاز لانه سبحانه
خلق عباده ليكلفهم وازاح عللهم في التكليف من الاقدار والتمكين واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو
منهم ان يتقوا ليترجح امرهم وهم مختارون بين الطاعة والمعصية كما ترجحت حال المرتجي بين ان يفعل وان لا
يفعل ومصداقه قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا وانما يبلو ويختبر من تخفى عليه العواقب ولكن شبه بالاختبار
بناء امرهم على الاختيار الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قدم سبحانه من موجبات عبادته خلقهم احياء قادرين
اولا ثم خلق الارض التي هي مستقرهم الذي لا بد لهم منه ومفترشهم ثم خلق السماء التي هي كالقبة المضروبة على هذا
المستقر ثم ما سواه سبحانه من شبه عقد النكاح بينهما بانزال الماء من المظلة عليها على المقلة والاخراج به من
بطنها اشباه النسل من الوان الثمار رزقا لبني آدم ليعرفوا بلوائح النعم العظيمة بوجوب الشكر ويتفكروا في خلق
انفسهم وخلق ما فوقهم وتحتهم فيعلموا انه لا بد لها من خالق ليس كمثلها حتى لا يجعلوا المخلوقات اندادا له وهم

يعلمون

يعلمون انها لا تقدر على بعض ما هو عليه قادر ومعنى جعل الارض فراشا ومهادا وبساطا للناس انهم يتقلبون
عليها كما يتقلب على الفراش والبساط والبناء مصدر سمي به المبني واخبية العرب ابنيتهم ومنه بنى على
امرأته ومن في من الثمرات للتبعيض كانه قيل اخرجنا من السماء بعض الماء فاخرجنا به بعض الثمرات
ليكون بعض رزقكم لانه لم ينزل من السماء كل الماء ولا اخرج بالمطر جميع الثمرات ولا جعل الرزق كله في الثمرات
ويجوز ان يكون من للبيان كما تقول انفقت من الدراهم الفا واذا كان للتبعيض كان قوله رزقا منصوبا
بانه مفعول له واذا كان للبيان كان رزقا مفعولا به لاخرج والند المثل ولا يقال الند الا للمثل المخالف
المناوئ اي الذي هو خلقكم بهذه الدلائل النيرة الشاهدة بالوحدانية فلا تتخذوا له شركاء وانتم اهل المعرفة
والتمييز وانتم تعلمون ما بينه وبينها من التفاوت وانتم تعلمون انها لا تماثل وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين لما احتج سبحانه على ما يثبت
التوحيد وعلم الطريق الى تصحيحه عقب ذلك الحجة على نبوة نبيه محمد صلى الله عليه وآله فقال ان كنتم في
ريب مما نزلنا وفي لفظ التنزيل لان المراد النزول على سبيل التدريج نجما نجما سورة بعد سورة وآيات بعد آيات على
حسب النوازل والحوادث على عبدنا ورسولنا محمد فاتوا انتم بسورة من اصغر السور ان كانت واوها
اصلا فاما ان سميت بسورة المدينة فانها طائفة من القرآن محدودة او لانها محتوية على فنون من العلم
كاحتواء سور المدينة على ما فيها واما ان سميت بالسورة التي هي الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب
ولرفعة شانها في الدين وان كانت واوها منقلبة عن همزة فلانها قطعة من القرآن كالسؤرة التي هي البقية
من الشيء من مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز
ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد والمعنى فاتوا بسورة مما هو على صفته في البيان الغريب وحسن النظم او
فاتوا ممن هو على حاله من كونه بشرا اميا وابنا لم يأخذ من العلماء ولم يقرأ الكتب ورد الضمير الى المنزل اوجه
لقوله بسورة مثله وقوله لا ياتون بمثله ولان الحديث في المنزل لا في المنزل عليه فمن حقه ان لا يرد الضمير الى
غيره لان المعنى وان ارتبتم في ان القرآن منزل من عند الله فهاتوا انتم نبذا مما يماثله ويجانسه ولو كان
الضمير مردودا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فالمعنى وان ارتبتم في ان محمدا منزل عليه فهاتوا قرآنا من مثله
والشهداء جمع شهيد بمعنى الحاضر او القائم بالشهادة والمعنى ادعوا كل من يشهدكم واستظهروا به من الجن والانس
الا الله فانه القادر على ان ياتي بمثله دون كل شاهد فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكافرين لما ارشدهم سبحانه الى الوجه الذي منه يعرفون صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله
قال لهم فاذا لم تعارضوه بسورة مثله ولم يتهيأ لكم ذلك بان لكم انه معجزة فامنوا واتقوا النار المعدة لمن كذب

وفيه دليلان على اثبات نبوة محمد كون القرآن معجزا والاخبار بانهم لن يفعلوا ابدا وهو غيب لا يعلمه الا الله
والوقود ما توقد به النار وهو الحطب والمعنى وقودها الناس والحجارة انها نار ممتازة عن النيران الاخر بانها
لا تتقد الا بالناس والحجارة وقرن الناس بالحجارة لانهم قرنوا بها انفسهم في الدنيا حيث نحتوها اصناما وجعلوها لله
اندادا وعبدوها من دونه قال سبحانه انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ومعنى اعدت هيئت وجعلت عدة
لعذابهم وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ثم ذكر سبحانه الترغيب بعد الترهيب
وشفع الانذار بالبشارة فبشر عباده الذين جمعوا بين الايمان وصالح الاعمال بعد ان انذر الكفار واوعدهم بالعذاب
والنكال والبشارة الاخبار بما يظهر سرور المخبر والجنة البستان من النخل والشجر واصلها من الستر فكانها لتكاثف
والتفاف اغصان اشجارها سميت بالجنة التي هي المستورة من مصدر جنه اذا ستره ولولا ان الماء الجاري من اعظم
النعم واكبر اللذات ما جاء الله سبحانه بذكر الجنات مشفوعا بذكر الانهار الجارية من تحتها في قرن واحد كالشيئين لا بد
لاحدهما من صاحبه واسناد الجري الى الانهار اسناد مجازي كقولهم بنو فلان يطأهم الطريق وانما نكرت الجنان لان دار
الثواب تشتمل على جنان كثيرة مرتبة على حسب استحقاق كل طبقة من اهلها وعرفت الانهار لارادة الجنس كما تقول لفلان
بستان فيه الماء الجاري والعنب والفواكه ويراد الانهار المذكورة في قوله فيها انهار من ماء غير آسن الآية كلما رزقوا اما ان
تكون صفة ثانية لجنات او خبر مبتدأ محذوف او جملة مستأنفة والمعنى انهم كلما رزقوا من اشجار الجنات نوعا من انواع الثمار رزقا
قالوا هذا مثل الذي رزقنا من قبل واشبهه بدليل قوله واتوا به متشابها ومثله قولك ابو يوسف ابو حنيفة تريد انه لاستحكام
الشبه كان ذاته والضمير في قوله واتوا به يرجع الى المرزوق في الدنيا والآخرة جميعا لان قوله هذا الذي رزقنا من قبل انطوى
تحته ذكر ما رزقوه في الدارين ويجوز ان يرجع الضمير في قوله واتوا به الى الرزق كما ان هذا اشارة اليه فيكون المعنى ان ما يرزقونه من ثمرات الجنة
يأتيهم متجانسا في نفسه كما يحكى عن الحسن يؤتى احدهم بالصحفة فيأكل منها ثم يؤتى بالاخرى فيقول هذا الذي اوتينا به من قبل
فيقول الملك كل فاللون واحد والطعم مختلف ولهم فيها ازواج مطهرة طهرن مما يختص بالنساء من الحيض وما لا يختص بهن من الاقذار
والادناس ويدخل تحت ذلك التطهير من دنس الطباع وسائر العيوب والخلد الثبات الدائم والبقاء اللازم الذي لا ينقطع
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون
ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين لما ضرب الله المثلين للمنافقين قبل هذه
الآية قالوا الله اعلى واجل من ان يضرب هذه الامثال فنزلت الآية بيانا ان ما استنكروه من ان يكون المحقرات من الاشياء
مضروبا بها المثل ليس بموضع الاستنكار لان في التمثيل كشف المعنى ورفع الحجاب عن المقصود فاذا كان الممثل له عظيما كان
المثل به كذلك وان كان حقيرا كان المثل به كذلك ووصف القديم سبحانه بالحياء في مثل قوله عليه السلام ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع

اليه العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا جار مجرى التمثيل لان الحياء تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب
به ويذم واشتقاقه من الحيوة يقال حيي الرجل كما يقال نسي وحشي وشظي الفرس اذا اعتلت هذه الاعضاء منه
جعل الحيي لما يعتريه من الانكسار منتقص الحيوة فمثل تركه سبحانه تخييب العبد الكريم بترك رد المحتاج اليه حياء منه
وكذا المعنى في الآية ان الله لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان يتمثل بها لحقارتها وما ابهامية
وهي التي اذا اقترنت بنكرة زادته شياعا كقولك اعطني شيئا ما او هي صلة زيدت للتاكيد كالتي في قوله فبما رحمة والمعنى
ان الله لا يستحيي ان يتمثل الاعتبار بالاشياء اصغرها واقلها وانتصاب بعوضة بانها عطف بيان او مفعول
ومثلا حال عن النكرة مقدم عليها او انتصبا مفعولين ليضرب لانه اجري مجرى جعل فما فوقها فيه معنيان
احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضربت فيه مثلا وهو القلة والحقارة والآخر فما زاد عليها في
الحجم والحق الثابت الذي لا يسوغ انكاره يقال حق الامر اذا ثبت ووجب وماذا فيه وجهان احدهما ان يكون
ذا اسما موصولا بمعنى الذي فيكون كلمتين وان يكون ذا مركبة مع ما فيكون كلمة واحدة والضمير في انه الحق
للمثل او لان يضرب ومثلا نصب على التمييز وقوله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا جار مجرى التفسير والبيان
للجملتين المتقدمتين وان فريق العالمين بانه الحق وفريق الجاهلين المستهزئين به كلاهما موصوف بالكثرة وان
العلم بكونه حقا من باب الهدى وان الجهل بحسن مورده من باب الضلالة واسناد الاضلال الى الله سبحانه اسناد الفعل
الى السبب لانه لما ضرب المثل فضل به قوم واهتدى به قوم تسبب لضلالهم وهداهم والفسق الخروج عن طاعة الله
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون النقض الفسخ وشاع استعمال النقض في ابطال العهد من جهة انهم شبهوا العهد بالحبل
على الاستعارة ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن
قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك وعهد الله هو ما ركز في قلوبهم من الحجة
على التوحيد او ما اخذ عليهم في التورية من اتباع محمد صلى الله عليه وآله او ما اخذ عليهم من الميثاق بانه
اذا بعث اليهم رسول مؤيد بالمعجزات صدقوه واتبعوه والضمير في ميثاقه للعهد ويجوز ان يكون الميثاق
بمعنى التوثقة كما ان الميعاد والميلاد بمعنى الوعد والولادة ويجوز ان يكون الضمير عائدا الى
الله اي من بعد توثقه عليهم ومعنى قطعهم ما امر الله به ان يوصل قطعهم الارحام وموالاة المؤمنين وقيل
قطعهم ما بين الانبياء من الاجتماع على الحق في ايمانهم ببعض وكفرهم ببعض والامر هو طلب الفعل ممن
هو دونك وبه سمي الامر الذي هو واحد الامور لان الداعي الذي يدعو اليه شبه بآمر يأمر به هم الخاسرون
لانهم استبدلوا النقض بالوفاء والقطع بالوصل والفساد بالصلاح كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا

فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون معنى الهمزة التي في كيف مثله في قولك اتكفرون بالله ومعكم ما يصرف عن
الكفر ويدعو الى الايمان وهو للانكار والتعجب والواو في قوله وكنتم امواتا للحال وقصتكم هذه وحالكم انكم كنتم امواتا
نطفا في اصلاب ابائكم فاحياكم فجعلكم احياء ثم يميتكم بعد هذه الحيوة ثم يحييكم بعد الموت وهذا الاحياء الثاني
يجوز ان يراد به الاحياء في القبر وبقوله ثم اليه ترجعون الحشر والنشر ويجوز ان يراد به الاحياء للنشور وبالرجوع المصير الى
الجزاء وعطف الاول بالفاء لان الاحياء الاول يعقب الموت بغير تراخ وعطف الاخريين بثم لان الموت قد تراخى
عن الاحياء والثاني متراخ عن الموت ان اريد به النشور وان اريد الاحياء في القبر والرجوع الى الجزاء ايضا متراخ
عن النشور هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم
لكم اي لاجلكم ولانتفاعكم به في دنياكم بان تنتفعوا منه بفنون المطاعم والمناكح والمراكب والمناظر البهيجة وفي
دينكم بان تنظروا فيه وما تضمنه من عجائب الصنع الدال على الصانع القادر الحكيم وفي هذا دليل على ان الاصل في الاشياء
الاباحة الا ان يمنع الشرع وجاز لكل احد ان يتناولها ويستنفع بها وجميعا نصب على الحال من قوله ما في الارض
والاستواء الاعتدال والاستقامة يقال استوى العود ثم قيل استوى اليه كالسهم المرسل اذا قصده قصدا مستويا
من غير ان يلوي الى شيء ومنه استعير قوله ثم استوى الى السماء اي قصد اليها بارادته ومشيئته بعد خلق
ما في الارض من غير ان يريد فيما بين ذلك خلق شيء آخر والمراد بالسماء جهات العلو كانه قيل ثم استوى الى فوق والضمير في
فسويهن عدل خلقهن واتمه وقومه وهو بكل شيء عليم فلذلك خلق السموات والارض خلقا محكما متقنا من
غير تفاوت على حسب اقتضاء الحكمة واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون لما ذكر سبحانه انعامه علينا بخلق
السماء والارض وما فيهما ذكر نعمته علينا بخلق آدم عليه السلام اذ نصب باضمار اذكر ويجوز ان ينتصب بقالوا وجاعل
من جعل الذي له مفعولان مصيره في الارض خليفة والخليفة من يخلف غيره والمعنى خليفة منكم لان الملائكة كانوا
سكان الارض فخلفهم آدم فيها وذريته واستغنى بذكر آدم عن ذكر بنيه كما تستغني بذكر ابي القبيلة في قولك
ربيعة ومضر او اريد من يخلفكم او خلقا يخلفكم فوحد لذلك ويجوز ان يريد خليفة مني لانه خليفة الله في ارضه وهو الصحيح لقوله
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض قالوا اتجعل فيها تعجب وانما عرفوا ذلك حتى تعجبوا منه من جهة اللوح او عرفوه باخبار
الله ونحن نسبح الواو للحال كما يقال اتحسن الى فلان وانا احق منه بالاحسان والتسبيح تبعيد الله من السوء
بحمدك في موضع الحال اي نسبح حامدين لك وملتبسين بحمدك قال اني اعلم من المصالح في ذلك ما هو خفي عليكم
ولا تعلمونه ولم يبين لهم تلك المصالح لان العباد يكفيهم ان يعلموا ان افعال الله كلها حسنة وان خفي عليهم وجه الحكمة
على انه قد بين لهم بعض ذلك فيما يتلوه وعلم آدم الاسماء كلها اي اسماء المسميات ثم عرضهم على الملائكة فقال انبؤني

باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين اي اسماء المسميات فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء وعوض منه اللام
المضاف اليه لان التعليم يتعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله انبؤني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه اسماء المسميات انه اراه الاجناس
التي خلقها وعلمه ان هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها وما يتعلق بها من المنافع الدينية والدنيوية ثم عرضهم اي
عرض المسميات على الملائكة وانما ذكر لان في المسميات العقلاء فغلبهم فقال انبؤني استنباء وقد علم عجزهم عن الانباء على
سبيل التبكيت ان كنتم صادقين اي في زعمكم اني استخلف في الارض من يفسد فيها ارادة للرد عليهم وتبيين ان فيمن استخلفه
من الفوائد العلمية التي هي اصول الفوائد كلها ما يستاهلون لاجله ان يستخلفوا فبين لهم بذلك بعض ما اجمل من ذكر المصالح في
استخلافهم في قوله اني اعلم ما لا تعلمون قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وقالت الملائكة سبحانك
تنزيها لك عن ان يعلم الغيب احد سواك او تعظيما لك عن ان نعترض عليك في حكمك لا علم لنا الا ما علمتنا وليس هذا فيما علمتنا
انك انت العليم بجميع المعلومات وهو منصوب [illegible] العالم الحكيم المحكم لافعاله قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم
قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال انبئهم اي اخبر الملائكة باسمائهم اي
بالاسماء لا بالمسميات فلم يقل انبئهم بهم لما قلنا من ان التعليم يتعلق بالاسماء فلما انبأهم آدم اخبر الملائكة باسمائهم اي
باسم كل شيء ومنافعه ومضاره وخواصه قال سبحانه للملائكة الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض اي اعلم ما غاب فيهما
عنكم فلم تشاهدوه كما اعلم ما حضركم فشاهدتموه واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اي تعلنونه وما تضمرونه في [illegible]
تعليمه سبحانه الاسماء كلها بما فيها من المعاني وفتق لسانه بذلك معجزة اقامها الله للملائكة دالة على نبوته وجلالة قدره
وتفضيله عليهم واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الا ابليس
استثناء منفصل عند من ذهب الى ان ابليس من الجن وكان بين اظهر الالوف من الملائكة مغمورا بهم ثم استثنى منهم استثناء واحدا
منهم ويجوز ان يكون منقطعا [illegible] واستكبر عنه وكان من جنس كافري الجن وشياطينهم ولا استثناء
متصل عند من جعله من الملائكة والامر للملائكة بالسجود لآدم تفضيل آدم على الملائكة لانه قدمه عليهم اذ امرهم بالسجود له والمسجود
يقدم المفضول على الفاضل ولو لم يكن سجود الملائكة على وجه التعظيم لما ثبت في تقدمه عليهم لكن لا امتناع ابليس عن
السجود له وقوله ارايتك هذا الذي كرمت علي وقوله انا خير منه وجه لكان يجب على الله ان يعلل انه لم يكن ذلك الا على
التفضيل عليهم وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين انت تاكيد للضمير المستكن في اسكن ليصح العطف عليه رغدا وصف للمصدر اي اكلا رغدا
واسعا رافها حيث للمكان المبهم اي اي مكان من الجنة شئتما والمعنى اسكن انت وامرأتك الجنة مسكنا
ومأوى وكلا منها اي من الجنة كثيرا واسعا حيث شئتما من بقاع الجنة ولا تقربا هذه الشجرة اي لا تاكلا منها
والمعنى لا تقرباها بالاكل وهو نهي تنزيه عندنا لا نهي تحريم وكانا بالمنا [illegible] تنزيها وفضلا

فتكونا من الظالمين اي الباخسين الثواب لانفسكما بترك هذا الندب والميل فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما
مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فازلهما اي حملهما على الزلة
الشيطان يعني ابليس نسب الزلة الى الشيطان لانه اوقعهما بغروره ووسوسته عنها اي عن الجنة فاخرجهما مما كانا فيه من
العز والنعيم والرغد واضاف الاخراج الى الشيطان لانه انما كان السبب فيه وانما اخرج الله آدم من الجنة لان المصلحة
اقتضت بعد تناول الشجرة اهباطه الى الارض وابتلاءه بالتكليف وسلب لباس الجنة كما يقتضي الحكمة الافتقار بعد الاغناء والاماتة بعد
الاحياء وفي قوله انا ... كانا فيه ... النعيم والكرامة او الجنة وقلنا اهبطوا الخطاب لآدم وحوا والمراد هما وذريتهما
لانهما لما كانا اصل الانس جعلا كانهما الانس كلهم ويدل عليه قوله في موضع آخر اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو والمعنى
ما عليه الناس من التعادي والتخالف وتضليل بعضهم لبعض والهبوط النزول الى الارض والمستقر موضع الاستقرار ومتاع
اي تمتع بالعيش الحسيم المنقضي ... الى الموت ... الى حين اي الى انقضاء آجالكم ... ولكم في الارض مستقر ومتاع الى ذلك الحين
حين اي حين انقطاعه فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم معنى تلقى الكلمات استقبالها بالاخذ
والقبول والعمل بها اي اخذها من ربه على سبيل الطاعة ورغب اليه بها وسأله بحقها فتاب عليه وقرئ فتلقى آدم
بالنصب وكلمات بالرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت آدم بان بلغته والكلمات هي قوله لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي
لا يغفر الذنوب الا انت وفي رواية اهل البيت عليهم السلام ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء عليهم السلام واكتفى بذكر توبة آدم
عن ذكر توبة حوا لانها كانت تبعا له والتواب الكثير القبول للتوبة ومر في صفة العبد الكثير التوبة وقلنا اهبطوا
منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون كرر سبحانه قلنا اهبطوا للتاكيد
ولما تعقبه من قوله فاما يأتينكم مني هدى اي فان يأتكم مني هدى برسول ابعثه اليكم وكتاب انزله عليكم فمن تبع هداي بان
يصدق برسولي ويؤمن به وبكتابي فلا خوف عليهم من العقاب ولا هم يحزنون على فوت الثواب وجواب الشرط الاول الشرط
الثاني مع جوابه كقولك ان جئتني فان قدرت احسنت اليك والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون اي والذين جحدوا رسلنا وكذبوا بدلائلنا فاولئك هم الملازمون للنار وهم فيها دائمون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون لما ... سبحانه
جميع خلقه بالحق وذكر الحجج على توحيده وعدد نعمه عليهم ... خص بني اسرائيل عقيب ذلك بذكر ما اسدى اليهم من النعم
فقال يا بني اسرائيل واسرائيل هو يعقوب لقب له ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اي
تفكروا في شكرها ... واراد بالنعمة النعم على آبائهم من كثرة الانبياء فيهم وانجائهم من فرعون وغير ذلك مما عدده سبحانه
عليهم واوفوا بعهدي بما عاهدتموني عليه من الايمان بي والطاعة لي اوف بعهدكم بما عاهدتكم عليه من حسن الثواب قيل وفوا بعهدي
في محمد ... ومن كفر به ... اوف بعهدكم ادخلكم الجنة واياي فارهبون اي فلا

تنقضوا

تنقضوا العهد ... واياي منصوب بفعل مضمر يفسره فارهبون وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به
اي وصدقوا بما انزلته على محمد من القرآن مصدقا لما معكم من التوراة ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به او اول فريق كافر او
لا يكن كل واحد منكم اول كافر به كقولك كسانا الامير حلة اي كسا كل واحد منا حلة وهذا تعريض بانه كان يجب ان تكونوا اول
من يؤمن به لمعرفتهم به وبصفته ولانهم كانوا يبشرون الناس بزمانه ويستفتحون على الذين كفروا وكانوا يقولون انا نتبعه
اول الناس كلهم فلما بعث كان امرهم على العكس لقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقيل الضمير في به لما معكم لانهم اذا كفروا بما
يصدقه فقد كفروا به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ولا تشتروا استعارة للاستبدال كما في قوله اشتروا الضلالة بالهدى
لا تستبدلوا بآياتي ثمنا قليلا والثمن القليل هو الرياسة التي كانت لهم في قومهم خافوا فوتها باتباعه
فاستبدلوها بآيات الله واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون الباء في قوله بالباطل يجوز ان يكون صلة كقولك
لبست الشيء بالشيء خلطته به فيكون المعنى ولا تكتبوا في التوراة ما ليس منها فيختلط الحق بالباطل ويجوز ان تكون للاستعانة
كما في قولك كتبت بالقلم فيكون المعنى ولا تجعلوا الحق ملتبسا مشتبها بباطلكم الذي تكتبونه وتكتموا جزم معطوف على تلبسوا
بمعنى ولا تكتموا او منصوب باضمار ان اي ولا تجمعوا بين لبس الحق بالباطل وكتمان الحق كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن
وانتم تعلمون انه حق وتجحدون ما تعلمون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اي ادوا الصلوة
واعطوا ما فرض الله عليكم من الزكوة واركعوا مع الراكعين من المسلمين لان اليهود لا ركوع في صلوتهم وقيل ان المراد
صلوا الجماعة اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون الهمزة للتقرير مع التوبيخ
والتعجيب من حالهم والبر سعة الخير ومنه البر لسعته ويتناول كل خير ومنه قولهم صدقت وبررت وكانوا
يامرون اقاربهم في السر باتباع محمد صلى الله عليه وآله ولا يتبعونه وتنسون انفسكم تتركونها من البر وانتم
تتلون الكتاب تبكيت مثل قوله وانتم تعلمون يعني تتلون التوراة وفيها صفة محمد افلا تعقلون توبيخ عظيم
بمعنى افلا تفطنون لقبح ما تقدمون عليه فيصدكم استقباحه عن ارتكابه فكانكم قد سلبت عقولكم واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون
واستعينوا في حوائجكم الى الله بالجمع بين الصبر والصلوة وان تصلوا صابرين على تكاليف الصلوة وما
يجب فيها من اخلاص القلب ودفع الوساوس او واستعينوا على البلايا بالصبر عليها والالتجاء الى الله
بالصلوة وقيل الصبر الصوم ومنه قيل لشهر رمضان شهر الصبر وانها الضمير للصلوة او للاستعانة
لكبيرة اي شاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم الذين يتوقعون ما ادخر للصابرين على متاعبها فيهون
عليهم والخشوع التطامن والاخبات والخضوع اللين والانقياد الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
اي يتوقعون لقاء ثوابه ونيل ما عنده وفي مصحف عبد الله يعلمون ولذلك فسر يظنون بيتيقنون وكان

النبي عليه السلام يقول يا بلال روّحنا وقال وجعلت قرة عيني في الصلوة يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي

انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة

ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وانى فضلتكم في موضع نصب عطف على نعمتي اى اذكروا نعمتي وتفضيلي

اياكم على العالمين على الجم الغفير من الناس كقوله باركنا فيها للعالمين يقال رايت عالما من الناس يراد

به الكثرة او تفضيلي اياكم في اشياء مخصوصة كانزال المن والسلوى والايات الكثيرة كفلق البحر وتغريق فرعون

وكثرة الرسل فيكم واتقوا يوما يريد يوم القيمة لا تجزي اي لا تقضي نفس عن نفس شيئا حقا وجب عليها لله

او لغيره كقوله لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا وهذه الجملة منصوبة الموضع صفة ليوما

والعايد منها الى الموصوف محذوف تقديره ولا تجزي فيه حذف الجار ثم حذف الضمير ومعنى التنكير

انها من الانفس لا تجزي عن نفس منها شيئا من الاشياء ولا يقبل منها شفاعة هذا مختص باليهود بانهم

قالوا اباؤنا يشفعون لنا فاوئسوا لان الامة مجمعة على ان لنبينا صلى الله عليه وآله شفاعة مقبولة وان

اختلفوا في كيفيتها واجماعها حجة ولا يؤخذ منها عدل اى فدية لانها معادلة للمفدي ولا هم ينصرون

يعني ما دلت عليه النفس المنكرة من النفوس الكثيرة والتذكير بمعنى العباد واذ نجيناكم من آل فرعون

يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابنائكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اصل آل اهل

ولذلك يصغر باهيل فابدلت هاؤه الفا وخص استعماله باولى الخطر والشان كالانبياء والملوك واشباههم وفرعون

علم لمن ملك العمالقة مثل قيصر لملك الروم وكسرى لملك الفرس يسومونكم من سامه خسفا اذا اولاه

ظلما واصله من سام السلعة اذا طلبها كانه بمعنى يبغونكم سوء العذاب ويريدونكم عليه والسوء مصدر

ساء يسوء وسوء الفعل قبحه ويذبحون بيان ليسومونكم ولذلك ترك العاطف وانما فعلوا ذلك لان الكهنة

انذروا فرعون بان يولد مولود يكون على يديه هلاكه كما انذر نمرود فلم يغن عنهما اجتهادهما وكان

ما شاء الله ان يكون والبلاء المحنة ان اشير بذلكم الى صنيع فرعون والنعمة ان اشير به الى الانجاء وا

ذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون ٥ فرقنا بكم البحر فصلنا بين بعضه وبعض

حتى صارت فيه مسالك لكم يقال فرق بين الشيئين وفرق بالتشديد بين الاشياء والمعنى بكم

انهم كانوا يسلكونه ويتفرق الماء عند سلوكهم فكانما فرق بهم ويجوز ان يراد بسببكم وبسبب انجائكم و

ان يكون في موضع الحال بمعنى فرقناه ملتبسا بكم وروى ان بني اسرائيل قالوا لموسى ان اصحابنا لا نراهم

فقال سيروا فانهم على طريق مثل طريقكم قالوا لا نرضى حتى نراهم فقال اللهم اعني على اخلاقهم السيئة فاوحي

اليه ان قل بعصاك هكذا فصارت فيها كوى فتراءوا وسمع بعضهم كلام بعض وانتم تنظرون الى ذلك

الاغراق وتشاهدونه لا تشكون فيه واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم

ظالمون ٥ اى واعدنا موسى ان ننزل عليه التورية وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة

وقيل اربعين ليلة لان الشهور غررها بالليالى ومن قرا واعدنا فلان الله وعده الوحي

ووعده المجي للميقات الى الطور ثم اتخذتم العجل من بعده اى من بعد مضيه الى الطور

وانتم ظالمون باتخاذكم العجل الها ٥ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ آتينا

موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون من بعد ذلك اى من بعد ارتكابكم الامر العظيم لعلكم

تشكرون النعمة في العفو عنكم واذكروا اذ اعطينا موسى الكتاب والفرقان اى الجامع بين كونه

كتابا منزلا وفرقانا فارقا بين الحق والباطل يعني التورية كقولك رايت الغيث والليث تريد

الرجل الجامع بين الجود والجراءة ونحوه قوله ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا

اى الكتاب الجامع بين كونه فرقانا وضياء وذكرا ويجوز ان يريد بالكتاب التورية وبالفرقان البرهان

الفارق بين الكفر والايمان من العصا واليد وغيرهما من الآيات او الشرع الفارق بين الحلال والحرام

او انفراق البحر او النصر الذي فرق بينه وبين عدوه كقوله يوم الفرقان يريد به يوم بدر ٥ واذ قال

موسى يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم

فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ٥ واذكروا اذ قال موسى لعبدة العجل من قومه بعد رجوعه اليهم يا قوم

انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل معبودا او البارى الذي خلق الخلق بريا من التفاوت ومميزا بعضهم

من بعض بالصور والاشكال المختلفة فتوبوا الى بارئكم ومنشئكم فاقتلوا انفسكم اى ليقتل بعضكم بعضا

آخرين لم يعبدوا العجل ان يقتلوا من عبده وروي ان الرجل كان يبصر ولده وقريبه ولم يقدر المضي لامر الله

فارسل الله ضبابة لا يتراءون تحتها وامروا ان يحتبوا بافنية بيوتهم واخذ الذين لم يعبدوا العجل منهم

يقتلونهم الى المساء حتى دعا موسى وهرون وقالا يا رب هلكت بنو اسرائيل البقية البقية فكشفت الضبابة

ونزلت التوبة فسقطت الشفار من ايديهم وكانت القتلى سبعين الفا ذلكم اشارة الى التوبة مع القتل خير

لكم من ابناء الخلود الفانية وكرر ذكر بارئكم تعظيما لما اتوا به مع كونه خالقا لهم فتاب عليكم تقديره ففعلتم

ما امرتم به فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم القابل للتوبة عن عباده الرحيم بهم ٥ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى

نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون قيل ان القائلين هذا القول هم السبعون الذين صعقوا

اى لن نصدقك في قولك حتى نرى الله جهرة عيانا وهي مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذي يرى بالعين

جاهر بالرؤية والذي يرى بالقلب مخافت بها وانتصابها على المصدر لانها نوع من الرؤية فنصبت بفعلها

بفعلها كما تنصب القرفصاء بفعل الجلوس او على الحال بمعنى ذوي جهرة والصاعقة نار نزلت من السماء
فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والظاهر انه اصابهم ما ينظرون اليه واصعقن ميتين
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ ثم احييناكم من بعد موتكم لاستكمال اجالكم لعلكم تشكرون
نعمة الله من بعد ما كفرتموها اذ رايتم باس الله في رميكم بالصاعقة او لعلكم تشكرون نعمة البعث من
بعد الموت ۝ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ وجعلنا الغمام يظلكم وكان ذلك في التيه سخر الله لهم السحاب يسير بسيرهم ويظلهم
من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون في ضوءه وانزلنا عليكم المن والسلوى كان ينزل عليهم التر نجبين
مثل الثلج ويبعث الله الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهي السماني فيذبح الرجل منها ما يكفيه كلوا من
طيبات ما رزقناكم على ارادة القول وما ظلموا بان كفروا هذه النعم وما ظلمونا فاختصر لدلالة وما ظلمونا عليه
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ القرية بيت المقدس وقيل اريحا من قرى الشام امروا بدخولها بعد التيه
والباب باب القرية وقيل هو باب القبة التي كانوا يصلون اليها وهم لم يدخلوا بيت المقدس في حياة موسى
امروا بالسجود عند الانتهاء الى الباب شكرا لله وتواضعا وقيل السجود ان ينحنوا داخلين ليكون
دخولهم بخشوع وقيل طوطئ لهم الباب ليخفضوا رؤوسهم فلم يخفضوها وقولوا حطة فعلة من الحط كالجلسة
والركبة وهو خبر مبتدأ محذوف اي مسألتنا حطة والاصل النصب اي حط عنا ذنوبنا فرفع ليعطي
معنى الثبات كقوله فصبر جميل وروي عن الباقر عليه السلام انه قال نحن باب حطتكم وسنزيد المحسنين اي
كان محسنا منكم كانت تلك الكلمة سببا في زيادة ثوابه ومن كان مسيئا يغفر له ويصفح عن ذنوبه فبدل
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝
اي خالف الذين عصوا ووضعوا مكان حطة قولا غير الذي قيل لهم اي ليس معناه معنى ما امروا به ولم
يمتثلوا امر الله وقيل انهم قالوا مكان حطة حنطة وقيل قالوا حطا سمقاثا اي حنطة حمراء استهزاء منهم
بما قيل لهم وفي تكرير الذين ظلموا زيادة في تقبيح امرهم وايذان بان انزال العذاب عليهم لظلمهم والرجز العذاب
وروي انه مات منهم في ساعة واحدة اربعة وعشرون الفا من كبرائهم ۝ واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ عطشوا في التيه فاستسقى موسى لهم ودعا لهم بالسقيا فقلنا اضرب
بعصاك الحجر اللام اما للعهد والاشارة الى حجر معلوم فقد روي انه حجر حمله من الطور وكان حجرا مربعا له

اربعة

اربعة اوجه كانت تنبع من كل وجه ثلث اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى ذلك السبط الذي
هي له واما للجنس اي اضرب الشيء الذي يقال له الحجر فقد روي عن الحسن انه لم يامره ان يضرب
حجرا بعينه قال وهو ابين في الحجة واظهر في القدرة فانفجرت اي فضرب فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا لكل سبط
عين قد علم كل اناس كل سبط مشربهم عينهم التي يشربون منها كلوا على ارادة القول واشربوا من رزق
الله مما رزقكم الله من الطعام والشراب وهو المن والسلوى وماء العيون وقيل الماء ينبت منه الزروع
والثمار فهو رزق يؤكل منه ويشرب ولا تعثوا العثي اشد الفساد ولا تتمادوا في الفساد مفسدين اي حال
فسادكم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ واذ
قلتم نسب قول السلاف اليهم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ارادوا بالواحد ما لا يختلف ولا يتبدل
ولو كان على مائدة الرجل الوان عدة يداوم عليها كل يوم لا يبدلها جاز ان يقال لا ياكل فلان الا
طعاما واحدا ويراد بالوحدة نفي التبدل والاختلاف فادع لنا اي اجلنا ربك يخرج لنا اي
يظهر لنا ويوجد مما تنبت الارض من بقلها البقل ما انبتته الارض من الخضر والفوم الحنطة
ومنه فوموا لنا اي اختبزوا وقيل هو الثوم وقيل انهم كانوا فلاحة فنزعوا الى اصلهم ولم يذكروا
الا ما التوه وضجروا من الاشياء المتفاوتة كالبقول والحبوب ونحو ذلك قال اتستبدلون
الذي هو ادنى اي اقرب منزلة وادون مقدارا والدنو والقرب يعبر بهما عن قلة المقدار
فيقال هو داني المحل وقريب المنزلة كما يعبر بالبعد عن عكس ذلك فيقال بعيد المحل
وبعيد الهمة يريدون الرفعة والعلو اهبطوا مصرا من الحلة والبدو التيه ويمكن ان يريد
الاسم العلم وصرفه مع اجتماع السببين العلمية والتانيث لسكون وسطه وان اريد به البلد فما
فيه الا سبب واحد وضربت عليهم الذلة اي جعلت الذلة محيطة مشتملة عليهم فهم فيها كما ان من ضربت
عليه القبة يكون فيها او الصقت بهم حتى لزمتهم ضربة لازب كما يضرب الطين على الحائط فيلزمه
فاليهود صاغرون اذلاء اهل مسكنة اما على الحقيقة واما لتفاقرهم خيفة ان تضاعف عليهم الجزية
وباءوا بغضب من الله اي صاروا احقاء بغضبه من قولهم باء فلان بفلان اذا كان حقيقا
ان يقتل به لمساواته له ذلك اشارة الى ما تقدم من ضرب الذلة والمسكنة وكونهم اهل غضب بانهم

كانوا يكفرون اي بسبب كفرهم وقتلهم الانبياء فقتلوا زكريا ويحيى وشعيا وغيرهم بغير الحق معناه
انهم قتلوهم بغير الحق عندهم لانهم لم يقتلوا ولا افسدوا في الارض فيقتلوا ذلك تكرار للاشارة بما عصوا
اي بسبب عصيانهم واعتدائهم حدود الله في كل شيء ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين آمنوا بالسنتهم وهم المنافقون والذين هادوا تهودوا والهاء في اليهودية فهو هائد والجمع
هود والنصارى جمع نصران وامراة نصرانة والياء في نصراني للمبالغة كالتي في احمري لانهم نصروا
المسيح والصابئين من صبأ اذا خرج من الدين وهم قوم عدلوا عن دين اليهودية والنصرانية وعبدوا
الملائكة والنجوم من آمن من هؤلاء الكفرة ايمانا خالصا وعمل صالحا فلهم اجرهم الذي يستوجبونه بايمانهم
واعمالهم ومحل من رفع بالابتداء خبره فلهم اجرهم لتضمن من معنى الشرط والجملة خبر ان او نصب بدل من اسم
ان والمعطوف عليه وخبر ان فلهم اجرهم الخ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين الخ واذ
اخذنا ميثاقكم بالعمل على ما في التورية ورفعنا فوقكم الطور حتى قبلتم واعطيتم الميثاق وذلك ان موسى
عليه السلام جاءهم بالالواح فراوا ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله
ورفعه فوقهم فقال لهم موسى ان قبلتم والا القي عليكم حتى قبلوا وسجدوا لله تعالى ملاحظين الى الجبل فمن ثم
يسجد اليهود على احد شقي وجوههم خذوا على ارادة القول اي قلنا خذوا ما آتيناكم من الكتاب بقوة اي بجد
ويقين وعزيمة واذكروا ما فيه وادرسوه ولا تنسوه ولا تغفلوا عنه لعلكم تتقون رجاء منكم ان تكونوا متقين
ثم توليتم ثم اعرضتم عن الميثاق والوفاء به فلولا فضل الله عليكم بتوفيقكم للتوبة لكنتم من الخاسرين الخ ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين في السبت مصدر سبتت اليهود اذا عظمت يوم السبت والمعنى لقد عرفتم الذين اعتدوا منكم اي جاوزوا
ما حد لهم في السبت من تعظيمه واشتغلوا بالصيد وذلك ان الله ابتلاهم فما كان يبقى حوت الا ظهر يوم السبت
فاذا مضى تفرقت فحفروا حياضا عند البحر وشرعوا اليها الجداول فكانت الحيتان تدخلها فيصطادونها
يوم الاحد وذلك الحبس في الحياض هو اعتداؤهم فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين اي كونوا جامعين بين القردية
والخسوء فجعلناها يعني المسخة نكالا عبرة تنكل من اعتبر بها اي تمنعه لما بين يديها لما قبلها وما خلفها وما
بعدها من الامم والقرون لان مسختهم ذكرت في كتب الاولين واعتبروا بها من بلغتهم من الآخرين او لما بين يديها لما
بحضرتها من الامم وموعظة للمتقين الذين نهوهم عن الاعتداء من صالحي قومهم او لكل متق الخ واذ قال موسى لقومه

ان

ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
كان في بني اسرائيل شيخ موسر فقتله قرابته لميراثه فطرحوه على طريق سبط من اسباط بني اسرائيل ثم جاؤوا
يطلبون بدمه فامرهم الله ان يذبحوا بقرة ويضربوه ببعضها فيحيى فيخبرهم بقاتله قالوا اتتخذنا هزوا اتجعلنا
اهل هزؤ او مكان هزؤ او الهزؤ نفسه قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اي من المستهزئين لان الهزؤ في مثل هذا
لا يصدر الا عن الجاهل وقرئ هزؤا وهزوا مثل كفؤا وكفوا بالضم والواو فيهما قالوا ادع لنا ربك اي سل
لنا ربك وكذا هي في قراءة عبد الله ما هي سؤال عن حالها وصفتها وذلك انهم تعجبوا من بقرة ميتة يضرب ببعضها ميت
فيحيى فسالوا عن صفة تلك البقرة العجيبة الشان قال موسى انه سبحانه يقول انها بقرة لا فارض مسنة من فرضت
البقرة فروضا اي اسنت ولا بكر فتية عوان بين ذلك اي نصف وسط بين الصغيرة والكبيرة وجاز دخول بين على ذلك لانه
في معنى شيئين حيث وقع مشارا به الى ما ذكر من الفارض والبكر وجاز ان يشار به الى مؤنثين لانه في تاويل
ما ذكر وما تقدم فافعلوا ما تؤمرون اي ما تؤمرونه بمعنى تؤمرون به ويجوز ان يكون امركم اي مأموركم تسمية
للمفعول بالمصدر كضرب الامير قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها
بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون
فاقع تاكيد لصفراء ولم يقع خبرا عن اللون ولونها فاعل لان اللون من سبب الصفراء وملتبس بها فلا فرق بين
قولك صفراء فاقع لونها وصفراء فاقعة وعن وهب اذا نظرت اليها خيل اليك ان شعاع الشمس يخرج من جلدها والسرور
لذة في القلب عند حصول نفع او توقعه وفي ما هي مرة ثانية تكرير للسؤال عن حالها وصفتها ليزدادوا بيانا
لوصفها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لو اعترضوا ادنى بقرة فذبحوها لكفتهم ولكن شددوا فشدد الله
عليهم والاستقصاء شؤم ان البقر تشابه علينا اي ان البقر الموصوف بالتعوين والصفرة كثير فاشتبه علينا ايها
نذبح وانا ان شاء الله لمهتدون الى البقرة المراد ذبحها او الى ما خفي علينا من امر القاتل وفي الحديث لو لم يستثنوا لما
بينت لهم آخر الابد اي لو لم يقولوا ان شاء الله لا ذلول لم تذلل للكراب واثارة الارض ولا هي من النواضح
تسقي الحرث ولا الاولى للنفي والثانية مزيدة لتوكيد الاولى لان المعنى لا ذلول تثير وتسقي على ان الفعلين
صفتان لذلول كانه قيل لا ذلول مثيرة وساقية مسلمة سلمها الله من العيوب او معفاة من العمل سلمها اهلها منه او مخلصة اللون
من سلم له كذا اذا خلص له لا شية فيها لا لمعة في نقبتها من لون آخر سوى الصفرة فهي صفراء كلها حتى قرنها وظلفها وهي في الاصل
مصدر وشاه وشيا وشية اذا خلط بلونه لونا آخر ومنه ثور موشى القوائم قالوا الآن جئت بالحق اي بحقيقة وصف البقرة

لهذه الاوصاف كلها فذبحوها وما كادوا يفعلون استبطاء لهم واستثقالا لاستقصائهم اى كادوا لا يذبحونها
وما كادت تنتهي سؤالاتهم وقيل وما كادوا يذبحونها لغلاء ثمنها وقيل لخوف الفضيحة في ظهور القاتل [illegible] ان
مطلقهم كان واحدا من ذبح البقرة المخصوصة باللون والصفات وكان متعذرا فلما راجعوا تغيرت مصلحتهم الى تكليف آخر فذكر
ثم كما يحتج البيان فمن اراد ذلك فليطلب عليها كالنسفي [illegible] الفعل طرفا دليل وقت الفعل [illegible] لا يتردد الى البداء واذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
خوطب الجماعة لوجود القتل فيهم فادارأتم اى اختصمتم فيها واختصمتم في امرها لان المتخاصمين يدرأ بعضهم بعضا اى يدفع وتدافعتم
بان طرح بعضكم قتلها عن نفسه الى المطروح عليه الطارح او دفع بعضكم بعضا عن البراءة واتهمه والله مخرج ما كنتم اى مظهر ما كنتم
تكتمون من امر القتل ولا يتركه مكتوما وهذه جملة اعتراضية بين المعطوف والمعطوف عليه وهما فادارأتم وفقلنا والضمير في اضربوه اما
ان يرجع الى النفس [illegible] او الى القتيل لما دل عليه قوله ما كنتم تكتمون ببعضها اى ببعض البقرة والمعنى فضربوه فحيي
كذلك يحيي الله الموتى فحذف ذلك لدلالة [illegible] روي انهم لما ضربوه قام باذن الله واوداجه تشخب دما وقال قتلني فلان وفلان
[illegible] ويريكم آياته دلائله [illegible] لعلكم تعقلون [illegible] على احياء
النفوس [illegible]
[illegible]
من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان
منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك [illegible] استبعاد القسوة من بعد ما ذكر مما يوجب
لين القلوب ورقتها من احياء القتيل وغيره [illegible] فهي كالحجارة في قسوتها مثل الحجارة او اشد قسوة منها والمعنى ان من عرف حالها شبهها
بالحجارة او قال انها اقسى من الحجارة [illegible] وان من الحجارة بيان لفضل قسوة قلوبهم على
الحجارة والتفجر التفتح بالسعة والكثرة والمعنى ان من الحجارة ما فيه خروق واسعة يتدفق منها الماء الكثير وان منها لما يشقق
اى يتشقق فادغمت التاء في الشين [illegible] وان منها لما يهبط من خشية الله اى يتردى من اعلى الجبل
والخشية مجاز عن الانقياد [illegible] وما الله بغافل عما تعملون ومن
قرأ بالياء [illegible] أفتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمين اى اتطمعون ان يؤمنوا لكم
[illegible] وقد كان فريق منهم اى طائفة من اسلافهم يسمعون كلام الله في التوراة ثم يحرفونه
كما حرفوا [illegible] من بعد ما عقلوه اى فهموه وضبطوه ولم يبق لهم فيه شبهة وهم يعلمون
انهم كاذبون [illegible] واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم

نصف الجزء

ان

الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
واذا لقوا الذين [illegible] اليهود قالوا آمنا بانكم على الحق وان محمدا هو النبي المبشر به في التوراة واذا خلا بعضهم الى بعض
اى صاروا في الموضع الذي ليس فيه غيرهم قالوا اى قال بعضهم لبعض اتحدثونهم بما فتح الله عليكم بما بين لكم في التوراة من صفة
محمد صلى الله عليه وآله ليحاجوكم به عند ربكم ليحتجوا عليكم بما انزل ربكم في كتابه جعلوا محاجتهم به وقولهم هو في كتابكم هكذا
محاجة عند الله كما يقال هو عند الله هكذا وفي كتاب الله هكذا بمعنى واحد ويكون المراد ليكون لهم الحجة عليكم عند الله
في ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وآله اذ كنتم مخبرين بصحة امره من كتابكم افلا تعقلون [illegible] اولا يعلمون هؤلاء اليهود
ان الله يعلم ما يسرون من الكفر وما يعلنون من الايمان ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون
اميون لا يحسنون الكتابة فيطالعوا التوراة ويحققوا ما فيها لا يعلمون الكتاب اى التوراة الا اماني الا ما هم
عليه من اماني ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم بخطايا آبائهم وان آباءهم الانبياء يشفعون لهم وقيل الا اكاذيب
مختلفة سمعوها من علمائهم فيقبلونها على التقليد كما قال اعرابي هذا شيء رويته ام تمنيته اى اختلقته وقيل الا
ما يقرؤون من قول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة وهذا من الاستثناء المنقطع كقوله ما لهم به من علم الا
اتباع الظن وان هم الا يظنون اى يشكون وهم متمكنون من العلم بالحق فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون فويل للذين
يكتبون الكتاب المحرف بايديهم تأكيد كما تقول رأيته بعينه وسمعته باذنه والويل كلمة الحسرة والتفجع وهي [illegible] العذاب
ليشتروا به ثمنا اى ليأخذوا به ما كانوا يأخذونه من عوامهم من الاموال ووصفه بالقلة لان متاع الدنيا قليل وقوله
وويل لهم مما يكسبون من الرشى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون فقالت اليهود لن تمسنا النار اى لن تصيبنا النار الا اياما معدودة
اى قلائل اربعين يوما عدد ايام عبادة العجل وعن مجاهد قالوا مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وانما نعذب مكان
كل الف سنة يوما فلن يخلف الله عهده متعلق بمحذوف تقديره ان اتخذتم عنده عهدا فلن يخلف الله عهده
وام اما ان تكون معادلة بمعنى همزة الاستفهام بمعنى اى الامرين كائن على سبيل التقرير لان العلم بكون احدهما [illegible] واما
ان تكون منقطعة بل تقولون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون بلى اثبات لما بعد حرف النفي وهو
قوله لن تمسنا النار اى بلى تمسكم النار على سبيل الخلود بدليل قوله هم فيها خالدون والسيئة هنا الشرك
عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم وهو الصحيح لان ما عدا الشرك لا يستحق به الخلود في النار عندنا واحاطت
به خطيئته اى احدقت به من كل جانب كقوله وان جهنم لمحيطة بالكافرين واهلكته كقوله الا ان يحاط بكم

بثمره والمراد سدت عليه طرق النجاة وقيل المراد بذلك الاصرار على الذنب وقوله والذين آمنوا الايه وعد اهل
التصديق والطاعة بالثواب الدائم كما اوعد قبله اهل الجحود والاصرار على الكبائر الموبقة بالعقاب الدائم ع واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ع لا تعبدون اخبار في معنى النهي
كما يقال تذهب الى فلان تقول له كذا وكذا يراد به الامر وهو ابلغ من صريح الامر والنهي لانه كانه سورع الى
امتثاله فاخبر عنه ويؤيده قراءة عبد الله وأبي لا تعبدوا ولا بد من ارادة القول بدلالة قوله وقولوا وتقدير
وبالوالدين احسانا وتحسنون بالوالدين احسانا او احسنوا وقيل لا تعبدون جواب القسم لان اخذ
الميثاق في معنى القسم كانه قيل واذ اقسمنا عليهم لا تعبدون وقيل معناه ان لا تعبدوا فلما حذف ان
رفع كقوله الا ايهذا الزاجري احضر الوغا وذي القربى اي وبذي القربى ان تصلوا قرابته وباليتامى ان تعطفوا
عليهم بالشفقة والرافة والمساكين ان تؤتوهم حقوقهم وقولوا للناس حسنا اي قولا هو حسن في نفسه لافراط حسنه وقري
حسنا وحسنى على المصدر كبشرى وعلى البا فعليهم قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم واقيموا الصلوة اي ادوها
بحدودها واركانها وآتوا الزكوة اعطوها اهلها ثم توليتم هذا على طريق الالتفات اي توليتم عن الميثاق وتركتموه الا قليلا
منكم وهم الذين اسلموا منهم وانتم معرضون عادتكم الاعراض عن المواثيق ع واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا
تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ع لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم اي لا يفعل ذلك بعضكم
ببعض جعل غير الرجل نفسه اذا اتصل به اصلا او دينا وقيل المعنى لا ترتكبوا ما يبيح سفك دمائكم واخراجكم ثم اقررتم
بالميثاق واعترفتم على انفسكم بلزومه وانتم تشهدون عليها وقيل انتم تشهدون اليوم يا معشر اليهود على اقرار
اسلافكم بهذا الميثاق ع ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك
منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ع ثم انتم هؤلاء استبعاد
لما اسند اليهم من القتل والاجلاء والعدوان بعد اخذ الميثاق منهم واقرارهم وشهادتهم يعني ثم انتم بعد ذلك هؤلاء
المشاهدون يعني انكم قوم آخرون تنزيلا لتغير الصفة منزلة تغير الذات كما تقول رجعت بغير
الوجه الذي خرجت به وقوله تقتلون بيان لقوله ثم انتم هؤلاء وقيل هؤلاء موصول بمعنى الذين وقري تظاهرون
بحذف التاء وتظاهرون بادغامها والاصل تتظاهرون اي تتعاونون عليهم وان يأتوكم اسارى وقري اسرى
تفدوهم اي وانتم مع قتلكم من تقتلون منهم اذا وجدتموهم اسراء في ايدي غيركم فديتموهم وقتلكم واخراجكم ايا هم من
ديارهم حرام عليكم كما ان تركهم اسرى في ايدي غيركم حرام عليكم فكيف تستجيزون قتلهم ولا تستجيزون ترك فداهم

من عدوهم وقري تفادوهم وان الفعل بين اثنين وهو ضمير الشان وهو محرم عليكم اخراجهم خبره ويجوز ان يكون مبهما يفسره
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب اي الفداء وتكفرون ببعض اي بالقتال والاخراج وذلك ان قريظة كانوا حلفاء الاوس
والنضير كانوا حلفاء الخزرج فكان كل فريق منهم يقاتل مع حلفائه واذا غلبوا خربوا ديارهم واخرجوهم واذا اسر رجل من
الفريقين فدوه ثم الاخرى فليت قريظة واجلاء بني النضير وقيل الخزي ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب الذي اعده
الله تعالى لهم وقري تردون وتعملون بالياء والتاء اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ع اي رضوا بالحيوة الدنيا عوضا من نعيم الآخرة فلا يخفف عنهم عذاب الدنيا بنقصان الجزية
وكذلك عذاب الآخرة ولا هم ينصرون ولا ينصرهم احد بالدفع عنهم ع ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون ع الكتاب التوراة آتاه اياها جملة واحدة وقفينا اي اتبعنا من القفا وقفاه اي اتبعه اياه اي ارسلنا
على اثره كثيرا من الرسل كقوله ثم ارسلنا رسلنا تترى وهم يوشع واشمويل وشمعون وداود وسليمان وشعيا وارميا وعزير وحزقيل والياس
واليسع ويونس وزكريا ويحيى وغيرهم عليهم السلام والبينات المعجزات الواضحات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والاخبار بالمغيبات وايدناه بروح القدس بالروح المقدسة كما يقال حاتم الجود ولانه
لم تضمه الاصلاب ولا الارحام الطوامث وقيل جبريل وقيل باسم الله الاعظم الذي كان يحيي الموتى بذكره المسيح
ولقد آتينا يا بني اسرائيل انبياءكم ما آتيناهم افكلما جاءكم رسول منهم بالحق استكبرتم عن الايمان به فوسط بين الفاء
وما تعلقت به همزة الاستفهام للتوبيخ والتعجيب من شانهم ويحتمل ان يريد ولقد آتيناهم ما آتيناهم ففعلتم ما فعلتم
ثم وبختهم على ذلك ودخول الفاء لعطفها على المقدر ففريقا كذبتم كعيسى ومحمد عليهما السلام وفريقا تقتلون كزكريا ويحيى وانما ذكر بلفظ المضارع على حكاية الحال الماضية لان الامر فظيع
فاريد استحضاره في النفوس وتصويره في القلوب ع وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
قلوبنا غلف اي هي خلقت مغشاة باغطية لا يصل اليها ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله ولا تفقهه مستعار من الاغلف
الذي لم يختن كقولهم قلوبنا في اكنة ثم رد الله عليهم بقوله بل لعنهم الله بكفرهم اي ليس كذلك كما زعموا ان قلوبهم
خلقت كذلك لانها خلقت على الفطرة لكن الله لعنهم وخذلهم بسبب كفرهم وابعدهم من رحمته فقليلا ما يؤمنون
فايمانا قليلا يؤمنون وما مزيدة وهو ايمانهم ببعض الكتاب ويجوز ان يكون القلة بمعنى العدم ع ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
الله على الكافرين ع كتاب من عند الله هو القرآن مصدق لما معهم من الكتب المنزلة التوراة والانجيل وغيرهما
لا يخالفها وجواب لما محذوف وهو نحو كذبوا به وما اشبهه وقيل ان قوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
في موضع جواب لما الاول وكرر لما لطول الكلام وقيل ان جواب الثاني اغنى عن جواب الاول وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا يستنصرون على المشركين اذا قاتلوهم يقولون اللهم انصرنا بالنبي المبعوث في آخر

الزمان تجد نعته في التورية وكانوا يقولون قد اظل زمان نبي يخرج بتصديق ما قلنا فنقتلكم معه قتل عاد وارم فلما
جاءهم ما عرفوا من الحق كفروا به بغيا وحسدا وحرصا على الرياسة فلعنة الله اي غضبه وعذابه على الكافرين
اي عليهم وضع الظاهر موضع الضمير بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل
الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل
لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ما نكرة منصوبة مفسرة لفاعل بئس اي بئس شيئا اشتروا به انفسهم والمخصوص
بالذم ان يكفروا واشتروا بمعنى باعوا بغيا اي حسدا وطلبا لما ليس لهم وهو مفعول له ان ينزل اي على
ان ينزل الله من فضله الذي هو الوحي والنبوة على من يشاء من عباده ويقتضي حكمته ارساله فباؤوا بغضب على
غضب فصاروا احقاء لغضب بعد غضب لانهم كفروا بالنبي الحق وبغوا عليه وقيل كفرهم بمحمد صلى الله عليه وآله
بعد عيسى عليه السلام وقوله بما انزل الله مطلق في كل كتاب انزله الله وقوله بما انزل علينا مقيد بالتورية
ويكفرون بما وراءه اي قالوا ذلك والحال انهم يكفرون بما وراء التورية وهو الحق مصدقا لما معهم منها غير
مخالف له وفيه رد لمقالتهم لانهم اذا كفروا بما يوافق التورية فقد كفروا بها قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مؤمنين اعتراض عليهم بقتلهم الانبياء مع ادعائهم الايمان بالتورية والتورية لا تسوغ قتل
الانبياء ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون اي بعد ما جاءكم موسى بالمعجزات الدالة
على صدقه ثم اتخذتم العجل الها معبودا من بعد مجيئه او من بعد موسى لما مضى الى ميقات ربه وانتم ظالمون
وانتم واضعون العبادة في غير موضعها فيكون الجملة حالا او يكون اعتراضا بمعنى وانتم قوم عادتكم الظلم واذ
اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين كرر سبحانه ذكر الطور ورفعه فوقهم لما في الثانية
من الزيادة غير المذكورة في الاولى مع ما فيه من التوكيد واسمعوا لما امرتم به في التورية قالوا سمعنا قولك
وعصينا امرك واشربوا في قلوبهم العجل اي تداخل في بواطنهم وتداخلها حب العجل والحرص على عبادته
كما يتداخل الثوب الصبغ وقوله في قلوبهم بيان لمكان الاشراب كقوله انما يأكلون في بطونهم نارا بكفرهم اي
بسبب كفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم بالتورية لانه ليس في التورية عبادة العجل واضافة الامر الى ايمانهم
تهكم كما قال قوم شعيب اصلوتك تأمرك وكذلك اضافة الايمان اليهم وقوله ان كنتم مؤمنين تشكيك في ايمانهم
وقدح في صحة دعواهم له قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين خالصة نصب على الحال من الدار الآخرة والمراد الجنة اي خالصة لكم خاصة بكم ليس لاحد

سواكم فيها حق كما تدعون في قولكم لن يدخل الجنة الا من كان هودا فالناس للجنس وقيل المراد بهم المسلمون
فتمنوا الموت لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى نعيمها كما روي ان
عليا عليه السلام كان يطوف بين الصفين بصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ما هذا بزي المحاربين فقال
يا بني لا يبالي ابوك سقط على الموت ام سقط الموت عليه وروي ان حبيب بن مظاهر ضحك يوم الطف
فسئل في ذلك فقال واي موضع احق بالسرور من هذا الموضع والله ما هو الا ان يميل علينا هؤلاء
القوم باسيافهم فنعانق الحور العين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
هذا من المعجزات لانه اخبار بالغيب وكان ما اخبر به وفي الحديث لو تمنوا الموت لغص كل انسان منهم بريقه
وما بقي على وجه الارض يهودي بما قدمت ايديهم بما اسلفوا من موجبات النار من تحريف كتاب الله والكفر
بمحمد صلى الله عليه وآله وضرب المعنى انواع الكفر [illegible] والله عليم
بالظالمين تهديد لهم ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون وجدت بمعنى علمت في قوله
لد وجدت زيدا ذا الحفاظ ومفعولاه هم واحرص الناس ونكر على حيوة لانه اراد حيوة مخصوصة متطاولة
ومن الذين اشركوا محمول على المعنى لان معنى احرص الناس احرص من الناس وجاز ذلك وان دخل الذين
ف اشركوا تحت الناس لانهم افردوا بالذكر لان حرصهم اشد ويجوز ان يراد واحرص من الذين اشركوا فحذف
لدلالة احرص الناس عليه وفيه توبيخ شديد لان حرص المشركين على الحيوة غير مستبعد لانهم لا جنة لهم ولم يؤمنوا بعاقبة
فاذا زادوا عليهم في الحرص وهم مقرون بالجزاء كانوا احقاء باعظم التوبيخ وقيل اراد بالذين اشركوا المجوس لانهم
كانوا يقولون لملوكهم عش الف نيروز والف مهرجان وقيل من الذين اشركوا كلام مبتدأ اي ومنهم ناس يود
احدهم على حذف الموصوف كقوله وما منا الا له مقام معلوم والضمير في وما هو لاحدهم وان يعمر فاعل مزحزحه اي وما احدهم
بمزحزحه من العذاب تعميره وقيل الضمير لما دل عليه يعمر من مصدره وان يعمر بدل منه ويجوز ان يكون مبهما وان
يعمر يوضحه والزحزحة التبعيد وقوله لو يعمر في معنى التمني وكان القياس لو اعمر الا انه اجري على لفظ الغيبة
لقوله يود احدهم كقولك حلف بالله ليفعلن وقوله لو يعمر حكاية لودادتهم قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على
قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
فان الله عدو للكافرين روي ان عبد الله بن صوريا من احبار فدك سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عمن يهبط
عليه بالوحي فقال جبرئيل فقال ذاك عدونا ولو كان غيره لآمنا بك فنزلت الآية ورد عليه قوله من عادى
جبرئيل من اهل الكتاب فانه انزل القرآن باضمار ما لم يسبق ذكره وفيه فخامة لشانه اذ جعل لفرط شهرته كانه يدل

على نفسه على قلبك اى حفظك اياه وفهمكه باذن الله اى ذلك بتيسيره وتسهيله والمعنى
انه لا وجه لمعاداته حيث نزل الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتب فيكون مصدقا لكتابهم فلو
انصفوا لاحبوه وشكروا له صنيعه في انزال ما يصحح الكتاب المنزل عليهم وهدى وبشرى اى
هاديا ومبشرا للمؤمنين بالنعيم الدائم وانما اعاد ذكر جبريل وميكال بعد ذكر الملائكة لفضلهما
وافردهما بالذكر كانهما من جنس آخر وهو مما ذكر ان التغاير في الوصف ينزل منزلة التغاير في
الذات من كان عدوا لجبريل وميكال لحبهم فان الله عدو للكافرين اراد عدو لهم ووضع الظاهر
موضع المضمر ليدل على انه سبحانه انما عاداهم لكفرهم وان عداوة الملائكة كفر ولقد انزلنا اليك
ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم
لا يؤمنون ه ايات اى معجزات ظاهرات واضحات وما يكفر بها الا المتمردون من الكفرة والحسن
اذا استعمل الفسق في نوع من الكبائر دل على ذلك النوع عظيمه من كفر وغيره واللام في الفاسقون للجنس
وله ان يكون اشارة الى اهل الكتاب او كلما الواو للعطف على محذوف معناه اكفروا بالايات البينات
كلما عاهدوا واليهود موصوفون بنقض العهود وقال سبحانه الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة والنبذ الرمي بالشيء ورفضه وقال فريق منهم لان منهم من لم ينقض بل اكثرهم لا يؤمنون بالتوراة
وليسوا من الدين في شيء فلا يبالون بنقض المواثيق ولا يعدونه ذنبا ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
كتاب الله يعني التوراة لانهم بكفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم المصدق لها كافرون بها نابذون
لها او يريد القران نبذوه بعد ما لزمهم ان يتلقوه بالقبول كانهم لا يعلمون انه كتاب الله يعني
انهم يعلمون ذلك علما لكنهم يكابرون ويعاندون ونبذهم وراء ظهورهم مثل لتركهم واعراضهم عنه
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا
به انفسهم لو كانوا يعلمون ه ان هذا الفريق المذكور من اليهود نبذوا كتاب الله واتبعوا الشياطين
اى واتبعوا كتب السحر التي كانت تقرؤها الشياطين على عهد ملك سليمان في زمانه وكانوا يقولون هذا
علم سليمان وبه سخر الجن والانس والريح وما كفر سليمان هذا تكذيب للشياطين ودفع لما بهتوه به من

العمل

العمل بالسحر وسماه كفرا ولكن الشياطين كفروا باستعمال السحر وتدوينه في كتب يقرؤونها ويعلمونها الناس
يقصدون به اغواء العوام وما انزل على الملكين قيل هو عطف على ما تتلوا اى واتبعوا ما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت عطف بيان للملكين ... والذى انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله للناس من تعلمه منهم
وعمل به كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لا ليعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلى قوم طالوت بالنهر
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وما يعلمان من احد اى وما يعلم الملكان احدا حتى ينصحاه ويقولا انما
نحن فتنة ابتلاء واختبار من الله فلا تكفر اى فلا تتعلم معتقدا انه حق فتكفر فيتعلمون منهما الضمير لما دل عليه من احد
اى فيتعلم الناس من الملكين ما يفرقون به بين المرء وزوجه اى علم السحر الذى يكون سببا في التفريق بين الزوجين بحيلة
وتمويه كالنفث في العقد ونحو ذلك مما يحدث الله عنده الفرك والنشوز والخلاف ابتلاء منه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله لانه ربما يحدث الله عنده فعلا من افعاله وربما لا يحدث ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم لانهم يقصدون
به الشر ولقد علموا اى علم هؤلاء اليهود لمن اشتراه اى استبدل ما تتلوا الشياطين بكتاب الله ما له في الاخرة من خلاق
اى من نصيب ولبئس ما شروا به انفسهم اى باعوها لو كانوا يعلمون اى يعملون بعلمهم جعلهم لما لم يعملوا به كانهم لم يعلموا ولو انهم
امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ه اى ولو انهم امنوا برسول الله واتقوا الله بترك ما هم
من نبذ كتاب الله واتباع كتب الشياطين لمثوبة من عند الله خير اى لكانوا يعلمون ان ثواب الله خير مما هم فيه ولقد
علموا ولكنه سبحانه جهلهم لترك العمل بالعلم وجواب لو قوله لمثوبة من عند الله خير ... على التمني كانه
ذكر هذا الكلام على ... التوبة ... الثواب ... الكلام على اى
لا تنجيه ه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ه كان المسلمون يقولون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اى راقبنا وانتظرنا حتى نتفهمه ونحفظه وكانت
لليهود كلمة يتسابون بها وهي راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك
المسبة فنهي المؤمنين عنها وامروا بما يفيد تلك الفائدة وهو انظرنا من نظره اذا انتظره واسمعوا واحسنوا سماع ما
يكلمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باذان واعية لا تحتاجون الى الاستعادة وطلب المراعاة او واسمعوا سماع
قبول وطاعة ولا يكون سماعكم مثل سماع اليهود حيث قالوا سمعنا وعصينا وللكافرين اى لليهود الذين تهاونوا بالرسول
عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ه من للتبيين لان الذين كفروا جنس تحته نوعان اهل الكتاب
والمشركون ... من الاولى مزيدة للاستغراق والثالثة لابتداء الغاية والخير الوحي كذلك الرحمة ... يحسدونكم
به والمعنى ان اليهود والمشركين يرون انفسهم احق بالوحي فيحسدونكم وما يحبون ان ينزل عليكم شيء من الوحي

واسمعوا ه

يختص بالنبوة من يشاء ولا يشاء إلا ما تقتضيه الحكمة والله ذو الفضل العظيم إيذان بأن إيتاء النبوة من الفضل العظيم كقوله
إن فضله كان عليك كبيرا ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك
السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير نسخ الآية إزالتها بإبدال أخرى مكانها وإنساؤها أن يذهب بحفظها
وننسأها تأخيرها وإذهابها لا إلى بدل وإنساؤها أن يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى أن كل آية نذهب بها على ما توجبه الحكمة
والمصلحة من إزالة لفظها وحكمها معا أو من إزالة أحدهما إلى بدل أو إلى غير بدل نأت بخير منها للعباد أي بآية العمل بها أكثر للثواب أو
مثلها في ذلك ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير فهو يقدر على الخير وعلى مثله في ذلك ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض فهو
يملك أموركم ويدبرها على حسب مصالحكم وهو أعلم بما يتعبدكم به من ناسخ ومنسوخ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير أي ناصر
يمنعكم أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل
لما بين سبحانه أنه مدبر أمورهم أراد أن يوصيهم بالثقة به فيما هو أصلح لهم مما يتعبدهم به وأن لا يقترحوا على رسولهم ما اقترح
آباء اليهود على موسى من الأشياء التي كانت عاقبتها وبالا عليهم كقولهم أرنا الله جهرة وغير ذلك ومن يتبدل الكفر
بالإيمان بأن ترك الثقة بالآيات وشك فيها واقترح غيرها فقد ضل سواء السبيل أي قصد الطريق
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير روي أن كثيرا من أهل الكتاب كحيي بن أخطب وكعب بن الأشرف
وأشباههما ودوا أن يردوكم أي يرجعونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا منهم لكم بما أعطاكم الله من الإسلام
والفضل وانتصب حسدا بأنه مفعول له ويتعلق قوله من عند أنفسهم بود أي ودوا ذلك من عند أنفسهم ومن قبل التشهي
لا من قبل الميل إلى الحق لأنهم ودوا ذلك من بعد ما تبين لهم أنكم على الحق فكيف يكون تمنيهم من قبل الحق ويجوز أن يتعلق بحسدا أي حسدا
متأصلا في نفوسهم فيكون على طريق التوكيد فاعفوا واصفحوا أي فاسلكوا معهم سبيل العفو والصفح عما يكون منهم من الجهل والعداوة
حتى يأتي الله بأمره الذي هو قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير وإذلالهم بضرب الجزية عليهم إن الله
على كل شيء قدير فهو يقدر على الانتقام منهم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه
عند الله إن الله بما تعملون بصير لما أمر المسلمين بالصفح عنهم عقبه بالأمر بالصلاة والزكاة ليستعينوا بها على ما يشق
عليهم من شدة عداوة اليهود لهم كما قال واستعينوا بالصبر والصلاة وما تقدموا من خير من صلاة أو صدقة أو غيرهما من الطاعات
تجدوا ثوابه عند الله إن الله بما تعملون بصير عالم لا يضيع عنده عمل عامل وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى
تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الضمير في قالوا لأهل الكتاب والمعنى وقالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل
الجنة إلا من كان نصارى فلف بين القولين ثقة بأن السامع يرد إلى كل فريق قوله وأمنا من الالتباس لما علم من التعادي بين الفريقين
نصارى

ونحوه

ونحوه وقالوا كونوا هودا أو نصارى والهود جمع هائد ووحد اسم كان حملا على لفظ من وجمع خبره
حملا على معناه تلك أمانيهم أشير بها إلى الأماني المذكورة وهي أمنيتهم أن لا ينزل على المؤمنين خير من ربهم وأمنيتهم أن يردوهم كفارا
وأمنيتهم أن لا يدخل الجنة غيرهم أي تلك الأماني الباطلة أمانيهم قل هاتوا برهانكم هلموا حجتكم على اختصاصكم بدخول الجنة إن كنتم صادقين في دعواكم أن لن
يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى وهذا دليل على أن كل قول لا دليل عليه فهو باطل وهات صوت بمعنى أحضر بلى إثبات
لما نفوه من دخول غيرهم الجنة من أسلم وجهه لله من أخلص نفسه له لا يشرك به غيره وهو محسن في عمله فله أجره الذي يستوجبه ويجوز
أن يكون من أسلم مبتدأ ويكون متضمنا معنى الشرط وجوابه فله أجره ويجوز أن يكون فاعلا لفعل محذوف أي بلى يدخلها
من أسلم ويكون فله أجره معطوفا على يدخلها وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون أي على شيء يصح ويعتد به وهذه مبالغة عظيمة وهم يتلون الكتاب الواو للحال
والكتاب للجنس أي قالوا ذلك وحالهم أنهم من أهل العلم والتلاوة للكتب كذلك أي مثل ذلك الذي سمعت به على ذلك المنهاج
قال الجهلة الذين لا علم عندهم ولا كتاب كعبدة الأصنام والدهرية ونحوهم وقالوا لأهل كل دين ليسوا على شيء وهذا توبيخ
لهم حيث نظموا أنفسهم مع علمهم في سلك من لا يعلم فالله يحكم بين اليهود والنصارى يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فيريهم من يدخل
الجنة ومن يدخل النار عيانا ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما
كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم أن يذكر في موضع النصب
بأنه مفعول له منعها ويجوز أن يكون منصوبا بأنه مفعول له بمعنى
كراهة أن يذكر فيها ومن أظلم عام في كل من خرب مساجد الله وإن ما نزل في غارة الظلم وروي عن ابن عباس
أن المراد به قريش حين منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل مكة والمسجد الحرام وقال بعض المفسرين
هم الروم غزوا بيت المقدس وسعوا في خرابه إلى أن أظهر الله المسلمين عليهم في أيام عمر أولئك ما كان لهم أن يدخلوها
إلا خائفين أي ما كان ينبغي لهم أن يدخلوها إلا خائفين من المؤمنين أن يبطشوا بهم وعلى القول الأول نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
ألا لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان فالمعنى أولئك ما كان لهم في حكم الله أن يدخلوا
مساجده إلا خائفين لأن الله قد حكم وكتب في اللوح أنه ينصر المؤمنين لهم في الدنيا خزي قتل
وسبي أو ذلة بضرب الجزية عليهم أو فتح مدائنهم قسطنطينية ولهم في الآخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ولله المشرق والمغرب أي بلاد المشرق والمغرب والأرض
كلها فأينما تولوا أي ففي أي مكان فعلتم التولية يعني تولية وجوهكم شطر القبلة بدليل قوله فول
وجهك شطر المسجد الحرام فثم وجه الله أي جهته التي أمر بها ورضيها والمعنى أنكم إذا منعتم أن تصلوا في المسجد الحرام فقد

حيث كل الارض مسجدا فصلوا اى بقعة شئتم من بقاعها وافعلوا التولية فيها فان التولية ممكنة في كل مكان لا يختص امكانها في مسجد دون مسجد ان الله واسع بإحاطته بالاشياء او برحمته يريد التوسعة على عباده والتيسير عليهم عليم بمصالحهم وقيل انها نزلت في صلاة التطوع على الراحلة حيثما توجهت وهي المروي عنهم عليهم السلام وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون انه رد سبحانه على النصارى واليهود قولهم اتخذ الله ولدا وهم الذين قالوا المسيح ابن الله وعزير ابن الله وعلى مشركي العرب الذين قالوا الملائكة بنات الله سبحانه تنزيه لنفسه عن ذلك وتبعيد بل له ما في السموات والارض وهو خالقه ومالكه ومن جملته الملائكة وعزير والمسيح كل له قانتون مطيعون منقادون لا يمتنع شيء منهم عن تقديره وتكوينه ومشيئته ومن كان بهذه الصفة لم يجانس ومن حق الولد ان يكون من جنس الوالد والتنوين في كل عوض عن المضاف اليه اى كل من في السموات والارض وجاء بلفظة ما دون من كقوله سبحانه من شيء كل لنا يقال بدع الشيء فهو بديع السموات من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها اى بديع سمواته وارضه وقيل هو بمعنى المبدع وقوله كن فيكون اى احدث فيحدث وهو من كان التامة وهذا تمثيل ولا قول هناك والمعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه يتكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كما ان المامور المطيع اذا امر لا يتوقف فقد اكد بهذا استبعاد الولادة لان من كانت هذه صفته في كمال القدرة كانت حاله مباينة لحال الاجسام في توالدها وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون اى فقال الجاهلون من المشركين وقيل من اهل الكتاب نفى عنهم العلم لانهم لم يعملوا به لولا يكلمنا الله كما كلم الملائكة وكلم موسى استكبارا وعتوا او تاتينا اية هذا جحود منهم لان يكون ما اتاهم من ايات الله ايات كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم حيث اقترحوا الايات على موسى عليه السلام تشابهت قلوبهم اى قلوب هؤلاء ومن قبلهم في العمى كقوله سبحانه اتواصوا به قد بينا الايات لقوم ينصفون فيوقنون انها ايات يجب الاعتراف بها والاكتفاء بوجودها عن غيرها انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير انا ارسلناك لان تبشر وتنذر لا لتجبر على الايمان وهذه تسلية له عليه السلام لئلا يضيق صدره باصرارهم على الكفر ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ما لهم لم يؤمنوا بعد ان بلغت واجتهدت في الدعوة واما قراءة نافع ولا تسئل فهو نهي للنبي وقيل ان معناه تعظيم الشان كما يقول القائل لا تسئل عن حال فلان اى قد صار الى اكثر مما تريده وانت لا تستطيع استماع خبره وكان اليهود قالوا لن نرضى عنك وان طلبت رضانا جهدك حتى تتبع ملتنا فحكى الله كلامهم ولذلك قال قل ان هدى الله هو الهدى جوابا لهم عن قولهم يعني ان

هدى

هدى الله الذي هو الاسلام هو الهدى الحق والذي يجب ان يسمى هدى ولئن اتبعت اهواءهم التي هي اهواء وبدع بعد الذي جاءك من العلم اى من الدين المعلوم صحته بالدلائل والبراهين الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون هم بعض الذين امنوا من جملة اهل الكتاب يتلونه حق تلاوته لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل ان حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسال في الاولى ويستعيذ في الاخرى وليكونوا ممن يتلونه كما امر دون المحرفين ومن يكفر به من المحرفين فاولئك هم الخاسرون حيث اشتروا الضلالة بالهدى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون فقد تقدم مثل الايتين ولما بعدهما بين الكلامين حسن الاعادة والتكرير لاجل التنبيه والاحتجاج وتاكيد التذكير واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين في العامل في اذ مضمر اى واذكر اذ ابتلى ابراهيم اى اختبره بما تعبده به من الامر والنهي والاختبار الله تعالى عبده مجاز لان حقيقته من اختبار احد الامرين ما يريد الله وما يشتهيه العبد كانه يمتحنه ما يكون منه حتى يجازيه على حسب ذلك فاتمهن اى فقام ابراهيم بهن حق القيام واداهن حق التادية من غير تفريط وتقصير ويكون تقديره اذ ابتلى ابراهيم بكلمات كان كيت وكيت ويجوز ان يكون العامل في اذ قوله اني جاعلك ويكون مجموع القول استئناف الكلام كانه قيل فماذا قال له ربه حين اتم الكلمات فقيل قال اني جاعلك وعلى الثاني هي جملة معطوفة على ما قبلها او يكون بيانا وتفسيرا لقوله ابتلى فيراد بالكلمات ما ذكره من الامامة وقيل في الكلمات هي خمس في الراس الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس في البدن الختان والاستحداد والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط وقيل هي ثلثون خصلة من شرايع الاسلام عشر في براءة التائبون العابدون وعشر في الاحزاب ان المسلمين والمسلمات وعشر في المؤمنين وسال سائل الى قوله والذين هم على صلواتهم يحافظون وقيل هي مناسك الحج وقيل هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهي اسماء محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام عن الصادق عليه السلام والامام اسم من يؤتم به جعله سبحانه اماما ياتمون به في دينهم وتدبيرهم وسياسة امورهم وقوله ومن ذريتي عطف على الكاف كانه قال وجاعل بعض ذريتي كما يقال لك سأكرمك فتقول وزيدا قال لا ينال عهدي الظالمين اى من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من لا يفعل ظلما وهذا يدل على وجوب العصمة للامام لان من ليس بمعصوم فقد يكون ظالما اما لنفسه واما لغيره واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا

ربيون

لنا هذا

الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود ٥ البيت اسم غالب للكعبة كالنجم للثريا
مثابة للناس مرجعا يثاب اليه كل عام وامنا موضع امن كقوله حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم ولان
الجانى ياوى اليه فلا يتعرض له حتى يخرج واتخذوا على ارادة القول اى وقلنا لهم اتخذوا منه موضع تصلون فيه
ومقام ابرهيم الموضع الذى كان فيه حين وضع ابرهيم عليه السلم قدميه امرنا بالصلوة عنده بعد الطواف وقرئ
واتخذوا بلفظ الماضى عطفا على جعلنا اى واتخذ الناس من مقام ابرهيم موضع صلوة ومن قرأ واتخذوا
على الامر وقف على قوله وامنا ومن عطف واتخذوا على الجزاء يقف على قوله واتخذوا او عطف على جعلنا وعهدنا
الى ابرهيم واسمعيل امرناهما بان طهرا بيتى او بان طهرا بيتى فيكون ان المفسرة التى تكون عبارة عن القول اى
طهراه من الاوثان والخبائث كلها واضاف البيت اليه تعالى تفضيلا على سائر البقاع للطائفين الدائرين
حوله والعاكفين اى المجاورين له المقيمين بحضرته والركع السجود اى المصلين جمع لان الركوع والسجود
هيئات المصلى ٥ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم
الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ٥ اى اجعل هذا البلد وهو بلد مكة آمنا
ذا امن كقوله عيشة راضية اى ذات رضا وبلدا آهلا واهلا او آمنا من يحل فيه كقوله ليل نائم اى ينام فيه وارزق
اهله يعنى وارزق المؤمنين منهم خاصة لان قوله من آمن منهم بدل من اهله ومن كفر عطف على من آمن كما ان قوله
ومن ذريتى عطف على الكاف فى جاعلك وانما خص ابرهيم عليه السلم المؤمنين بالدعاء حتى قال سبحانه ومن كفر لان الله اعلمه
ان يكون فى ذريته ظالمون لقوله لا ينال عهدى الظالمين فعرفه سبحانه وتعالى الفرق بين الرزق والامامة لان الاستخلاف
استرعاء يختص بمن لا يقع منه الا الظلم بخلاف الرزق فانه قد يكون استدراجا للمرزوق والزاما للحجة وللمعنى وكذا
وارزق ومن كفر فامتعه ويجوز ان يكون ومن كفر مبتدأ متضمنا معنى الشرط وفامتعه جوابا للشرط اى ومن كفر
فانا امتعه وقرئ فامتعه ثم اضطره اى ادفعه الى عذاب النار دفع المضطر الذى لا يملك الامتناع عما اضطر اليه
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ٥ يرفع حكاية حال ماضية والقواعد جمع قاعدة
وهو الاساس صفة غالبة ومعناها الثابتة ورفع القواعد البناء عليها لانها اذا بنى عليها ارتفعت ويحتمل
ان يكون المراد بها ساقات البناء لان كل ساق قاعدة لما يبنى عليه ويوضع فوقه وروى عن ابن عباس ان ابرهيم عليه السلم كان
يبنى واسمعيل كان يناوله الحجارة ربنا اى يقولان ربنا وهذا الفعل فى محل النصب على الحال تقبل منا فيه دلالة على انهما
بنيا الكعبة مسجدا لا مسكنا لانهما التمسا القبول الذى معناه الاثابة والثواب انما يطلب على الطاعة انك انت السميع
لدعائنا العليم بنياتنا وانما قال قواعد البيت بل ابهمت القواعد ثم بينت بعد الابهام لما فى الايضاح بعد الابهام من التفخيم

شان

شان ابد المبين ربنا واجعلنا مسلمين لك اى مخلصين لك من اسلم وجهه لله او مستسلمين
لك خاضعين منقادين والمعنى زدنا اخلاصا وخضوعا او ثباتا عليه ومن ذريتنا اى واجعل من ذريتنا امة مسلمة لك ومن للتبعيض
او للتبيين كقوله وعد الله الذين آمنوا منكم وروى عن الصادق عليه السلم اراد بالامة بنى هاشم خاصة وارنا من
اى عرفنا وبصرنا متعبداتنا فى الحج لنقضيها او مذابحنا لنذبح فيها وقد قرئ بسكون الراء من ارنا قياسا
على كتف وفخذ على فخذ وهى قراءة مسترذلة الا ان يقرأ باشمام الكسرة وتب علينا قالاه هضما لانفسهما الى
اسد لنفسيهما او استتابة بالمنة منها انك انت التائب للتوبة الرحيم بعباده ذكره ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ٥ وابعث فى الامة المسلمة رسولا منهم من انفسهم وهو
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما قال انا دعوة ابى ابرهيم وبشرى عيسى ورؤيا امى يتلو عليهم آياتك يقرأ عليهم ويبلغهم
ما يوحى اليه ويعلمهم الكتاب وهو القرآن والحكمة وهى الشريعة وبيان الاحكام ويزكيهم ويطهرهم من الشرك انك
انت العزيز الذى لا يقهر ولا يغلب الحكيم المحكم له ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين ٥ ومن يرغب عن ملة ابرهيم التى هى الحق الحنيفية وهى
انكار واستبعاد لان يكون فى العقلاء من يرغب عنه ومن يرغب فى محل الرفع على البدل من الضمير المستكن فى يرغب
سفه نفسه امتهنها واستخف بها واصل السفه الخفة وقيل انه نفسه منصوب على التمييز نحو غبن رايه وقيل معناه سفه فى
نفسه فحذف الجار كقولهم زيد ظنى مقيم اى فى ظنى وقيل ان نفسه منصوب على ... والاوجه ولقد اصطفيناه
الخطا اى من رغب عن ملة ابرهيم اجتبيناه بالرسالة وانه فى الآخرة لمن الصالحين ... مرجع الكرامة حقيقا بان
لا يرغب عنها ولا يرغب عن طريقته ... اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ٥ ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ٥ اذ قال ظرف لاصطفيناه اى
اخترناه فى ذلك الوقت ... قال له ربه اسلم اخطر بباله النظر فى الدلائل المنصبة الى التوحيد والاسلام
اسلمنا اى نظر وعرف وقيل ان معنى اسلم اذعن واطع وقرئ واوصى بالالف والضمير فى بها لقوله اسلمت لرب
العالمين على تاويل الكلمة والجملة ومثله الضمير فى قوله وجعلها كلمة باقية فى عقبه فانه يرجع الى قوله اننى براء مما تعبدون الا
الذى فطرنى ويعقوب عطف على ابرهيم داخل فى حكمه ووصى بها يعقوب بنيه ايضا ان الله اصطفى لكم الدين
دينا واعطاكم الدين الذى هو صفوة الاديان وهو دين الاسلام ووفقكم للاخذ به فلا تموتن الا وانتم مسلمون اى فلا يكن
موتكم الا على حال كونكم ثابتين على الاسلام فالنهى على الحقيقة عن كونهم على خلاف حال الاسلام اذا ماتوا والكلام فى ادخال حرف
النهى على ... الاسلام ... ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدى قالوا نعبد الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ٥ ام منقطعة

اي ما كنتم شهداء ومعنى الهمزة فيها الانكار اي ما كنتم حاضرين يعقوب عليه السلام اذ حضره الموت
اي حين احتضر والخطاب للمؤمنين بمعنى ما شاهدتم ذلك وانما حصل لكم العلم به من طريق الوحي وقيل الخطاب لليهود
لانهم كانوا يقولون ما مات نبي الا على اليهودية ويكون ام على هذا متصلة على ان يقدر قبلها محذوف كانه قيل اتدعون على
الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعني ان اوائلكم كانوا مشاهدين له اذ اراد بنيه على ملة
الاسلام وقد علمتم ذلك فما لكم تدعون على الانبياء ما هم منه براء اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي اي بعد موتي قالوا نعبد الهك واله آبائك
ابراهيم واسمعيل واسحق عطف بيان لآبائك وجعل اسمعيل وهو عمه من جملة آبائه لان العرب تسمي العم ابا كما تسمي الخالة اما
سلكه واحدة ... الها واحدا بدل من اله آبائك ... ونحن له مسلمون حال من فاعل نعبد او من مفعوله ... التعبير
له ويجوز ان يكون جملة معطوفة على نعبد ... تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون تلك اشارة الى الامة المذكورة التي هي ابراهيم ويعقوب وبنوهما الموحدون والمعنى
ان احدا لا ينفعه كسب غيره متقدما كان او متاخرا فكما ان اولئك لا ينفعهم الا ما اكتسبوا فكذلك انتم لا تسألون عما كانوا يعملون لا تؤاخذون
بسيئاتهم كما لا ينفعكم حسناتهم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين الضمير في قالوا يرجع الى اليهود والنصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى تهتدوا
تصيبوا طريق الهدى والحق قل بل ملة ابراهيم اي بل نكون اهل ملة ابراهيم ... او بل نتبع
ملة ابراهيم حنيفا حال من المضاف اليه كقولك رايت وجه هند قائمة والحنيف المائل عن كل دين باطل الى
الحق وما كان من المشركين تعريض باهل الكتاب وغيرهم لان كلا منهم يدعي اتباع ملة ابراهيم وهو على الشرك قولوا آمنا
بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون قولوا خطاب للمؤمنين او للكافرين ...
... الايمان بالله ... بالقرآن والكتب المنزلة على الانبياء المذكورين والاسباط
حفدة يعقوب ذراري ابنائه الاثني عشر جمع سبط وهو الحافد وكان الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نفرق بين احد منهم لا نؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعلت اليهود والنصارى واحد في معنى الجماعة ولذا صح
دخول بين عليه فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون فان آمنوا ... بمثل ما
آمنتم به اي مثل ايمانكم بالله ... فقد اهتدوا اي سلكوا طريق الهداية وان
تولوا عما تقولون لهم ولم ينصفوا او وان تولوا عن الدخول في مثل ايمانكم فانما هم في شقاق اي مناواة ومعاندة
لا غير وليسوا من طلب الحق في شيء فسيكفيكهم الله ضمان من الله لاظهاره عليهم وكفاية من يشاقه من اليهود

واسحق

لاظهاره

والنصارى

والنصارى ... ومعنى السين ان ذلك كائن لا محالة وان
تاخر الى حين وهو السميع العليم وعيد لهم او وعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي يسمع ما ينطقون به ويعلم ما يضمرون في قلوبهم
... او يسمع ما تدعو به ويعلم نيتك وارادتك اظهار الدين ... صبغة الله مصدر مؤكد منتصب عن
قوله آمنا بالله كما انتصب وعد الله عما تقدمه وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى
تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون
هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا آمنا وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ومن
احسن من الله صبغة ونحن له عابدون عطف على آمنا بالله قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم
اعمالكم ونحن له مخلصون ... اتجادلوننا في الله ...
... ولكم اعمالكم ... اهل
... اعمال ...
ونحن له مخلصون ... الكرامة بالنبوة ...
... ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ... ام تقولون ... ان يكون ...
... ام ... اليهودية والنصرانية على الانبياء
والمراد بالاستفهام الانكار ويكون ... منقطعة ...
منقطعة قل ءانتم اعلم ام الله يعني ان الله شهد لهم بملة الاسلام في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ... العلم
ممن كتم شهادة عنده ... اي كتم شهادة الله التي عنده ... لابراهيم بالحنيفية
... لا احد اظلم من اهل الكتاب ... كتموا هذه الشهادة مع
علمهم بها ... لو كتمنا هذه الشهادة ... شهادة
... سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم سيقول ... اليهود
... عن قبلتهم ... بيت المقدس ...
... قالوا ... المشركون قالوا ... قبلة آبائهم ...
... قل لله المشرق والمغرب اي بلاد المشرق والمغرب ... يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو ...

الجزء الثاني

الحكم والصلاح من توجيههم تارة الى بيت المقدس واخرى الى الكعبة (وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم) وكذلك اي ومثل ذلك الجعل العجيب … جعلناكم امة وسطا اي خيارا او عدولا … الامر الذي
هو وسط الشيء … الذكر والمؤنث وانما قيل للخيار وسط لان الاطراف يتسارع اليها
الفساد والاوساط محوطة محفوظة وعدولا لان الوسط عدل بين الاطراف ليس الى بعضها اقرب من بعض لتكونوا
شهداء على الناس روي ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطالب الله الانبياء بالبينة على انهم قد
بلغوا وهو اعلم فيؤتى بامة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون لهم … وروي عن علي عليه
السلام انه قال ان الله ايانا عنى … ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه
وقيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اي حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول صلى الله عليه وسلم
… بالشرع واحكام الدين … ولما كان الشهيد كالرقيب
جيء بعلى التي هي كلمة الاستعلاء كما في قوله كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد التي كنت عليها
ليست بصفة القبلة وانما هي المفعول الثاني لجعل يريد وما جعلنا القبلة اي الجهة التي كنت عليها وهي
الكعبة لانه عليه السلام كان يصلي بمكة الى الكعبة ثم امر بالصلوة الى صخرة بيت المقدس بعد الهجرة تألفا لليهود
ثم حول الى الكعبة فيقول وما جعلنا قبلتك الجهة التي كنت تستقبلها بمكة اولا ثم رددناك اليها الا
امتحانا للناس وابتلاء ولنعلم الآن من يثبت على الاسلام ممن هو على حرف منه فينكص على عقبيه ويرتد وقيل يريد
التي كنت عليها بيت المقدس اي جعلنا الجهة التي كنت تستقبلها لنمتحن الناس وننظر من يتبعك
منهم ومن يخالفك … عن ابن عباس قال كانت قبلته بمكة بيت المقدس الا انه كان يجعل الكعبة
بينه وبينه وقوله لنعلم معناه ليعلم علما يتعلق به الجزاء وهو ان يعلمه موجودا حاصلا وان كانت هي
ان المخففة التي تلزمها اللام الفارقة لكبيرة لثقيلة شاقة الا على الذين هدى الله الا على الذين صدقوا … 4
الرسول لطف الله بهم فكانوا اهلا للطفه وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ثباتكم على الايمان بل شكر صنيعكم
واعد لكم الثواب الجزيل وقيل معناه من كان يصلي الى بيت المقدس قبل التحويل فصلاته غير ضائعة ان الله
بالناس لرءوف رحيم لا يضيع اجورهم ولا يترك مصالحهم (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون) قد نرى ربما نرى ومعناه كثرة الرؤية كقول الشاعر

قد اترك

[illegible]

قد اترك القرن مصفرا انامله تقلب وجهك تردد وجهك في جهة السماء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر
الوحي من السماء في تحويله الى الكعبة لانها قبلة ابيه ابراهيم عليه السلام ومفخرة العرب ومطافهم فيكون ادعى لهم الى الاسلام ن
ولمخالفة اليهود فلنولينك قبلة ترضاها فلنعطينك ولنمكننك من استقبالها من قولك وليته كذا اذا جعلته واليا
عليه او فلنجعلنك تلي جهتها ترضاها تحبها وتميل اليها … فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه قيل كان ذلك في
رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر بشهرين ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين من صلوة
الظهر وتحول في الصلوة واستقبل الميزاب وتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمي المسجد مسجد القبلتين وذكر الشطر … لان في
استقبال عين الكعبة حرجا … وحيث ما كنتم اي كنتم من الارض فولوا وجوهكم شطره خص الرسول بالخطاب … ثم عمم
وان الذين اوتوا الكتاب يعني احبار اليهود والنصارى ليعلمون ان التحويل الى الكعبة هو الحق لانه كان في بشارة انبيائهم انه
يصلي الى القبلتين وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت
بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين
… ولئن اتيت … ما تبعوا جواب القسم المحذوف وقد سد مسد جواب الشرط والمعنى ان اتيتهم بكل آية وكل
برهان قاطع ان التوجه الى الكعبة هو الحق ما تبعوا قبلتك لان تركهم اتباعك ليس عن شبهة تزيلها الحجة وانما هو عن عناد
ومكابرة … وما انت بتابع قبلتهم حسم لاطماعهم اذ قالوا لو ثبت على قبلتنا لكنا
نرجو ان يكون صاحبنا الذي ننتظره وطمعوا في رجوعه الى قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض اي انهم مع اتفاقهم
على مخالفتك مختلفون في شان القبلة … وذلك ان اليهود تستقبل بيت المقدس والنصارى مطلع
الشمس ولئن اتبعت اهواءهم … بعد بيان حال المعلوم … وما انت بتابع قبلتهم كلام وارد على سبيل الفرض
والتقدير … من بعد ما جاءك من العلم … انك اذا لمن الظالمين … وفي ذلك زيادة
تحذير … الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين … يعرفونه والضمير لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي
يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة جلية كما يعرفون ابناءهم لا تشتبه عليهم ابناؤهم وابناء غيرهم …
… ان الكلام … وقيل الضمير للعلم او
للقرآن او لتحويل القبلة وان فريقا منهم … استثناء لمن آمن منهم كعبد الله بن سلام وكعب الاحبار الحق من
ربك مبتدأ وخبر … ان يكون اللام للعهد والاشارة الى الحق الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم او … ان يكون
للجنس … ربك خبر مبتدأ محذوف … في محل النصب على الحال …
بعد خبر فلا تكونن من الممترين الشاكين في كتمانهم الحق مع علمهم او في انه من ربك ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات

[illegible]

ايما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ولكل اي ولكل امة وجهة اي قبلة هو موليها وجهه فحذف احد المفعولين
وقيل هو الله تعالى اي الله موليها اياها وقرئ ولكل وجهة اي هو مولى تلك الجهة قد وليها والمعنى لكل امة قبلة شرعها الله لهم ومنهم
فرقة فاستبقوا الخيرات فاستبقوا الى ما امركم به من امر القبلة وغيره ويجوز ان يكون المعنى ولكل منكم يا امة محمد صلى الله عليه
وسلم جهة يصلي اليها جنوبية او شمالية او شرقية او غربية فاستبقوا الفاضلات من الجهات وهي الجهات المسامتة للكعبة اين ما
تكونوا من الجهات المختلفة يأت بكم الله جميعا يجمعكم ويجعل صلواتكم كانها الى جهة واحدة وكانكم تصلون حاضري المسجد الحرام او
اينما كنتم من البلاد ونقدر لكم الموت يأت بكم الله الى المحشر يوم القيامة ليحشركم جميعا وروي عنهم عليهم السلام المراد به اصحاب المهدي
في آخر الزمان ومن حيث خرجت من اي مكان خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون ومن حيث خرجت اي بلد خرجت فاستقبل بوجهك نحو المسجد الحرام اذا صليت وانه اي وان هذا الامر
للحق الثابت الذي لا ينسخ من ربك وما الله بغافل عما تعملون فيه تهديد وهذا التكرير لتأكيد امر القبلة لان النسخ مظنة الشبهة
ولانه نيط بكل واحد علم ليس بالآخر فاختلفت فوائدها الا الذين ظلموا استثناء من الناس ومعناه لئلا يكون حجة لاحد من اليهود
الا للمعاندين منهم القائلين ان محمدا ما تحول الى الكعبة الا ميلا الى دين قومه وحبا لبلده ولو كان على الحق للزم قبلة
الانبياء واما الحجة التي كانت تكون للمنصفين منهم لو لم تحول القبلة فهي انهم كانوا يقولون ما له لا يحول الى قبلة ابراهيم كما
هو مذكور في نعته في التورية وانما اطلق اسم الحجة عليه لانهم كانوا يسوقونه مساق الحجة ويجوز ان يكون المعنى لئلا يكون للعرب
عليكم حجة في ترككم التوجه الى الكعبة التي هي قبلة ابراهيم واسمعيل ابي العرب الا الذين ظلموا منهم وهم اهل مكة حين يقولون بدا له
فرجع الى قبلة ابائه ويوشك ان يرجع الى دينهم فلا تخشوهم فلا تخافوا مطاعنهم فانها لا تضركم واخشوني فلا تخالفوا امري وما
تقتضيه المصلحة ولاتم نعمتي علة لمحذوف اي وامرتكم لاتمام النعمة عليكم وارادتي اهتداءكم او معطوف على علة مقدرة كانه قيل واخشوني
لاوفقكم ولاتم نعمتي عليكم وهو معطوف على لئلا يكون وفي الحديث تمام النعمة دخول الجنة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم
يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
الكاف اما ان تتعلق بما قبله اي ولاتم نعمتي عليكم في الآخرة بالثواب كما اتممتها عليكم في الدنيا بارسال الرسول واما ان تتعلق
بما بعده اي كما ذكرتكم بارسال الرسول فاذكروني بالطاعة اذكركم بالثواب واشكروا لي ما انعمت به عليكم ولا تكفرون ولا
تجحدوا نعماي وتبشير بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم اي من جنسكم وبيان عليهم بكونه عليه السلام من العرب لما حصل لهم من الكرامة
النزول يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون خاطب المؤمنين وامرهم بان يستعينوا بالصبر وهو حبس النفس على المكروه وتحمله
المصيبة وبالصلوة لما فيها من الذكر والخشوع ان الله مع الصابرين بالمعونة والنصرة اي لا تقولوا هم اموات بل هم احياء عند ربهم

ولكن

خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما

٣٠

ولكن لا تشعرون كيف حالهم في حيوتهم قال الحسن ان الشهداء احياء عند الله تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح كما تعرض
النار على آل فرعون غدوة وعشيا فيصل اليهم الالم قالوا ويجوز ان يحمل على ان الحيوة للشهداء خاصة فيهم وكذا الجنة لا تفوتهم
كانت في القبر وقيل نزلت في شهداء بدر وكانوا اربعة عشر ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ولنبلونكم ولنصيبنكم اصابة من يختبر لاحوالكم هل تصبرون وتستسلمون للقضاء بشيء قليل
من ذلك وانما قلله بالاضافة الى ما وقاهم منه ليخفف عليهم وانما اخبر به قبل وقوعه ليوطنوا عليه نفوسهم وعن الشافعي
ونقص من الاموال والانفس الى ما يلحق بالمعاندين في الآخرة ونقص عطف على شيء او على الخوف وعن الشافعي
رحمه الله الخوف خوف الله والجوع صوم رمضان والنقص من الاموال الصدقات والزكوات ومن الانفس الامراض ومن الثمرات موت الاولاد
الانسان من مكروه لقوله عليه السلام كل شيء يؤذي المؤمن فهو له مصيبة قالوا انا لله اقرار على انفسنا بالملك وانا اليه راجعون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لكل من يتأتى منه البشارة والصلوة من الله الرحمة ورحمة لطف واحسان وجمع الصلوة
عليهم للتنبيه على كثرتها وتنوعها والمراد بالرحمة اللطف والهداية الى طريق الصواب اولئك هم المهتدون ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
الصفا والمروة علمان للجبلين من شعائر الله من اعلام مناسكه جمع شعيرة وهي العلامة والحج لغة القصد
والاعتمار الزيارة وهما في الشرع قصد البيت وزيارته على الوجهين المخصوصين فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فلما جاء الاسلام كره المسلمون الطواف بهما فنزلت فلا جناح عليه ان يطوف بهما وانما قالوا لا جناح عليه ان يطوف
الصفا اساف وعلى المروة نائلة وهما صنمان يروى انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا حجرين فوضعا عليهما
فلما طاف المسلمون تحرجوا وكان اهل الجاهلية اذا سعوا مسحوهما فلما جاء الاسلام كره المسلمون الطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية
ومن تطوع خيرا اي فعل طاعة فرضا كان او نفلا او زيادة بالسعي بين الصفا والمروة تطوعا او في الواجبات فان الله شاكر مجاز عليه
عليم بنيته فلا يضيع اجره ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم كاحبار
اليهود اي يكتمون ما انزلناه في التورية من الآيات الشاهدة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والهدى ما يهدي الى وجوب اتباعه
والايمان به من بعد ما بيناه ولخصناه للناس في الكتاب في التورية لم يدع فيه موضع اشكال ولا اشتباه على احد منهم
فكتموا ذلك اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون من الملائكة والمؤمنين الا الذين تابوا عن الكتمان وما فعلوا واصلحوا ما
افسدوا فيما يستقبل من الاوقات وتداركوا ما فرط منهم وبينوا ما بينه الله في كتابهم ليتم توبتهم فاولئك اتوب عليهم بالقبول والمغفرة
تقريبا ووعدا بما تقدم وانا التواب الرحيم المبالغ في قبول التوبة ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون اي الكافرين الذين ماتوا على الكفر

في الكتاب م

فيه

تم

الا الذين تابوا ولم يتوبوا اولئك عليهم لعنة الله ذكر سبحانه لعنتهم احياء ثم ذكر لعنتهم امواتا بقوله والناس اجمعين والمراد بهم من
يعتد بلعنهم وهم المؤمنون وقيل ان يوم القيامة يلعن بعضهم بعضا خالدين فيها اي اللعنة وقيل في النار على انها اضمر تفخيما لشانها وتهويلا
ولا هم ينظرون لا يمهلون ليعتذروا او لا ينظر اليهم نظر رحمة والمعنى ... [illegible]
عليهم ... والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون الاله ... [illegible]
ولا اله الا هو ... [illegible]
لا اله الا الله ... الرحمن الرحيم ... [illegible]
سواه ... [illegible]
قالوا ان كنت صادقا فات باية نعرف بها صدقك فنزلت ان في خلق السموات والارض ... واختلاف الليل
والنهار ... والفلك اي السفن التي تجري في البحر
بما ينفع الناس اي بالذي ينفعهم ... وما انزل الله من السماء ... فاحيا به الارض بعد موتها
بالنبات ... وبث فيها من كل
دابة ... وتصريف الرياح في
مهابها ... [illegible]
بين السماء والارض ... لآيات لقوم يعقلون اي ينظرون بعيون عقولهم ويعتبرون بها لانها دلائل
على عظيم القدرة وجليل الحكمة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ولو
يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ... ومن الناس ... [illegible]
الناس يتخذون من دون الله اندادا ... اذ تبرأ الذين اتبعوا
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
الذين اتبعوا

يسوون

من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار اذ تبرأ بدل من اذ يرون العذاب
اي تبرأ ... المتبوعون وهم الرؤساء من الاتباع ورأوا العذاب ... والحال ... وتقطعت
... الاسباب الوصل التي كانت بينهم ... [illegible]
كل سبب يمكن ان يتوصل به ... وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة اي عودة الى
دار الدنيا فنتبرأ من الرؤساء ... كما تبرؤوا منا ... [illegible]
التمني ... كذلك ... يريهم الله اعمالهم حسرات اي ندامات
... وما هم بخارجين من النار اي مخلدون فيها ... [illegible]
... يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ... [illegible]
... كلوا ... طيبا ... ولا تتبعوا خطوات الشيطان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... انما يامركم بالسوء ... [illegible]
على الله ما لا تعلمون ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

ويستعار لكل ناعق بالبهائم التي لا تسمع الا دعاء الناعق ونداءه ولا تفقه شيئا آخر ولا تعي كما
منهم الغفلة وصمون ونعق الداعي بالغنم اي صوت بها واما نعق الغراب فبالغين صم اي هم صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون اي
كلوا من مستلذات ما رزقناكم لان كل رزق الله لا يكون الا حلالا واشكروا الله الذي رزقكم اياها ان صح
انكم تخصونه بالعبادة وتقرون انه المنعم المختص وفي الحديث يقول الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم عام
اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير
الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم المراد ... وذكر لحم الخنزير لانه
المقصود ... وما اهل به لغير الله اي رفع به الصوت للصنم وذلك قول اهل الجاهلية باسم اللات والعزى
فمن اضطر الى اكله ... غير باغ على مضطر آخر بالاستيثار عليه ولا عاد سد الجوعة ...
السلم ولا باغ على امام المسلمين ولا عاد بالعصب بطريق المحبس فلا اثم عليه فلا حرج عليه ان الذين يكتمون ما
انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل
الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ... في بطونهم اي ملء بطونهم الحق الذين
... الاكل في بطنه والاكل في بعض بطنه الا النار ... ما يؤدي الى النار فكانه اكل النار ...
الدنيا ... التي هي ... يكلمهم ... اكرام ... ولا يزكيهم ولا يثني عليهم
... الكلام ... فما اصبرهم على النار تعجب من حالهم في ... على النار ... موجبات النار ...
ومعناه ... ذلك العذاب بسبب ان الله نزل الكتاب اي نزل ما نزل من الكتب بالحق
الذين اختلفوا في كتب الله تعالى ... في شقاق بعيد ...
الحق والكتاب ... القرآن ... الذين اختلفوا فيه ...
... فبعيد ... ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والسائلين
وابن السبيل وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون الخطاب لاهل الكتاب لان اليهود كانت تصلي
قبل المغرب الى بيت المقدس والنصارى قبل المشرق ... حول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الكعبة وزعم كل واحد من الفريقين ان البر التوجه الى قبلته ... ليس البر ما انتم عليه ... البر من

ما امر الكتاب ... قبل ليس كل البر ... ولكن البر الذي يجب ... من آمن ... البر
اسم لكل فعل مرضي ... البر ... ولكن البر من آمن على حذف المضاف اي بر من آمن ويكون
البر بمعنى البار ويكون البر بمعنى البار ... والتقدير ... من قرا القرآن لو كنت من قراء القرآن ... ولكن البر
بفتح الباء ... القرآن على حبه ... على حب المال ... صحيح شحيح تامل العيش
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ... على حب الله ... ذوي القربى اي
... والمسكين ... الى الناس ... وابن السبيل المسافر
المنقطع ... السبيل لملازمته ... الطريق ... ابن السبيل ... والسائلين
الطالبين للصدقة ... وفي الحديث للسائل حق وان جاء على فرس وفي الرقاب وفي تخليصها ... المكاتبين
حتى ... وقيل في ابتياع الرقاب واعتاقها ... وعن الشعبي ان في المال حقا سوى الزكوة ... الآية
... واقام الصلوة وآتى الزكوة ... والموفون عطف على من آمن والصابرين
منصوب على الاختصاص والمدح ... الصبر على الشدائد ... على سائر الاعمال ...
... والضراء المرض والزمانة وحين البأس اي وقت القتال ... اولئك الذين صدقوا ...
اي ... في الدين ... واولئك هم المتقون ... يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي
الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اي فرض ... القصاص ... في القتلى ... بان ... مثل ما
... الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى ... ولكن ...
... العبد ولا يقتل الرجل بالمراة الا اذا ادى الى اهلها ... فمن عفي له من اخيه شيء معناه فمن
عفي له من جهة اخيه شيء من العفو ... ولا يصح ان يكون شيء في معنى المفعول به لان عفي لا يتعدى
الى المفعول به الا بواسطة ... وذكر لفظ الاخ ... بينهما من اخوة الاسلام ... وعفوت ... في الذنب باللام ... كان
الجاني ... يقال عفوت عن فلان ... وانما قيل شيء من العفو ... اذا عفي له عن طرف من العفو
... بعض الدم ... العفو وسقط القصاص ولم يجب الا الدية فاتباع بالمعروف
... اتباع ... واداء اليه باحسان ...
... ذلك الحكم المذكور من القصاص او

العفو او الدية تخفيف من ربكم ورحمة لان اهل التورية كتب عليهم القصاص او العفو وحرم عليهم اخذ الدية وعلى اهل
الانجيل العفو وحرم القصاص فمن اعتدى بعد ذلك بان قتل بعد قبول الدية او العفو او تجاوز ما شرع له من قتل غير
القاتل فله عذاب اليم اي نوع من العذاب شديد الالم في الآخرة ولكم في القصاص حياة كلام في غاية الفصاحة من حيث ان القصاص
قتل وتفويت للحياة وقد جعل ظرفا ومكانا للحياة وفي تعريف القصاص وتنكير الحياة [illegible] والمعنى ان لكم في هذا الجنس من الحكم
الذي هو القصاص حياة عظيمة وذلك انهم كانوا يقتلون بالواحد الجماعة ويقتلون بالمقتول غير قاتله فتثور الفتنة وكان
في القصاص حياة [illegible] او نوع من الحياة وهي الحياة الحاصلة بالارتداع عن القتل لوقوع العلم بالاقتصاص من القاتل
فيسلم صاحبه من القتل ويسلم من [illegible] القود فكان القصاص سبب حياة نفسين لعلكم تتقون القتل خوفا من القصاص او
لعلكم تعملون عمل اهل التقوى في كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين اي الوصية فاعل كتب وذكر الفعل للفصل بينهما او على تأويل ان يوصى ولذلك ذكر الراجع في قوله فمن بدله بعدما
سمعه اذا حضر احدكم الموت اي دنا منه الموت وظهرت اماراته ان ترك خيرا اي مالا للوالدين والاقربين اي
للوالدين والاقربين بالمعروف اي بالشيء الذي يعرف العقلاء انه لا جور فيه ولا حيف حقا مصدر مؤكد اي حق ذلك حقا
على المتقين على من آثر التقوى قالوا ان هذا الحكم كان في بدء الاسلام ثم نسخ [illegible] ولم يجوز اصحابنا نسخ الكتاب
بالخبر الواحد وقالوا ان الوصية التي [illegible] وكان السنن [illegible] عن النبي عليه السلام ان الله اعطى كل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث [illegible] فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم فمن بدله اي فمن غير الايصاء عن وجهه من الاوصياء
او الشهود بعدما سمعه وتحققه فانما اثمه على الذين يبدلونه اي فما اثم الايصاء المغير او اثم التبديل الا على مبدله
دون غيرهم من الموصي والموصى له لانهما بريئان من الحيف ان الله سميع عليم وعيد للمبدل فمن خاف اي فمن توقع وعلم وقد
شاع في كلامهم [illegible] فان ثبت كذا [illegible] جنفا اي ميلا بالخطأ في الوصية
في الوصية او اثما او تعمدا للحيف فاصلح بينهم اي بين الورثة والموصى لهم فلا اثم عليه في هذا التبديل لانه تبديل باطل الى حق يا
ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون في كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم من الانبياء والامم
من لدن آدم الى عهدكم [illegible] ان الصوم عبادة قديمة ما اخلى الله امة
[illegible] لعلكم تتقون بالمحافظة عليها [illegible] لعلكم تتقون [illegible]
من [illegible] اياما معدودات موقتات بعدد معلوم [illegible]

يعني حينا والمعنى يقتضي ان يكون اياما منصوبا بالصيام كما [illegible] بوجه [illegible]
الصيغة ثابتة للفصل بينه وبين ايام بقوله كما كتب فيقتضي ان يكون انتصابه بفعل مضمر نحو صوموا اياما [illegible]
قوله كتب عليكم الصيام [illegible] او على سفر او راكب سفر فعدة اي فعليه عدة من ايام اخر [illegible] دلالة على
ان المسافر والمريض يكتب عليهما الافطار وان يصوموا ايام الآخر في الحديث الصائم في السفر كالمفطر في الحضر
وعلى الذين يطيقونه وعلى المطيقين للصوم الذين لا عذر لهم ان افطروا فدية طعام مسكين نصف صاع من
الاسلام فرض عليهم الصوم ولم يتعودوه فاشتد عليهم فرخص لهم في الافطار والفدية فمن تطوع خيرا
فزاد على مقدار الفدية فهو خير له فالتطوع خير له وقرئ فمن تطوع [illegible] وان تصوموا ايها المطيقون
خير لكم من الفدية وتطوع الخير [illegible] منسوخ بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وروى اصحابنا عن ابن عباس
ان معناه وعلى الذين كانوا يطيقون الصوم ثم اصابهم كبر او عطاش او نحوه ذلك فافطروا فعليهم لكل يوم مد من طعام
هذا [illegible] شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون في رمضان مصدر رمض اذا احترق ق
من الرمضاء فاضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع الصرف للتعريف والالف والنون وهو مبتدا خبره الذي
انزل فيه القرآن او بدل من الصيام في قوله كتب عليكم الصيام او خبر مبتدا محذوف اي هذه الايام
المعدودات شهر رمضان ومعنى انزل فيه القرآن ابتدئ فيه انزاله وكان ذلك في ليلة القدر وقيل انزل
جملة الى سماء الدنيا ثم نزل الى الارض نجوما وقيل [illegible] شأن القرآن وهو قوله كتب عليكم الصيام هدى للناس
وبينات نصب على الحال اي انزل وهو هاد للناس الى الحق وهو آيات واضحات مما يهدي الى الحق ويفرق
بين الحق والباطل ذكر اولا انه هدى ثم ذكر انه بينات من جملة ما هدى الله به وفرق به بين الحق
والباطل من الكتب السماوية فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي فمن كان حاضرا مقيما غير مسافر في الشهر فليصم فيه
ولا يفطر والشهر منصوب على الظرف وكذلك الهاء في فليصمه ولا يكون مفعولا به لان المقيم والمسافر كلاهما ها
شاهدان للشهر ومن كان مريضا او على سفر حد المرض الذي يوجب الافطار ما يخاف بالصوم الزيادة
المفرطة فيه وحد السفر الذي يوجب الافطار ثمانية فراسخ يريد الله بكم اليسر اي يريد ان ييسر عليكم ولا
يعسر وقد نفى عنكم الحرج في الدين وامركم بالحنيفية السمحة التي لا اصر فيها ومن جملة ذلك ما امركم بالافطار
في السفر والمرض ولتكملوا العدة الفعل المعلل محذوف يدل عليه ما سبق تقديره ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون شرع ذلكم ويجوز ان يكون ولتكملوا معطوفا على علة مقدرة كانه قيل ليسهل

ليسهل عليكم ولتكملوا العدة والمراد بالتكبير عند الله التكبير عقيب اربع صلوات المغرب والعشاء ليلة الفطر والغداة وصلاة العيد واذا
سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اي فقل لهم اني قريب تمثيل
لحاله في سرعة اجابته لمن دعاه بحال من قرب مكانه وهو كقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فليستجيبوا لي اذا دعوتهم للايمان والطاعة كما
اني اجيبهم اذا دعوني لحوائجهم وليؤمنوا وروي عن الصادق عليه السلام ان معناه وليتحققوا اني قادر على اعطائهم ما سألوه لعلهم يرشدون
اي لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون الرفث اصل [illegible] الفحش كني به عن الجماع وعدي بالى لتضمنه معنى الافضاء هن لباس
لكم وانتم لباس لهن استئناف كالبيان لسبب الاحلال وهو انه اذا كانت بينكم وبينهن المخالطة والمعانقة قل صبركم عنهن فلذلك رخص
لكم في مباشرتهن والاختيان من الخيانة كالاكتساب من الكسب اي [illegible] تنقصون انفسكم حظها من الخير فتاب عليكم وعفا عنكم
[illegible] قال الصادق عليه السلام كان الاكل محرما في شهر رمضان بالليل بعد النوم وكان النكاح حراما بالليل والنهار وكان
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له خوات بن جبير [illegible] نام قبل ان يفطر [illegible] وكان قوم من
الشباب ينكحون بالليل سرا في شهر رمضان فنزلت الآية فاحل النكاح بالليل والاكل بعد النوم [illegible] وعفا عنكم وابتغوا ما كتب
الله لكم من الولد بالمباشرة اي لا تباشروا لقضاء الشهوة وحدها ولكن لابتغاء ما وضع الله النكاح له من التناسل [illegible] وابتغوا ما
[illegible] الله لكم [illegible] وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض [illegible] من الفجر [illegible] كالخيط الممدود
من الخيط الاسود [illegible] الليل شبها بخيطين [illegible] الخيط الابيض واكتفي به عن بيان الخيط الاسود
ولا تباشروهن وانتم عاكفون اي معتكفون في المساجد والاعتكاف ان تحبس نفسك في المساجد للعبادة تلك الاحكام التي
ذكرت حدود الله اي حرمات الله ومناهيه فلا تقربوها فلا تأتوها وفي الحديث ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه
فمن رتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه [illegible] كذلك مثل ذلك التبيين يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون مخالفة [illegible] ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون اي لا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل [illegible] ولا تدلوا
بها اي ولا تلقوا [illegible] الى الحكام لتأكلوا بالتحاكم فريقا طائفة من اموال الناس بالاثم بشهادة الزور او اليمين
الكاذبة او الصلح [illegible] وانتم تعلمون انكم على
الباطل [illegible] يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون يسألونك عن احوال الاهلة في زيادتها

ونقصانها

ونقصانها ووجه الحكمة في ذلك [illegible] هي مواقيت اي معالم يوقت بها الناس مزارعهم ومتاجرهم ومحال ديونهم وصومهم وفطرهم
وعدد نسائهم وغير ذلك ومعالم للحج يعرفون بها وقته وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها كانوا اذا احرموا لم يدخلوا بيوتهم من
ابوابها [illegible] ويخرجون [illegible] ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من ابوابها [illegible] وقاتلوهم
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين [illegible] نزلت
في القتال بالمدينة والقتال في سبيل الله [illegible] لاعزاز الدين واعلاء كلمته الذين يقاتلونكم [illegible]
دون [illegible] فيكون منسوخا بقوله قاتلوا المشركين كافة ويجوز ان يريد الذين يناصبونكم القتال
دون الصبيان والنساء [illegible] فلا يكون
حكم الآية منسوخا ولا تعتدوا بابتداء القتال [illegible] او بالمفاجأة من غير دعوة واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم حيث
ثقفتموهم وجدتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم اي من مكة كما اخرجوكم منها وقد فعل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم الفتح [illegible] والفتنة اشد من القتل [illegible] وقيل الفتنة عذاب
الآخرة [illegible] وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم [illegible] يستعظمون القتل في الحرم [illegible]
المسلمين [illegible] ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم [illegible] فان
قاتلوكم فاقتلوهم فان انتهوا عن الشرك والقتال [illegible] ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حتى لا تكون فتنة اي شرك ويكون الدين
لله خالصا ليس للشيطان فيه نصيب فان انتهوا عن الشرك فلا عدوان الا على الظالمين اي فلا تعتدوا على المنتهين لان
مقاتلة المنتهين عدوان وظلم فوضع قوله الا على الظالمين موضع على المنتهين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
[illegible] المشركون [illegible] في الشهر الحرام [illegible] ذي
القعدة الشهر الحرام بالشهر الحرام اي هذا الشهر بذلك الشهر وهتكه بهتكه [illegible] حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم
والحرمات قصاص اي كل حرمة يجري فيها القصاص [illegible]
[illegible] فمن اعتدى عليكم [illegible] واتقوا الله [illegible]
عليكم فلا تعتدوا [illegible] وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين

وانفقوا اموالكم في الجهاد وفي ابواب البر ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي الهلاك والباء مزيده كما يقال القى فلان بيده ... ايا والمعنى ولا تقبضوا التهلكة ايديكم اي لا تجعلوها اخذه بايديكم مالكه لكم وقيل معناه ولا تلقوا انفسكم الى التهلكة بايديكم بان تتركوا الانفاق في سبيل الله فيغلب عليكم العدو كما يقال فلان اهلك نفسه بيده ... عن الاسراف في النفقة واحسنوا بالاقتصاد ان الله يحب المحسنين اي المقتصدين في وأتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب وأتموا الحج والعمرة اي ائتوا بالحج والعمرة تامين كاملين بشرائطهما واركانهما ومناسكهما لله اي لوجه الله خالصا واقيموا الى آخرهما فيهما وظاهر الامر يقتضي الوجوب ... الامر ... على ان العمرة واجبة مثل الحج فان احصرتم اي منعتم خوفا من عدو او مرض من المضي اليه وانتم محرمون بحج او عمرة فما استيسر من الهدي اي ما تيسر منه يقال يسر الامر واستيسر ... ي
اي فعليكم اذا اردتم التحلل ما تيسر من الهدي بعيرا او بقرة او شاة او فاهدوا ما تيسر ولا تحلقوا رؤسكم الخطاب للمحصرين اي لا تحلقوا حتى تعلموا ان الهدي الذي ... قد بلغ محله اي مكانه الذي يجب ان ينحر فيه وهو منى يوم النحر ان كان للحج وبمكة ان كان للعمرة هذا اذا كان محرما بالعمرة ... الموضع الذي نحر فيه ... ى
لان النبي صلى الله عليه وسلم نحر هديه بالحديبية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه يحتاج فيه الى الحلق للاذى او ... بهوام راسه فحلق لذلك العذر ففدية اي فعليه فدية اي بدل او جزاء يقوم مقامه من صيام او صدقة او نسك وروي عنه عليه السلام ان الصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين وروى عشرة والنسك شاة وهو مخير فيها وروي ذلك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم والنسك مصدر ... فاذا امنتم من الاحصار يعني اذا لم تحصروا وكنتم في حال امن وسعة فمن تمتع بالعمرة الى الحج واستمتع بالعمرة الى وقت الحج ... فما استيسر من الهدي ... فضل
ما كل منه وعند الشافعي هو جبران ... فمن لم يجد الهدي فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج اي في وقته ان يصوم ... وسبعة اذا رجعتم ... تلك عشرة كاملة تاكيد ... ذلك اشارة الى التمتع لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ... واتقوا الله في المحافظة على اوامره ... واعلموا ان الله شديد العقاب لمن خالف امره ... الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب الحج اي وقت الحج اشهر معلومات معروفة عند الناس وهي شوال ...

المعدوده

المعدوده وعشر ذي الحجة وفائدة كونها اشهر الحج ان الاحرام بالحج والعمرة التي يتمتع بها الى الحج لا يصح الا فيها فمن فرض فيهن الحج اي الزم نفسه الحج فلا رفث اي فلا جماع ولا فسوق اي ولا خروج عن حدود الله ولا جدال في الحج ... واحد ... وما تفعلوا من خير يعلمه الله حث على فعل الخير ... وتزودوا ... فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب فان قضية اللب ... ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ... كانوا يتحرجون عن التجارة في الحج ... بالتجارة ... فرفع عنهم الجناح في ذلك ان تبتغوا اي ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء ... وهو النفع والربح في التجارة فاذا افضتم من عرفات اي دفعتم منها ... افضتم ... عرفات علم للموقف ... فاذكروا الله عند المشعر الحرام ... ان ظاهر الامر يقتضي ... واذا وجب ... فاذا افضتم من عرفات فكونوا بالمشعر الحرام واذكروا الله عنده واذكروه كما هداكم ما مصدرية او كافة اي اذكروه ذكرا حسنا كما هداكم ... واذكروه كما علمكم كيف تذكرونه ... ان ... النبي صلى الله عليه وسلم ... حتى اتى المشعر الحرام فدعا وكبر وهلل ... حتى اسفر والمشعر ... للعبادة ووصف بالحرام ... وان كنتم من قبله اي من قبل الهدى لمن الضالين اي الجاهلين ... ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم ليكن افاضتكم من حيث افاض الناس ولا ... وذلك لما كان عليه الحمس من الترفع على الناس ... وقيل ثم افيضوا من حيث افاض الناس ... الا ... واستغفروا الله واطلبوا المغفرة ... فاذا قضيتم مناسككم فاذا ادبتم مناسككم والمنسك موضع النسك او مصدر ... فاذكروا الله كذكركم اباءكم فاكثروا ذكر الله وبالغوا فيه كما تفعلون في ذكر اباءكم ومفاخرهم وايامهم وكانوا اذا قضوا مناسكهم وقفوا بين المسجد ... الجبل فيعدون فضائل ابائهم ويذكرون محاسنهم او اشد ذكرا ... كذكر قريش او قوم هم اشد منهم ذكرا ... او اشد ذكرا من ذكركم ... اباءكم

نصف الحزب

او ...

...

من الناس من يقول فان الناس بين مقل لا يطلب بذكر الله الا الدنيا ومكثر يطلب خير الدارين فكونوا من المكثرين
آتنا في الدنيا اجعل ايتاءنا اي اعطاءنا في الدنيا خاصة وما له في الآخرة من خلاق نصيب من طلب خلاق اي نصيب لان همه
مقصور على الدنيا أولئك اشارة الى الفريق الثاني لهم نصيب حظ مما كسبوا من الاعمال الحسنة وهو الثواب الذي هو المنافع من
جنس ما طلبوه في الدنيا والآخرة في الآخرة وسمي الدعاء كسبا لانه من الاعمال والله سريع الحساب ويجوز ان يكون للفريقين جميعا
والله سريع الحساب يحاسب الخلق على كثرة عددهم وكثرة اعمالهم في مقدار لمحة او هو سريع ويروى انه يحاسب الخلق في قدر حلب شاة
وروي في مقدار فواق ناقة واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا
اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون الايام المعدودات ايام التشريق والمعلومات عشر ذي الحجة وذكر
الله فيها التكبير عقيب الصلوات فمن تعجل في النفر من منى في يومين بعد يوم النحر اذا فرغ من رمي الجمار فلا اثم عليه في
التعجيل ومن تأخر حتى رمي في اليوم الثالث فلا اثم عليه لمن اتقى الصيد وقيل لمن اتقى الكبائر واتقوا الله باجتناب معاصيه واعلموا
انكم اليه تحشرون فيجازيكم على اعمالكم ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ثم ذكر سبحانه المنافقين
بعد ذكره احوال المؤمنين ومن الناس من يعجبك قوله اي يروقك ويعظم في قلبك في الحياة الدنيا الجار متعلق بالقول اي يعجبك ما يقوله
في معنى الدنيا لانه يطلب به حظا من حظوظ الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه من محبتك وهو الد الخصام ويحلف بالله انه يحبك
واضاف الالد الى الخصام بمعنى في كقولهم ثبت الغدر واذا تولى اي ملككم وصار واليا تعمل بظلم وسوء سيرته ومعا
تعطل ولاة السوء من الفساد في الارض باهلاك الحرث والنسل وقيل يظهر الظلم حتى يمنع الله بشؤم ظلمه القطر فيهلك الحرث
وقيل معناه واذا تولى عنك واعرض بعد الالباس المنطق والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد اي اخذته العزة بالاثم من قولك اخذته بكذا اذا حملته عليه والزمته اياه اي حملته العزة التي فيه على الاثم الذي نهي عنه
والزمته ارتكابه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد يشري يبيع اي يبذلها في الجهاد ابتغاء مرضات الله
اي بهذا الشرط قيل نزلت في امير المؤمنين علي رضي الله عنه حين بات على فراش النبي صلى الله عليه وسلم ليلة خرج النبي الى الغار وقيل
نزلت في كل مجاهد في سبيل الله والله رؤف بالعباد حيث كلفهم الجهاد وعرضهم لثواب الشهداء يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم
السلم بكسر السين وفتحها قال ابو عبيدة السلم والسلم والسلام واحد والمعنى ادخلوا في الاسلام والطاعة وروى اصحابنا
انه الدخول في الولاية كافة اي جميعا لا يخرج احد منكم بيده عن طاعته وسوى الكفاف كانهم كفوا ان يخرج منهم احد باجتماعهم فان زللتم
من الدخول في السلم من بعد ما جاءتكم البينات الحجج على ان ما دعيتم اليه الحق فان الله عزيز حكيم غالب لا يعجزه الانتقام منكم لا ينتقم الا بالحق
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور اي اتيان الله اتيان امره وباسه كقوله او

يأتي امر ربك فجاءهم باسنا ويجوز ان يكون المأتي به محذوفا بمعنى ان يأتيهم الله ببأسه الذي دل عليه بقوله فاعلموا ان الله عزيز حكيم
في ظلل من الغمام جمع ظلة وهي ما اظلك والملائكة بالرفع وقرئ بالجر عطفا على ظلل او الغمام وقضي الامر ثم اتمام اهلاكهم وفرغ منه وقرئ
ترجع بالتذكير والتأنيث مبنيا للفاعل سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
سل امر للرسول او لكل واحد كم آتيناهم من آية بينة اي دلالة معجزة على ايدي انبيائهم او آية في التوراة شاهدة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه
وآله وسلم من آمن منهم من آمن وجحد منهم ما عرفوه ومن يبدل نعمة الله آيات الله التي هي اجل نعم الله لكونها اسباب الهدى والنجاة
من النار وتبديلهم اياها ان الله سبحانه اظهرها لتكون اسباب هداهم فجعلوها اسباب ضلالتهم او حرفوا آيات الكتاب الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وآله وكم خبرية
بمعنى الاستفهام والخبر مما من بعد ما جاءته معناه من بعد ما تمكن من معرفتها او من بعد ما عرفها فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا
ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب المزين هو الشيطان حسنها في اعينهم
ويسخرون من الذين آمنوا يريدون فقراء المؤمنين ويجوز ان يكون خلق الله فيها من الاشياء المشتهاة وما ركب فيهم من الشهوة لها تزيينا لان الكفار هم ويسخرون من
الذين آمنوا الزهد فيها او من المؤمنين الذين لا حظ لهم منها والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة لانهم في عليين وهم في سجين او حالهم عالية على حالهم
او لانهم يتطاولون عليهم والله يرزق من يشاء بغير حساب بغير تقدير فيوسع في الدنيا على من توجب الحكمة التوسعة عليه كما وسع على قارون كان
الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم كان الناس امة واحدة متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله النبيين وحذف فاختلفوا لدلالة قوله ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه عليه وفي قراءة عبد الله كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم والاول الوجه لانه لم يبعث الكتاب الا بالحق ليحكم الله او الكتاب
واحد منهم كتابه بحكم الله او الكتاب او النبي المنزل عليه بين الناس فيما اختلفوا فيه في الحق او في الدين الذي هم اختلفوا فيه بعد الاتفاق وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه الكتاب المنزل لازالة الاختلاف اي عكسوا الامر بان جعلوا ما انزل لازالة الاختلاف سببا في شدة الاختلاف فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ام منقطعة ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير والانكار لما ذكر الله ما كان عليه الامم من الاختلاف
على النبيين بعد مجيء البينات تشجيعا للرسول صلى الله عليه وآله والمؤمنين على الصبر مع الذين اختلفوا عليه من المشركين واليهود وجحودهم لآياته
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم لم تقع ومعنى ولما التوقع وهي في النفي نظيرة قد في الاثبات والمعنى ان اتيان ذلك متوقع منتظر مثل الذين خلوا من قبلكم اي حالهم
التي هي مثل في الشدة وبين المثل وهي مستأنفة كأن قائلا قال كيف كان ذلك المثل فقيل مستهم البأساء والضراء من القتل والخروج
من الاهل والمال وزلزلوا اي ازعجوا ازعاجا شديدا شبيها بالزلزلة بما اصابهم من الاهوال حتى يقول الرسول الى الغاية التي قال الرسول
ومن معه فيها متى نصر الله طلبوا النصر وتمنوه واستطالوا زمان الشدة وفيه دليل على تناهي الامر في الشدة لان الرسل اذا لم يبق لهم صبر حتى
ضجوا كان ذلك الغاية في الشدة الا ان نصر الله قريب على ارادة القول اي فقيل لهم ذلك اجابة لهم الى طلبتهم من عاجل النصر وقرئ حتى يقول الرسول

بالصبر على الجهاد ... الا ان نصر الله قريب ... يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ... ماذا ينفقون ... السؤال ... المصرف ... المنفق
لا يعتد بها الا ... [illegible] ... كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ... الكراهة ... تكرهوا
شيئا ... [illegible] ... الكراهة ... [illegible]
ان يكون ... [illegible] ... الانسان وان كان ... [illegible]
تكرهوا ... [illegible] ... وهو خير لكم ... [illegible] ... الخير
والله يعلم ... وانتم لا تعلمون ... يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله ... سرية في جمادى الآخرة قبل قتال بدر ... عبد الله بن جحش ... عمرو بن عبد الله الحضرمي فقتلوه واستاقوا
العير وفيها من تجارة الطائف وكان ذلك اول يوم من رجب وهم يظنون انه من جمادى ... فقالت قريش قد استحل محمد صلى الله عليه وآله الشهر الحرام
فنزلت ... الكفار والمسلمون عن القتال في الشهر الحرام وقتال فيه بدل الاشتمال من الشهر الحرام قل قتال فيه ... وجاز الابتداء بالنكرة
لانه تخصص ... وصد عن سبيل الله مبتدأ واكبر خبره ... وكان قريش ... صدهم عن سبيل الله وعن المسجد الحرام وكفرهم بالله
واخراج اهل المسجد الحرام ... والفتنة الاخراج والشرك والمسجد الحرام عطف على سبيل الله ولا يزالون
اخبار عن دوام عداوة الكفار للمسلمين وحتى معناه التعليل ... ان استطاعوا استبعاد لاستطاعتهم ومن يرجع عن دينه الى
... على الردة فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا لما يفوتهم ... الاسلام ... الثواب ... ان الذين آمنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم نزلت في عبد الله بن جحش واصحابه ...
... اولئك يرجون ... الدنيا ... [illegible]
... يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك
ماذا ينفقون قل العفو ... الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ... [illegible]
... [illegible] ...
يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء ... رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشرة ... والخمر كل شراب مسكر

العقل

[illegible]

للعقل والخمر فكانت سميت بالمصدر ... والميسر مصدر يسر كالموعد والمرجع من فعلهما ...
والميسر ... [illegible] ...
... [illegible] ... الخمر ... والقمار ... فيهما
والتوصل بها الى مصادقة الاخوان ومعاشرتهم ... ويسألونك ماذا ينفقون ... عمرو بن الجموح قل العفو
نقيض الجهد ... [illegible] ... العفو ...
والنصب في الدنيا والآخرة يتعلق بتتفكرون اي لعلكم تتفكرون ... فتؤثرون ابقاهما واكثرهما
منافع ... في امور الدارين لعلكم تتفكرون ولما نزل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
واعتزلوا ... الاهتمام بامورهم فشق ذلك عليهم ... قل اصلاح لهم خير ...
... وان تخالطوهم فاخوانكم ... والله يعلم المفسد من المصلح ...
... ولو شاء الله لاعنتكم اي لحملكم على العنت وهو المشقة
... ان الله عزيز ... حكيم ... ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك
يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ... ولا تزوجوا ...
حتى يؤمن ... ولو اعجبتكم ... مشركة ...
... ولا تنكحوا المشركين ... ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم ... اولئك ...
يدعون الى النار ... والله يدعوا الى الجنة ... والمغفرة ... الآيات
باذنه ... ويبين آياته ... لعلهم يتذكرون ويسألونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين ... قل هو اذى اي المحيض ...
... فاعتزلوا النساء فاجتنبوا مجامعتهن ... الحيض ولا تقربوهن بالجماع حتى يطهرن اي ينقطع الدم ...
... يطهرن اي يغتسلن فاذا تطهرن اي اغتسلن ... بعد انقطاع دم الحيض فأتوهن من حيث امركم الله
... ولا تقربوهن ... ولو ...
ان الله يحب التوابين ... ويحب المتطهرين ... نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا
انكم ملاقوه وبشر المؤمنين نساؤكم حرث لكم ... الولد ... فأتوا حرثكم ... انى شئتم ...
... وقدموا لانفسكم ما ... الاعمال الصالحة وقيل ... الولد ... واتقوا الله

جترءوا على المناهى واعلموا انكم ملاقوه اى ملاقوا جزائه فتزودوا ما لا تفتضحون به ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم العرضة فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وهى اسم ما تعرضه دون
الشىء من عرض العود على الاناء فيعترض دونه ويصير حاجزا ومانعا منه تقول فلان عرضة دون الخير والعرضة ايضا المعرض للامر
ومعنى الاية على الاول ان الرجل كان يحلف على بعض الخيرات من صلة الرحم او اصلاح ذات البين او احسان الى احد
ثم يقول اخاف الله ان احنث فى يمينه فيترك البر ارادة البر فى يمينه فقيل لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه وسمى المحلوف عليه يمينا لتلبسه
باليمين كما جاء فى الحديث لعبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها اى على شىء مما يحلف عليه وقوله ان تبروا وتتقوا وتصلحوا عطف بيان
لايمانكم اى للامور المحلوف عليها التى هى البر والتقوى والاصلاح بين الناس وتتعلق اللام فى قوله لايمانكم بالفعل
اى ولا تجعلوا الله لايمانكم برزخا وحاجزا ويجوز ان يتعلق بعرضة لما فيها من معنى الاعتراض اى لا تجعلوه شيئا
يعترض البر من اعترض عنى كذا ويجوز ان يكون اللام للتعليل ويتعلق ان تبروا بالفعل او بالعرضة اى ولا تجعلوا
الله لاجل ايمانكم به عرضة لان تبروا ومعنى الاية على الاخرى ولا تجعلوا الله معرضا لايمانكم فتبتذلوه بكثرة
الحلف به وان تبروا علة للنهى اى ارادة ان تبروا وتتقوا وتصلحوا لان الحلاف مجترئ على الله فلا يكون برا متقيا
ولا يثق به الناس فلا يدخلونه فى اصلاح ذات بينهم لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم اللغو الساقط الذى لا يعتد به من كلام وغيره ولغو اليمين ما لا عقد معه
الذى لا يعتقد به فى الايمان وهو الذى يجرى على عادة اللسان من قول لا والله وبلى والله من غير عقد على يمين ولا قصد
ما لا يتعلق به الحنث والمعنى لا يؤاخذكم بلغو اليمين الذى لا قصد معه ولا يلزمكم به كفارة ولكن يؤاخذكم بما
كسبت قلوبكم من الايمان وعزمتم عليه كقوله سبحانه بما عقدتم الايمان لان كسب القلب هو العقد والنية اى بما نويت
قلوبكم وقصدتم من الايمان والله غفور حليم حيث لم يؤاخذكم باللغو للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم اى للذين يؤلون من نسائهم عدى الى
الذى هو بمعنى حلف بمن لان هذا الحلف يتضمن معنى البعد فكانه قيل يبعدون من نسائهم مؤلين اى حالفين ويجوز ان يكون
المراد لهم من نسائهم تربص اربعة اشهر كقولك لى منك كذا والايلاء من المرأة ان يقول الرجل والله لا اقربك ثم اقام على يمينه وحكم
ذلك ان المرأة اذا استعدت عليه الى الحاكم انظره الحاكم بعد المرافعة اربعة اشهر ويقول بعدها اما ان تفىء الى ج
زوجتك او تطلق فان فاءوا اى رجعوا بان يكفروا عن اليمين ويجامع عند القدرة عليه او برجعوا بالقول عند العجز
عن الجماع فان الله غفور رحيم لا يتبعه بعقوبة وان عزموا الطلاق وتلفظوا به فان الله سميع عليم يسمع قوله ويعلم ضميره
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم
الاخر وبعولتهن احق بردهن فى ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله

عزيز حكيم اى يعنى والمطلقات المدخول بهن من ذوات الحيض غير الحوامل لان الاية بيان عدتهن واللفظ مطلق فى تناول الجنس
عدم مصالح الكل وبعضهن لجاز فى الحد المقيد بالكل لان اللفظ المشترك بين مختص خبره بمعنى الامر والمراد ليتربصن
المطلقات والخبر اه كالامر فى صورة الخبر تأكيد للامر واشعار بانه مما يجب ان يتلقى بالاشتغال فكانهن امتثلن الامر بالتربص فهو يخبر
عنه موجودا وبكونه فى الاعتبار حكمه ولهذا ومعنى يتربصن بانفسهن ان ينتظرن بانفسهن انقضاء ثلثة قروء فلا يتزوجن والمراد بالقروء
الاطهار وهو مذهب الشافعى ومذهب ابى حنيفة انها الحيض وهى جمع قرء وانتصب ثلثة قروء على انه مفعول به اى يتربصن بعين
مضى ثلثة قروء وانما على ظرف اى لا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن من الولد او دم الحيض وذلك اذا ارادت المرأة فراق زوجها فكتمت
حملها لئلا ينتظر بطلاقها ان تضع ولئلا يشفق على الولد فيترك طلاقها او كتمت حيضها وقالت وهى حائض قد طهرت استعجالا للطلاق
ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر تعظيم لفعلهن ولو كن يؤمن بالله لا يجترئن على مثله من العظائم وبعولتهن احق بردهن فى ذلك اى
ازواجهن اولى برجعتهن وهى ردهن الى النكاح والرجعة فى ذلك الاجل الذى قدر لهن فى مدة العدة ان ارادوا بالرجعة اصلاحا لما بينهم
وبينهن ولم يريدوا اضرارهن ولهن مثل الذى عليهن ويجب لهن من الحق على الرجال مثل الذى يجب لهن عليهن بالمعروف الوجه الذى لا
ينكر فى الشرع وعادات الناس فلا يكلفنهم ما ليس لهن ولا يكلفونهن ما ليس لهم وللرجال عليهن درجة اى زيادة فى الحق وفضل فيما لهم عليهن
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود
الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود
الله فاولئك هم الظالمون اى الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم والكلام بمعنى التكليم اى التطليق الرجعى اثنان والتطليقة على
التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرير كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين اى كرة بعد كرة فامساك
بمعروف او تسريح باحسان تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون بين ان يمسكوا النساء بحسن العشرة والقيام بمواجبهن وبين ان يسرحوهن
السراح الجميل الذى علمهم وقيل معناه الطلاق الرجعى مرتان لانه لا رجعة بعد الثلث فامساك برجعة او تسريح بان لا يراجعها حتى تبين بالعدة وقيل
بان يطلقها الثالثة وروى انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الثالثة فقال او تسريح باحسان ولا يحل لكم ايها الازواج
ان تأخذوا مما اتيتموهن من الصدقات الا ان يخافا الزوجان ترك اقامة حدود الله فيما يلزمهما من مواجب الزوجية لما يحدث من نشوز المرأة فيما
افتدت به نفسها واختلعت من بذل ما اوتيت من المهر والزيادة على المهر لان النشوز منها والنقص فى حق الزوج وان كان منهما فدون المهر
ان يخافا على البناء للمفعول وابدال ان لا يقيما من الف الضمير وهو من بدل الاشتمال كقولك خيف زيد تركه اقامة حدود الله وكذلك
وامرأتها الحرة التى طلقها فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا
ان يقيما حدود الله متعلق بقوله الطلاق مرتان اى فان طلقها الطلاق المذكور الموصوف بالتكرار فى قوله الطلاق مرتان حدود الله
فامساك بمعروف او تسريح باحسان او فان طلقها تطليقة ثالثة بعد المرتين فلا تحل له من بعد اى من بعد ذلك التطليق حتى تنكح زوجا غيره حتى
تتزوج غيره والنكاح يسند الى المرأة كما يسند الى الزوج فان طلقها الزوج الثانى فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان يرجع كل واحد منهما

الى صاحبها بالراوجان خشان كان فى طنه ان بينهما حقوق الزوجية والمبالى على الا ان النفس بعيبها الا بعيد الا الله وفى
قدر الظن حيث لم يتقدم لفظا ومعنى الا ان لا يظنا الا ان يقوم زيد ولكن ظننت انه يقوم ولان كان انسان لا يعلم ما فى ضمير الغير
انما يظن ظنا الى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم اى فبلغن اجلهن اى آخر عدتهن وقاربن انقضاءها ولا اجل مع عدم
العدة كلها ...
للقيام بواجبها ... او سرحوهن ... ولا تمسكوهن ضرارا
فيمن ... ولا تتخذوا آيات الله
هزوا ... واذكروا نعمت الله عليكم ... وما انزل عليكم من الكتاب والقرآن والعلوم
... يعظكم به ... واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم
لا تعلمون ...
...
...
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله
...
...
...
...
...
النفقة والكسوة ...
...

بكسر

بكسر الراء ...
وان ... الوارث ...
...
...
والمعنى ...
فلا جناح عليهما ... فان ارادا فصالا ...
...
وتسلم ... فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ...
...
...
...
اذا بلغن اجلهن فاذا انقضت عدتهن فلا جناح عليكم ايها ...
...
... ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم فى انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما فى انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم ...
...
...
...
...
...
...
...
... حتى يبلغ الكتاب اجله ...
... لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن

عدوهن
...
هن

على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين لا جناح عليكم لا تبعة عليكم من ايجاب
مهر ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن ما لم تجامعوهن ويجوز ان يكون ما هنا شرطية بمعنى ان لم تمسوهن فيجوز ان يكون
بمعنى المدة اي مدة لم تمسوهن فيها فيكون نصبا على الظرف وقرئ تماسوهن والمعنى فيهما واحد او تفرضوا لهن فريضة الا ان
تفرضوا لهن فريضة [illegible] وفرض الفريضة تسمية المهر وذلك ان المطلقة غير المدخول بها ان سمي لها مهر فلها نصف
المسمى وان لم يسم لها مهر [illegible] فليس لها الا المتعة ومتعوهن اي اعطوهن [illegible]
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي هو في سعة [illegible] على قدر حاله ومعنى حال قدره مقداره الذي يطيقه والقدر لغتان
متاعا تمتيعا اي تمتع بالمعروف بالوجه الذي يستحسن في الشرع والمروءة حقا صفة لمتاعا اي واجبا عليهم او حق ذلك حقا على
المحسنين الذين يحسنون الى المطلقات بالتمتيع وسماهم قبل الفعل محسنين كقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان
تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير [illegible]
فنصف ما فرضتم اثبات الجناح المنفي [illegible] فالواجب نصف ما فرضتم الا ان يعفون يعني المطلقات اي يتركن ما
لهن من نصف المهر فلا يطالبن [illegible] او يعفو الذي بيده عقدة النكاح [illegible]
ويعفون [illegible] ولا تنسوا الفضل بينكم [illegible] بعضكم على بعض ولا [illegible]
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين [illegible] على الصلوات [illegible]
الوسطى [illegible] الصلوة [illegible] صلوة العصر [illegible]
[illegible]
[illegible] فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون [illegible]
[illegible] فاذا امنتم [illegible] فاذكروا الله كما علمكم [illegible]
كما احسن اليكم [illegible] والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم [illegible] فالتقدير وحكم
الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم [illegible] والذين يتوفون [illegible]
يوصون وصية [illegible]
[illegible] من الازواج [illegible]
[illegible]

لا تزوله

للازواج [illegible] وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون [illegible] المذكورة في قوله ومتعوهن [illegible]
المطلقة التي لم يدخل بها ولم يفرض لها مهر [illegible]
لها [illegible] الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يشكرون [illegible] وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالسمع [illegible] الم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم [illegible] طالوت [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله اصطفاه [illegible]

عون

القتال والله عليم بالظالمين

الا على الصلاح ثم ذكر سبحانه تفضيله من حيث العلم والجسم ... فقال ان الله اصطفاه عليكم وكان
اعلم بني اسرائيل يومئذ واتمهم جسما والله يؤتي ملكه من يشاء اي الملك يعطيه من يشاء والله واسع الفضل عليم بمن يصطفيه للملك وقال لهم
نبيهم ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين والتابوت
صندوق التورية وكان موسى اذا قاتل قدمه فكانت تسكن نفوس بني اسرائيل ... والطمانينة وقيل صورة من زبرجد او ياقوت
لها جناحان وراس كالهرة وذنب ... فيزف التابوت نحو العدو وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر ...
وبقية ... رضاض الالواح وعصا موسى وثيابه وشيء من التورية وكان ... آل موسى وآل هرون ...
... والآل مقحم لتفخيم شانهما ... فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع
الصابرين ه فصل ... انفصل بهم ... واصله فصل نفسه ... لكن لما كثر حذف المفعول حتى صار كاللازم وسمي انفصل ...
بالجنود وكان ... قال ان الله مبتليكم اي مختبركم بنهر فمن شرب منه ... فليس مني اي
... ومن لم يطعمه اي لم يذقه ... الا من اغترف غرفة بيده ...
... فشربوا منه الا قليلا منهم ... فلما جاوزه ...
... هو والذين آمنوا معه ... قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ...
... قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله ... كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ه ... قالوا ربنا افرغ علينا صبرا ...
اقدامنا ... وانصرنا على القوم الكافرين ... وكان ايشا ابو داود في عسكر طالوت ...
... وكان داود اصغرهم ... فقتل جالوت ...
... وزوجه طالوت ابنته ... وآتاه الله الملك والحكمة ...
... بني اسرائيل ... وعلمه مما يشاء ... ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ... ولكن الله ذو فضل على العالمين ...
... تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ه تلك اشارة الى القصص التي اقتصها ...
... آيات ...

آيات

البقرة

حزب

الله ... تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق باليقين الذي لا يشك فيه اهل الكتاب لانه في كتبهم كذلك وانك لمن المرسلين حيث تخبر بها
من غير ان تعرف بقراءة وكتابة ه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ه تلك الرسل اشارة الى الرسل التي ذكرت قصصها في السورة
او التي ثبت علمها عند رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا بعضهم على بعض لما اوجب ذلك من تفاضلهم في مراتبهم منهم من كلم الله اي كلمه
الله بلا ... وهو موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات اي ومنهم من رفعه على سائر الانبياء وكان بعد تفاوتهم في الفضل افضل منهم
بدرجات كثيرة وهو محمد صلى الله عليه وآله المفضل عليهم حيث اوتي ... المعجزات المتوفرة على الف واكثر ...
ومن المعجزات الفائقة ... وهي القرآن وفي هذا الابهام تفخيم شانه واعلاء مكانه ما لا يخفى لانه العلم الذي لا يشتبه
والمتميز الذي لا يخفى وآتينا عيسى ابن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص وايدناه بروح القدس ... ولو
شاء الله مشيئة الجاء ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد الرسل لاختلافهم في الدين وتكفير بعضهم بعضا ولكن اختلفوا فمنهم من آمن لالتزامه دين الانبياء
ومنهم من كفر لاعراضه ولو شاء الله ما اقتتلوا كرره للتاكيد ولكن الله يفعل ما يريد من الخذلان والعصمة يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ه انفقوا من قبل ان ياتي يوم لا تقدرون فيه على
تدارك ما فاتكم من الانفاق لانه لا بيع فيه حتى تبتاعوا ما تنفقونه ولا خلة حتى يسامحكم اخلاؤكم به ولا شفاعة ...
... والكافرون هم الظالمون لان الكفر ...
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم ه الحي الذي يصح ان يكون عالما قادرا ... الذي لا يسند ... الفناء والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظهم
لا تاخذه سنة ولا نوم ... وهو ما يتقدم النوم من الفتور الذي يسمى النعاس ... وهو تاكيد للقيوم ...
له ما في السموات وما في الارض ... من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ... بيان لكبريائه وملكوته ... يوم القيمة
الا باذنه ... يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الضمير لما في السموات والارض ...
... ولا يحيطون بشيء من علمه ... الا بما شاء ...
... وسع كرسيه السموات والارض ...
... الكرسي ...
... ولا يؤوده حفظهما ... وهو العلي العظيم ...

من دخول الجنة

اعواد المنبر وهو يقول من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن
قرأها اذا اخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم [illegible] ان امور الدين جارية على التمكين والاختيار
[illegible] الجبار [illegible] ولو شاء ربك لآمن [illegible] الاختيار وقيل [illegible]
[illegible] قد تبين الرشد من الغي [illegible] الشيطان والاصنام
ويؤمن بالله فقد استمسك [illegible] لا انفصام لها [illegible]
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون [illegible] الله ولي الذين آمنوا [illegible] يخرجهم [illegible]
[illegible] والذين كفروا [illegible] يخرجونهم من نور البينات الى ظلمات الشك [illegible]
الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله
يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى
طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان
الله على كل شيء قدير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المسنون

البقرة

المسنون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
[illegible]
[illegible]
والله واسع عليم [illegible] الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا

لا يهدي القوم الكافرين ٥ اي لا يهديهم الى الخير والرشاد ولا يبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كابطال المنافق الذي ينفق ماله رئاء الناس لا يريد به وجه
رضاء الله وثوابه ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله اي حال المنافق كمثل صفوان اي حجر املس عليه تراب فاصابه وابل مطر عظيم القطر فتركه صلدا
نقيا من التراب الذي كان عليه لا يقدرون على شيء مما كسبوا اي لا يجدون ثواب شيء مما انفقوا كما لا يجد احد على الحجر التراب الذي اذهبه المطر
من الكلام ... الذي ينفق ماله رئاء الناس ... والله لا يهدي
القوم الكافرين ٥ ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان
لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ٥ وتثبيتا من انفسهم ... الذي هو اصل العمل ...
النفس ... وتثبيتا ... اذا انفق المسلم ماله في سبيل الله علم ان الله ...
التراب ... على التفسير الاول والتبعيض ... على الثاني ... بعض ...
... كمثل جنة اي بستان بربوة اي مكان
مرتفع ... الشجر ...
فان لم يصبها وابل فطل ... ايود احدكم ان تكون له جنة
من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ٥ ... واصابه
... الاعصار الريح ... من الارض الى السماء كالعمود ...
... الكبر ...
... وله ذرية ضعفاء ... لعلكم تتفكرون ...
... يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ٥ انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من جياد ... ومما
اخرجنا لكم من الارض من الغلات والثمار ... ولا تيمموا الخبيث ... والحمد وا
لله ... تنفقون ... ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه ...
... واعلموا ان الله غني ... حميد
... الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ٥ يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ٥ ... بالفحشاء ...
... والله يعدكم مغفرة ...
... في الدنيا و

سنتم

كاوه

الآخرة يؤتي الحكمة اي يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفق للعمل به والحكيم عند الله العالم العامل وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ
ومن يؤت بكسر التاء ... الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ... وما يذكر الا اولوا الالباب
العقول ... وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ٥ ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ٥
وما انفقتم في سبيل الله او في سبيل الشيطان او نذرتم ... فان الله يعلمه لا يخفى عليه ... وما للظالمين
الذين ينفقون اموالهم ... من انصار ... عذاب النار ... فنعما هي ... ابداؤها
وقرئ بكسر النون ... وان تخفوها وتؤتوها الفقراء اي تعطوها اياهم ... فهو خير لكم ... التطوع بها
... ويكفر قرئ بالنون ... عطفا على محل ... خبر مبتدا محذوف
اي ونحن نكفر ... مبتداه ... عطفا على محل الفاء وما بعده جواب الشرط وقرئ ويكفر
بالياء ... ان تخفوها ... خير لكم وان يكفر عنكم ويكفر بالياء
مرفوعا ومجزوما ... ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ٥ ... عليك ... مهتدين الى ...
... من المن والاذى والانفاق من الخبيث ... ما عليك الا البلاغ ولكن الله يهدي من يشاء ...
... وما تنفقوا من خير ... فلانفسكم ... فلا تمنوا به
من ... ولا تؤذوه وما تنفقون ... الا ابتغاء وجه الله ... تمنون بها ...
الخبيث الذي ... وما تنفقوا من خير يوف اليكم ثوابه اضعافا مضاعفة ... ان ترغبوا عن الانفاق
... للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ٥ ... متعلق بمحذوف ... التقدير
... للفقراء ... اجعلوا ما تنفقون للفقراء ... الذين احصروا ...
... لا يستطيعون ... ضربا في الارض للكسب ... اصحاب الصفة وهم نحو من اربعمائة رجل لم
يكن لهم مساكن في المدينة ولا عشائر ... يتعلمون القرآن بالليل ويرضخون النوى بالنهار
وكانوا يخرجون في كل سرية يبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يحسبهم الجاهل ... اغنياء من التعفف
اي مستغنين ... تعرفهم بسيماهم ... والخضوع الذي هو شعار الصالحين
لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا ... وقيل ... الالحاح ...
... الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار

سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ اي يعمون احوالهم واوقاتهم بالصدقة لحرصهم على
الخير وعن ابن عباس نزلت في علي عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية
وروى ذلك عن الباقر والصادق عليهما السلام ٥ الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما
سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ٥ الربوا كتب بالواو على لغة من يفخم كما
كتبت الصلوة والزكوة بالواو وزيدت الالف بعدها تشبيها بواو الجمع لا يقومون اذا بعثوا من قبورهم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
اي المصروع من المس الجنون ورجل ممسوس [illegible] لا يقومون اي لا يقومون من المس الذي بهم الا كما يقوم المصروع ويجوز ان
يتعلق بيقوم اي كما يقوم المصروع من جنونه والمعنى انهم يقومون يوم القيمة مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيما عند الموقف ذلك اي
العقاب بسبب انهم قالوا انما البيع الذي لا ربوا فيه مثل البيع الذي فيه الربوا وقوله واحل الله البيع وحرم الربوا انكار لتسويتهم بينهما ودلالة
على بطلان قياسهم الربوا على البيع فمن جاءه موعظة اي فمن بلغه وعظ من ربه وزجر بالنهي عن الربوا فانتهى فتبع النهي وامتنع فله ما سلف ولا
يؤاخذ بما مضى وامره الى الله يحكم في شانه يوم القيمة ومن عاد الى الربوا بعد التحريم وقال ما كان يقوله من ان البيع مثل الربوا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
لان ذلك القول لا يصدر الا من كافر ٥ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
يمحق الله الربوا اي يذهب ببركته ويهلك المال الذي يدخل فيه ويربي الصدقات اي يضاعف ثوابها ويزيد المال الذي
اخرجت منه الصدقة ويبارك فيه [illegible] والله لا يحب كل كفار [illegible] اثيم [illegible]
[illegible] ٥ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ٥ الفرق بين قوله لهم اجرهم وبين قوله في الموضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بطلب الزيادة عليها ولا تظلمون بالنقصان منها ٥ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان
كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ٥ اي وان وقع غريم من غرمائكم ذو عسرة
[illegible] فنظرة اي فالحكم او فالامر نظرة اي انتظار الى ميسرة الى يسار [illegible]
[illegible]

مصدو

تتصدقوا [illegible] ان تعفوا اقرب للتقوى [illegible] ان كنتم تعلمون
[illegible] واتقوا الله [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه
الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان
تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا
شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ٥ اذا تداينتم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فليكتب

ولا يأب كاتب ان يكتب

[illegible]

العلة الإذكار وكانت إرادة ... الإذكار فكأنه قيل إرادة أن تذكر إحداهما الأخرى إن ضلت ... وقرأ حمزة إن تضل
على الشرط فتذكر بالرفع وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب فتذكر من الإذكار ... ولا يأب
الشهداء إذا ما دعوا لأداء الشهادة أو التحمل وسموا شهداء قبل التحمل تنزيلا لما يشارف منزلة الواقع
وما مزيدة ولا تسأموا أن تكتبوه ولا تملوا من كثرة مدايناتكم أن تكتبوا الدين أو الحق أو الكتاب
صغيرا أو كبيرا صغيرا كان الحق أو كبيرا ... إلى أجله إلى وقت حلوله الذي أقر به المديون
ذلكم إشارة إلى أن تكتبوه أقسط عند الله أكثر قسطا وأقوم للشهادة وأثبت لها وأعون على إقامتها
وأدنى ألا ترتابوا وأقرب في أن لا تشكوا في جنس الدين وقدره وأجله والشهود ونحو ذلك
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم استثناء عن الأمر بالكتابة ... يدا بيد
ونصب عاصم تجارة على أنه الخبر ... فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ... لأنه أحوط والأوامر التي في هذه الآية للاستحباب ... ولا يضار كاتب ولا شهيد
يحتمل البناءين ... وهو نهيهما عن ترك الإجابة والتحريف والتغيير ... وإن تفعلوا
فإنه فسوق بكم خروج عن الطاعة لاحق بكم واتقوا الله ... ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
... وقرئ فرهن ... وليس هذا التعليق لاشتراط السفر في الارتهان ...
ولكن لما كان السفر مظنة الإعواز ... فإن أمن بعضكم بعضا أي
أمن بعض الدائنين بعض المديونين ... فليؤد الذي اؤتمن أمانته أي دينه ... إلى صاحب الحق وافيا
... وسمى الدين أمانة لائتمانه عليه بترك الارتهان به ولا تكتموا الشهادة أيها الشهود ... ومن يكتمها
... فإنه آثم قلبه ... والمعنى فإن كتمان الشهادة من
... لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ... يعني ما فيها من السوء ... فإن الله يعلم ذلك ويجازيكم عليه ولا يدخل
فيه ... حديث النفس ... ولكن ما اعتقده وعزم عليه ... لا يكلف الله نفسا إلا
وسعها ... آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا
سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير والمؤمنون يجوز أن يكون عطفا على الرسول فيكون الضمير الذي ينوب عنه كل
راجعا إلى الرسول والمؤمنين أي كلهم آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ويجوز أن يكون مبتدأ فيكون الضمير للمؤمنين ...
... وقرئ وكتابه ... وعن ابن عباس الكتاب أكثر من الكتب ...
... يقولون لا نفرق وقالوا سمعنا أجبنا

وغفرانك

[illegible]

غفرانك منصوب بإضمار فعله ... لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
... لا يكلفه الله ... إلا ما ...
... لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر ... وذكر الكسب ... والمراد بهما ...
... إن نسينا أو أخطأنا ...
... ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ...
... واعف عنا ... واغفر لنا ... وارحمنا ... أنت مولانا
... فانصرنا على القوم الكافرين ...
على القوم الكافرين ... وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ... من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
... سورة آل عمران مدنية ... آية ... بسم الله الرحمن الرحيم
... وروى ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ...
... سورة البقرة وآل عمران ... يوم القيامة ...
بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو
انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ...
... وأنزل التوراة والإنجيل ... بالحق ... مصدقا لما بين يديه ... من كتاب ... وأنزل
... الفرقان ...
... إن الذين كفروا بآيات الله ... لهم عذاب شديد ... ذو انتقام ...
... هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ...
... في الأرحام كيف يشاء ... لا إله إلا هو العزيز الحكيم ...
...
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولوا الألباب ... أم الكتاب ... المتشابهات

ورد إليه والآخر متشابه يحتمل [illegible] ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة مأخذه ولأعرضوا عما يحتاجون فيه إلى النظر والاستدلال
ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به إلى معرفة الله وتوحيده ولكن لا يتبين فضل العلماء الذين يتعبون القرائح في استخراج معاني
ورده إلى المحكم فأما الذين في قلوبهم زيغ أي ميل عن الحق فيتبعون ما تشابه منه فيتعلقون بالمتشابه الذي يحتمل ما يذهب إليه أهل البدعة
لا يطابق المحكم ويحتمل ما يطابقه من قول أهل الحق ابتغاء الفتنة طلب أن يفتنوا الناس عن دينهم ويضلوهم وابتغاء تأويله وطلب أن يأولوه
التأويل الذي يشتهونه وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم أي لا يهتدي إلى تأويله الحق الذي يجب أن يحمل عليه إلا الله والعلماء الذين
رسخوا في العلم يقولون [illegible] ومنهم من يقف على قوله إلا الله ويبتدئ والراسخون في العلم يقولون آمنا به ويفسرون المتشابه
بأنه ما استأثر الله بعلمه والأول الوجه وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين في العلم ويقولون
[illegible] الراسخين في العلم بالتأويل يقولون آمنا به أي بالمتشابه كل من عند ربنا أي كل واحد منه ومن المحكم
من عنده [illegible] الحكيم الذي لا يتناقض كلامه [illegible] وما يذكر إلا أولو الألباب مدح للراسخين [illegible]
ويجوز أن يكون يقولون حالا من الراسخين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ربنا لا تزغ قلوبنا أي لا تبلنا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا بعد إذ هديتنا وأرشدتنا إلى دينك [illegible]
[illegible]
[illegible]
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين كذبوا بآياتنا
فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في

نصف الحزب

في فئتين [illegible] فئة تقاتل في سبيل الله وهم رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وأخرى كافرة وهم
مشركو مكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن
الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع
الحساب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وبغيا بينهم اي حسدا بينهم وطلبا منهم للرياسة لا لشبهة [illegible] ومن يكفر بآيات الله اي بالقرآن او بالتوراة والانجيل وما فيهما من
صفة محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] فإن الله سريع الحساب [illegible] فإن حاجوك في الدين فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا
الكتاب والأميين أأسلمتم فإن اسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد [illegible] فإن حاجوك
[illegible] اخلصت نفسي وجملتي لله [illegible] بالتوحيد [illegible]
وما تبعني [illegible] الذين لا كتاب لهم [illegible]
[illegible]
فإن اسلموا فقد اهتدوا [illegible]
إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك
الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا يظلمون [illegible] قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين

وتنزع الملك ممن تشاء

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير
نهي المؤمنين أن يوالوا الكافرين [illegible] قبل الإسلام [illegible]
[illegible] لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية [illegible]
[illegible] من دون المؤمنين [illegible] موالاة الكافرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إلا أن تتقوا منهم تقاة [illegible]
[illegible]
بالعداوة ويحذركم الله نفسه [illegible] قل إن تخفوا ما في صدوركم أو
تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] ويعلم ما في السموات وما في الأرض [illegible] والله على كل شيء قدير [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رؤوف بالعباد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل إن
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب
الكافرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible]

ومريم بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة وذرية بدل من آل ابراهيم وآل عمران بعضها من بعض [illegible]
الاولين ذرية واحدة متسلسلة بعضها متشعب من بعض [illegible] وآل عمران [illegible] آل ابراهيم [illegible]
[illegible] اصطفاء [illegible] مستقيما [illegible]
[illegible] إذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم [illegible] امرأة عمران [illegible]
[illegible] ام مريم [illegible] عند زكريا [illegible]
[illegible] محررا اي معتقا لخدمة بيت المقدس لا يشغله [illegible]
[illegible] وهب لك [illegible] باذن الله [illegible]
[illegible] قالت رب اني وضعتها [illegible] السميع العليم [illegible]
[illegible] والله اعلم بما وضعت [illegible] وليس الذكر كالانثى [illegible]
[illegible] من الشيطان الرجيم [illegible]
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المحراب [illegible]
[illegible] المسجد [illegible] بيت المقدس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] سيدة نساء بني اسرائيل [illegible] علي بن ابي
طالب والحسن والحسين وجميع اهل بيته حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو فاوسعت فاطمة على جيرانها [illegible]

بعيد

بعيد تقدير [illegible] هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الصالحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس
ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مريم اي يجعلوا ايهم يكفلها وما كنت لديهم اذ يختصمون في شانها ۞ اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى

بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم

يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۞ اذ قالت بدل من واذ قالت ويجوز ان يبدل

من اذ يختصمون [illegible] بكلمة منه المسيح [illegible] والمسيح [illegible] كما [illegible] وكذا [illegible]

[illegible] المسيح [illegible] ابن مريم [illegible]

[illegible] وجيها حال [illegible] وكذا [illegible] ومن المقربين ويكلم [illegible] وهي [illegible] الحال [illegible]

[illegible] في المهد [illegible] وكهلا [illegible]

[illegible] حال [illegible] ويكلم الناس طفلا وكهلا كلام الانبياء [illegible] ومن الصالحين ويعلمه الكتاب

والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير

فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون

في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم

[illegible] باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون [illegible]

[illegible] ومصدقا لما بين يدي [illegible]

[illegible]

[illegible] الطير [illegible]

[illegible] باذن الله [illegible]

بما تاكلون وما تدخرون [illegible]

[illegible]

وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ۞ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط

مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا

امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۞ [illegible]

[illegible] من انصاري [illegible]

[illegible]

[illegible] الحواريون [illegible]

والحواريون

والحواريون [illegible]

[illegible]

[illegible] ومكروا [illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible] ومكر الله [illegible] والله خير الماكرين [illegible]

[illegible] اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق

الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۞ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى يوم القيمة [illegible]

بينكم [illegible] فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين

واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ۞ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۞ ان مثل عيسى عند الله كمثل

ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا

وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۞ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible marginal note]

وروي أنه لما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المباهلة [illegible] والحسين [illegible] وخرجوا النصارى [illegible]
أبو حارثة فقال إني لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه
الأرض نصراني إلى يوم القيمة فقالوا يا أبا القاسم [illegible] فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يؤدوا إليه كل عام ألفي
حلة ألفا في صفر [illegible] وثلثين درعا عادية [illegible] وقال والذي نفسي بيده إن
الهلاك قد تدلى على أهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا [illegible]
[illegible] وهو دليل على فضل أصحاب الكساء وعلو درجتهم [illegible] الكمال [illegible]
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ه‍ إن هذا الذي قص عليكم [illegible] لهو القصص الحق [illegible] وما من إله إلا الله
[illegible] للاستغراق [illegible] على النصارى في تثليثهم فإن الله عليم بالمفسدين
وعيد لهم [illegible] قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم لا يختلف فيها القرآن والتوراة
والإنجيل وتفسير الكلمة ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله [illegible]
[illegible]
أربابا [illegible] عدي بن حاتم [illegible] يا رسول الله قال أليس كانوا يحلون لكم ويحرمون فتأخذون بقولهم قال نعم قال هو ذاك
فإن تولوا عن التوحيد فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون أي لزمتكم الحجة فوجب عليكم أن تعترفوا بأنا مسلمون دونكم [illegible]
ومعناه [illegible] يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل
إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ه‍ [illegible] اليهود والنصارى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible] الإنجيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible] اليهود والنصارى [illegible]
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
إلا أنفسهم وما يشعرون ه‍ إن أخص الناس بإبراهيم [illegible]

ولي المؤمنين [illegible] ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم نزلت في اليهود لما دعوا حذيفة وعمارا ومعاذا
إلى اليهودية وما يضلون إلا أنفسهم وما يعود وباله إلا عليهم [illegible]
[illegible] وما يشعرون [illegible] يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم
تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ه‍ [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] وأنتم تشهدون [illegible]
[illegible]
وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم
قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ه‍ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه
قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل [illegible]
[illegible]

ليس علينا في الاميين سبيل اي ليس علينا عقاب [illegible] في شان الاميين الذين ليسوا اهل ديننا وكانوا يستحلون ظلم [illegible] ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون [illegible] بلى [illegible]

[illegible] ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم [illegible]

[illegible]

وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون [illegible]

[illegible] ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب [illegible]

[illegible] واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم [illegible]

[illegible]

[illegible] فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون [illegible] افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون [illegible]

[illegible]

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين [illegible] كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا [illegible]

[illegible]

ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين [illegible]

بكفرهم بمحمد صلى الله عليه وآله بعد ان كانوا يؤمنون به قبل بعثته [illegible]

[illegible] الظالمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها

ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما

كان من المشركين [illegible]

[illegible]

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان

آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين [illegible]

[illegible]

الجميع [illegible] الآيات [illegible]

[illegible]

قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون

عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى

عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف

بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون [illegible]

[illegible]

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر

اولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم

قيل ان من هنا للتبعيض لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفاية ولانه لا يصلح له كل احد [illegible]

[illegible] وقيل للتبيين بمعنى وكونوا امة تأمرون كقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون

بالمعروف [illegible] المفلحون [illegible] ق

[illegible] ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وهم اليهود والنصارى من بعد ما جاءهم [illegible]

[illegible] يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا

العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما

الله يريد ظلما للعالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خالدون [illegible]

خالدون [illegible]

[illegible]

ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون

بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عظيم

ضربت عليهم الذلة [illegible]

[illegible]

[illegible] ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة

يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات

واولئك من الصالحين [illegible]

بالمعروف [illegible]

[illegible]

خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين [illegible]

[illegible] ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم

ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها

صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انفسهم [illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا

ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم

اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ

قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لها من قولهم لا يحبونكم والحال انكم تؤمنون بكتابهم ... وهم مع ذلك لا يحبونكم فما بالكم تحبونهم وهم لا يؤمنون بكتابكم وفيه توبيخ بانهم في باطلهم
اصلب منكم في حقكم ... ثم ... الانامل البنان قل موتوا بغيظكم دعاء عليهم بان يزداد غيظهم بزيادة ما يغيظهم
من قوة الاسلام واهله حتى يهلكوا به ان الله عليم بذات الصدور ... فيعلم ما في صدورهم ... ويحتمل ان يكون من المقول ... قل موتوا بغيظكم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب النفس وقوة الرجاء والاستبشار بوعد الله ان يهلكوا غيظا باعزاز الاسلام واذلالهم ... ولا يكون ...
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ...
... وان تصبكم سيئة ... باصابة العدو منكم ... يفرحوا بها ... وان تصبروا على عداوتهم ... وتتقوا ...
... لا يضركم كيدهم شيئا ... وقرئ لا يضركم من ضاره يضيره ...
على ان ضمة الراء للاتباع ... وقرئ ... ان الله بما يعملون ... محيط ... واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ... واذكر اذ غدوت ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يوم الجمعة واصبح بالشعب من احد يوم السبت ... اصحابه للقتال وامر عبد الله بن جبير على الرماة ...
... بالنبل ... المؤمنين ... مواقف للقتال ...
... والله سميع ... عليم ...
الانصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الاوس ... رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف والمشركون في ثلاثة الاف
... عبد الله بن ابي بثلث من الناس ... الانصار ...
... والله وليهما ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
كانت ...
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ... ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا
من عند الله العزيز الحكيم ... الملائكة ... قلوبكم ... والقاء الرعب في قلوب اعدائكم ... حال ...
... ليقطع طرفا من الذين كفروا ... او يكبتهم ... فينقلبوا خائبين ...
... الواحد ...
... المهاجرين ... الانصار ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... علي بن ابي طالب ... الانصار سعد بن عبادة ...
...

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تشكرون ما انعم به عليكم من نصره او ... لعلكم ... فقال لهم ... ببدر ...
للنبي صلى الله عليه وسلم ... بلى ان تصبروا وتتقوا ... ويأتوكم من فورهم هذا ...
حيث ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الملائكة ... بالنصر ... ايجاب لما بعد لن
... ان تصبروا وتتقوا ... مسومين ...
...
... وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ...
...
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ... الذين كفروا
...
...
...
... او يتوب عليهم ...
...
الله رحمته ... يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون ... كان الرجل منهم ...
... النار التي اعدت للكافرين ...
...
... وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين ...
...
...
...

[illegible] والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين [illegible]
[illegible]
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض [illegible]
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
[illegible]
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين [illegible]
[illegible]
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه
وانتم تنظرون [illegible]
[illegible]
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
[illegible]
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا [illegible]
[illegible]
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين [illegible]
[illegible]

[illegible]

طلب الاذن من ابي سفيان [illegible] الاسرا [illegible] الكفر [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين [illegible]
[illegible] ان تطيعوا الكافرين [illegible]
[illegible] ابي سفيان واصحابه [illegible] يردوكم على اعقابكم [illegible]
[illegible] سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين [illegible]
[illegible]

وماويهم النار

ال

[illegible] ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى
[illegible]

[illegible]

وما كان لنبي ان يغل [illegible]

هم درجات عند الله [illegible]

[illegible] اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم [illegible]

ان الله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين [illegible]

[illegible]

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون [illegible]

[illegible]

نصف جزء

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

[illegible]

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم

إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم [illegible]

[illegible]

ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين [illegible]

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم [illegible]

ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير [illegible]

لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم

وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من [illegible]

[illegible]

فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور [illegible]

لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا

الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور [illegible]

وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون [illegible]

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم [illegible]

ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان

[illegible]

ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك [illegible]

[illegible]

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم [illegible]

[illegible]

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون [illegible]

[illegible]

سورة النساء [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا [illegible]

[illegible]

وآتوا اليتامى اموالهم [illegible]

[illegible]

وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا النساء [illegible]

[illegible]

أو قال فلا يعول ... [illegible]

[illegible]

ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح

[illegible]

فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

[illegible]

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

[illegible]

وإذا

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

[illegible]

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما

[illegible]

خلقه حكيما ... فرضه من المواريث ... ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع

مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم

من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن

كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ...

[illegible]

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري

من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها

ولعذاب مهين ... [illegible]

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى

يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان

8 توابا رحيما ... [illegible]

[illegible]

إنما التوبة على الله للذين

يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون

السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا

التوبة

التوبة ... [illegible]

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف

فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ... [illegible]

[illegible]

وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن

قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ...

[illegible]

ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ... [illegible]

[illegible]

حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في

حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين

[illegible]

فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما

[illegible]

ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي

العنت

العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

[illegible]

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما

[illegible]

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما

[illegible]

ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا

[illegible]

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما

[illegible]

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن

[illegible]

ومرتبتي ما فضل الله به بعض الناس على بعض من الجاه والمال ان ذلك التفضيل [illegible]

[illegible] للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله [illegible]

[illegible] ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت

ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم

فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم

فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا [illegible]

[illegible]

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل

وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين

عذابا

عذابا مهينا [illegible]

[illegible]

والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن

يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما [illegible]

[illegible]

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا

عظيما [illegible]

[illegible] فكيف اذا جئنا

من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا

يكتمون الله حديثا [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم

مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وايديكم ان الله كان عفوا غفورا [illegible]

[illegible]

منه ولا تقربوا مواضع الصلوة [illegible] مع الجنابة [illegible]
التيمم [illegible]
أو تيمم [illegible]
والسر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أو لامستم [illegible]

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا [illegible] أوتوا نصيبا من الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] التوراة [illegible]
[illegible] بالله وليا [illegible]
الذين أوتوا نصيبا من الكتاب [illegible]
[illegible] يحرفون الكلم [illegible]
[illegible] واسمع غير مسمع [illegible] ليا بألسنتهم [illegible]
[illegible]
[illegible] لكان خيرا لهم [illegible]
[illegible] إلا قليلا [illegible]

يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو
نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أصحاب السبت [illegible]

ومنتظر

ومنتظر [illegible] إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أم لهم نصيب من الملك
[illegible] فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا [illegible]

[illegible] إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم [illegible]

[illegible] ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت [illegible]

[illegible] فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم [illegible]

التحاكم

[illegible] وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما [illegible]

[illegible] ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما [illegible]

[illegible] ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا [illegible]

[illegible]

الذين يشرون

الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين

من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا

[illegible]

[illegible]

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن

تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله

اعلم بما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

[illegible]

[illegible]

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه [illegible]

ومن اصدق من الله حديثا [illegible]

[illegible]

فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا [illegible]

[illegible]

الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا [illegible]

[illegible]

وفصل

ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

[illegible]

ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا

[illegible]

فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا

[illegible]

مجرور عطفا [illegible] على [illegible] المستثنى [illegible]

[illegible]

ان تعدلوا [illegible] في القسط (?) [illegible] كان او كبيرا ذكرا كان او انثى

[illegible] وان امرأة خافت من بعلها [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا

انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما [illegible]

[illegible]

قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت
احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم
عذابا اليما [illegible]

[illegible]

لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما [illegible]

[illegible]

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمان واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما [illegible]

[illegible]

رسلا

[illegible]

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا [illegible]

[illegible]

يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها
[illegible]

[illegible]

لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا [illegible]

[illegible]

يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين

[illegible]

آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما [illegible] البرهان والنور المبين [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله
بكل شيء عليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سورة المائدة [illegible]
[illegible] بسم الله
الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما
يريد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن
صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله
شديد العقاب [illegible]
[illegible]

ولا آمين

ولا آمين القاصدين [illegible] البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ... قل أحل لكم الطيبات ... [illegible]

وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب ... [illegible]

اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن ... [illegible]

يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ... [illegible]

... [illegible]

ونعمته عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ... [illegible]

[illegible]

كم غيره الظاهر الباقون والنقيب الذي ينقب عن احوال القوم اي يفتش عنها كما قيل عريف لانه يتعرفها اي يعلم [illegible]
[illegible] والعدل [illegible] منهم اثنى عشر
[illegible]
[illegible]
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بينهم [illegible] يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه
ويهديهم الى صراط مستقيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا ما فسكم بل انتم بشر ممن خلق من البشر يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من
بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال رجلان من
الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا
يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب اني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين

على الضعيف ... [illegible] فافرق ... [illegible] ويحكم عليهم بما يستحقون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... فاتل عليهم [illegible]

بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك

قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف

ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله

فاصبح من الخاسرين [illegible] ... قابيل وهابيل [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالحق والصدق [illegible]

[illegible] نصب

[illegible] ... انما يتقبل الله من المتقين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت

ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

واصبح

واصبح النادمين [illegible] ... جواب الاستفهام [illegible]

[illegible] ... من اجل ذلك

كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد

جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... في الارض لمسرفون [illegible] انما

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او

ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله

غفور رحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان

يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم

الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] السارق والسارقة [illegible] قطع ايديهما [illegible]

[illegible]

[illegible] الايدي [illegible]

[illegible] الرسغ [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم

ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون

ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم

لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سماعون للكذب اكالون للسحت

فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين

وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة فيها

هدى

هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا

عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكتبنا عليهم فيها ان النفس

بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم

جزء ٦ بما انزل الله فاولئك هم الظالمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا

لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

[illegible]

[illegible]

فيه الانجيل فيه وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون

[illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في
قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم
فاصبحوا خاسرين

[illegible]

[illegible]

على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

[illegible]

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون

[illegible]

يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلاة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون

[illegible]

قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
من قبل وان اكثركم فاسقون

[illegible]

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل

[illegible]

واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به

والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون

[illegible]

لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون [illegible]

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين [illegible]

ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية

والانجيل وما انزل اليهم من ربهم [illegible]

[illegible]

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين [illegible]

قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا [illegible]

التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين [illegible]

[illegible]

ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible]

[illegible]

لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون [illegible]

[illegible]

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم [illegible]

ما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم [illegible]

[illegible]

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم

الآيات ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا

في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل [illegible]

[illegible]

لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون

الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون [illegible]

[illegible]

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي

وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا [illegible] الذين قالوا إنا نصارى

ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون

ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين

[illegible]

فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري

الجزء السابع

تجري

المائدة

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون

[illegible]

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم

واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون

[illegible]

الخمر

الشيطان

التعادي

منتهون ... واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين

[illegible]

انما ... يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم

[illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام

[illegible]

ستر ...

شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون

[illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين

[illegible]

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون

[illegible]

قال لا يستوي الخبيث والطيب ...

[illegible]

وسلم والواو [illegible] الكافرين [illegible]

[illegible] عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا

اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان

مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين

ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استحق

استحق عليهم الاوليان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب

والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ

تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد

بانا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا

نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين

قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين [illegible]

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزولها عيدا [illegible] وهو يوم الاحد ومن ثم اتخذه النصارى عيدا [illegible]

[illegible]

[illegible] الا هو [illegible] العزيز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله

قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام

الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم

وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العزيز [illegible]

[illegible]

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه

ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سورة الانعام [illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده

ثم أنتم تمترون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا

بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون [illegible] ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم

بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين

كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه

رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قل سيروا في الأرض ثم انظروا

كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا

أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم [illegible]

تقديم لكن [illegible] الذين [illegible] بالرسل [illegible] في السموات والارض سؤال تبكيت وقل لله تقرير لهم [illegible]
[illegible] كتب على نفسه الرحمة [illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible] ليجمعنكم الى يوم القيامة [illegible]
[illegible] الذين خسروا
انفسهم [illegible]
[illegible] وله ما سكن في الليل والنهار [illegible] السموات
والارض [illegible] الحلول

قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين [illegible]

[illegible]

وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم
به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون [illegible] وإن يمسسك الله بضر [illegible]
[illegible] على كل شيء قدير [illegible] وهو القاهر فوق عباده [illegible]
[illegible] والعلو
[illegible]
[illegible] الى هذا القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه

لا يفلح

لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن
قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لو ردوا الى الدنيا لم يتركوا ما نهوا عنه بل هم — [illegible] وقالوا إن هي إلا
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون [illegible]

[illegible] قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
[illegible]
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين [illegible]
[illegible] وان كان كبر عليك اعراضهم فان
استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية
ولكن اكثرهم لا يعلمون [illegible]
[illegible] وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا
في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم
[illegible]

[illegible]
قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما
تشركون [illegible]
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible]
قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل
ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون [illegible]
[illegible] قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي
قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون [illegible]

والبصير أفلا تتفكرون فلا تكونوا ضالين أشباه العميان ... وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا

إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك

من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ... [illegible]

[illegible] ... أنذر [illegible] الذين يخافون [illegible] ... قال [illegible] ... ليس لهم من دونه ولي

[illegible] شفاعة [illegible] الأنبياء والمؤمنين [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ولا تطرد الذين يدعون ربهم [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا

أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل

منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون

من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن

الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وإذا كان الشيء ثابتا عندكم ببرهان قاطع قلت إني على بينة من ربي [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما

تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم

ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر

تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من

فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

الظالمين [illegible] فى العذاب [illegible]

[illegible] وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين [يخوضون]

في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين

[illegible]

وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا [illegible]

وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين

أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون [illegible]

[illegible]

قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى

الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون [illegible]

[illegible]

وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله

الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير [illegible]

[illegible]

وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون

من الموقنين

الموقنين [illegible]

[illegible]

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن

من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي

فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين [illegible]

[illegible]

وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون

وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم

يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون [illegible]

[illegible]

وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم [illegible]

[illegible]

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا

[illegible]

بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا
ذكرى للعالمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل لا أسألكم عليه أجرا [illegible]
[illegible] وما قدروا الله حق
قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون [illegible] في نسخة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي
إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون [illegible]

قل الله

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم
شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إن الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عا [illegible] تقدير العزيز العليم
[illegible] وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون
وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون [illegible]
[illegible]
[illegible]

مستقر في القبر ومستودع في الدنيا [illegible]
قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون [illegible] وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون [illegible]
[illegible]
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض
انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير [illegible]
[illegible]

اخبار

اخبار [illegible] فاعبدوه [illegible]
[illegible]
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون [illegible]
[illegible]
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم
[illegible]

ونقلب أفئدتهم وأبصارهم [illegible] فلا يعقلون ولا يبصرون الحق [illegible]

[illegible]

ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما

فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون

[illegible]

أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت

[illegible]

إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

[illegible]

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه

[illegible]

الكتاب

إن ربك

[illegible]

وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا

له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون

[illegible]

وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم

وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله

[illegible]

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون

[illegible]

وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا

[illegible]

وغرتهم الحياة الدنيا ... [illegible] ... على الشهوات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... عليكم آياتي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك ان لم يكن

ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف

من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف

تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجعلوا لله مما ذرأ من

الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى

شركائهم ساء ما يحكمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما

يفترون وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله

عليها

عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع

مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

اذا اثمر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضأن

اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن

الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ عطف على ... ومن
جنات ومن الانعام حمولة وفرشا ... [illegible]
... ثمانية ازواج ... من الضان اثنين اي زوجين اثنين ... الذكر والانثى كالكبش والنعجة
والتيس والعنز ... [illegible]
... [illegible] ... ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين والضان
والمعز ... الذكرين ... من الضان ومن المعز ام الانثيين ... الضان والمعز
... [illegible] ... ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين ... وكذلك ... الذكرين
... ام الانثيين ... [illegible] ... ذكور الانعام تارة واناثها تارة واولادها كيف ما كان
... [illegible] ... نبئوني بعلم ... ان كنتم صادقين ... [illegible]
ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا ... [illegible] ... فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ...
... [illegible]
... [illegible] ... ان الله لا يهدي القوم الظالمين ...
القوم ۞ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۞ ... [illegible]
... [illegible] ... الا ان يكون
ميتة ... [illegible]
خنزير ... [illegible]
على ... ولا عاد ... ۞ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون
فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ۞ ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... فان كذبوك ... ذو رحمة واسعة ... ولا يرد بأسه ... ۞ سيقول الذين اشركوا لو شاء الله

ما اشركوا

ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم
يعدلون ... [illegible] ... وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... قل فلله الحجة البالغة ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
... [illegible]
... [illegible]
احسانا ... [illegible] ... ولا تقتلوا اولادكم
... [illegible]
... [illegible]
... ۞ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ... [illegible]
اليتيم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
مستقيما ... [illegible]
... [illegible]

عن سبيل الله ذلكم وصاكم به

والنصرانية والمجوسية ... [illegible] ... فتفرق بكم اى فتفرقكم ... عن صراط الله المستقيم [illegible]

[illegible] ... ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ... [illegible]

[illegible] ... ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه مبارك

فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين

او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها

سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون [illegible]

[illegible]

[illegible] ... هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي

بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون [illegible] وعشر امثالها ... [illegible]

[illegible] ... وجزاء السيئات بمثلها ... [illegible]

يظلمون لا ينقص من ثوابهم ولا يزاد على عقابهم قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان

من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو

الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الاعراف مكية ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتاب انزل اليك فلا

يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا

كنا ظالمين [illegible]

اهلكنا القرية لان القرية تهلك [illegible] او هم قائلون [illegible]

[illegible] الا الجنة [illegible]

[illegible] فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا [illegible]

الا ان قالوا انا كنا ظالمين [illegible] فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين

فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم

بما كانوا باياتنا يظلمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا

الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني

الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم

وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تجد اكثرهم شاكرين [illegible] ولقد صدق عليهم [illegible]

من الملك

من الملك [illegible] قال اخرج منها مذءوما [illegible] مدحورا مطرودا لمن تبعك منهم اللام موطئة للقسم [illegible] لاملأن

جواب القسم [illegible] اجمعين [illegible] ويا آدم

اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان

ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان

عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو

مبين [illegible] يا آدم اسكن انت [illegible] فوسوس لهما الشيطان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها

تموتون ومنها تخرجون [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنها تخرجون [illegible] يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات

الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله

من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون [illegible]

[illegible]

[illegible]

ن

باظهار الواوين

معًا

[illegible]

تحذو وقرى وهو لباس التقوى بالجنس الدروع والمغافر ونحوها مما يتقى به في الحروب وقرى ولباس التقوى بالنصب عطفاً

على لباساً وريشاً ذلك من آيات الله الدالة على فضله ورحمته على عباده من انزال اللباس عليهم لعلهم يذكرون [illegible]

وارد على سبيل [illegible] اظهار النعم [illegible] من اللباس لا يفتننكم الشيطان لا يضلنكم [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما [illegible]

[illegible]

[illegible] انه يراكم هو وقبيله [illegible] من حيث لا ترونهم [illegible]

[illegible]

[illegible] انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون [illegible]

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا

وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء

من دون الله ويحسبون انهم مهتدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة [illegible]

[illegible] قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا على الله ما لا تعلمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله

ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى

واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن

افترى على الله كذباً او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا

عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى اذا جاءتهم رسلنا [illegible]

[illegible]

[illegible] كانوا عليه قال ادخلوا

في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعاً قالت اخراهم لاولاهم

ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل

فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا

عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك

نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم

من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا

ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونادى أصحاب
الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن
لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون

[illegible]

وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم

[illegible]

ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظالمين

[illegible]

ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما
كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون

[illegible]

ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة
أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم
الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون

على الكافرين

على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا [illegible]

[illegible]

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون

[illegible]

إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
إن رحمة الله قريب من المحسنين

ربكم

[illegible]

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون

الماء

[illegible]

ما ينتج به لا يخرج نباته الا نكدا قليلا عديم النفع ... والم المضاف الرجا [illegible] فاستكن في النعل او يكون النكد
وصف البلد [illegible] الكلام [illegible] كذلك نصرف الآيات نرددها ونكررها لقوم يشكرون نعمة
الله لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال
الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين [illegible]
[illegible] نوح [illegible] على الخلاء [illegible] وقد [illegible] عبرة [illegible]
وقوله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم [illegible] دونه واليوم العظيم يوم القيامة
او يوم [illegible] والملأ الاشراف [illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] ضلالة [illegible] الضلال [illegible] رسول من رب العالمين [illegible] رسالات ربي
وفي [illegible] وانصح لكم [illegible] النصيحة [illegible] واعلم من الله ما لا تعلمون
[illegible] او عجبتم [illegible] على رجل منكم [illegible]
على لسان رجل منكم [illegible]
[illegible] فانجيناه والذين معه [illegible] وكانوا اربعين رجلا واربعين امرأة
[illegible] الى [illegible]
الطوفان [illegible] والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملأ
الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون [illegible] واحد منهم [illegible]
[illegible] بن سام بن نوح
[illegible] هود [illegible] قال يا قوم [illegible]
قال لهم هود [illegible] يا قوم اعبدوا الله [illegible] قال الملأ الذين كفروا [illegible] والسفاهة [illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]
الخلق [illegible]

كنو

نصح وطاعة امين ثقة مأمون [illegible] اذ جعلكم اي وقت جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح اي خلفتموهم
في الارض [illegible] نوح [illegible] وزادكم في الخلق بسطة [illegible] قال ابن عباس [illegible] كانوا
[illegible] الطوال كان الرجل منهم [illegible] فاذكروا آلاء الله [illegible]
الالآء [illegible] قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر القوم الذين كذبوا
بآياتنا وما كانوا مؤمنين [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] وقطعنا دابر القوم الذين كذبوا بآياتنا [illegible]
والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين [illegible]
[illegible] سام بن نوح [illegible] ثمود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واذكروا اذ جعلكم خلفاء [illegible]
[illegible] وتنحتون الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] فاذكروا آلاء الله [illegible] ولا تعثوا في الارض [illegible]
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
انا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة

فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين [illegible]

[illegible]

ولوطا اذ قال

لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان

جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين وامطرنا

عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين [illegible] اي وارسلنا لوطا واذ ظرف لارسلنا اتاتون الفاحشة [illegible]

[illegible]

والى مدين اخاهم شعيبا قال

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في

الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها

عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة

لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين [illegible]

مراجعة

مراجعة [illegible]

نعم

[illegible]

الجزء التاسع

قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا

على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما

على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين [illegible]

من قومه

[illegible]

وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون

فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم

وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء

لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون [illegible]

من قومه الذين [illegible] لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون [illegible] فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين

الذين كذبوا شعيبا [illegible] كان لم يغنوا فيها [illegible] الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين [illegible]

[illegible] فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين [illegible]

وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون [illegible]

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون [illegible]

ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم

بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا

مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون [illegible]

[illegible] اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون

تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما

وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين [illegible]

[illegible]

بعملون [illegible]

[illegible]

ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فظلموا

بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد

جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت بآية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا

هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين [illegible]

[illegible]

قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم وجاء

السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين

وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة

لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا

أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين [illegible]

[illegible]

وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل

أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين

ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله

ولكن أكثرهم لا يعلمون [illegible]

[illegible]

الكرم

الأيام

[illegible] وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين

الطوفان وم

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى

ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا

منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين [illegible]

[illegible]

لربانا وعلتهم عنها ٭ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو
فضلكم على العالمين ٭ القوم هم بنو اسرائيل [illegible] وقوله الارض [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] والزيتون [illegible] باركنا فيها بانواع الخصب [illegible] والانهار [illegible]
[illegible] الارض [illegible] وهي قوله [illegible] على بني اسرائيل [illegible]
ثم [illegible] ما كان يصنع فرعون وقومه ما كانوا يعملونه من العمارات [illegible] وما كانوا يعرشون من الجنات
يعرشون [illegible] فرعون والقبط [illegible] بني اسرائيل [illegible]
بعد [illegible] فرعون [illegible] جاوزنا ببني اسرائيل البحر [illegible] فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
[illegible]
[illegible] انكم قوم تجهلون [illegible]
[illegible] الاصنام [illegible]
[illegible] وباطل ما كانوا يعملون [illegible]
[illegible] قال اغير الله [illegible]
واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ٭ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فيما احتاج هرون الى [illegible] ٭ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك

قال

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين ٭ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا [illegible] فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ٭ قال يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ٭ [illegible]
على اهل زمانك [illegible] برسالاتي [illegible] فخذ ما آتيتك [illegible]
النبوة والحكمة وكن من الشاكرين [illegible]
[illegible] الالواح [illegible]

وقيل منه بزبرجد خضراء وياقوتة حمراء وقيل من خشبة نزلت من السماء [illegible] تفصيلا

[illegible] نقصا

[illegible]

سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين

[illegible]

والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون

[illegible]

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار

حليا واتخذ

[illegible]

ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين

قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين

[illegible]

موسى

موسى [illegible] السامري [illegible]

[illegible]

إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات

[illegible]

[illegible]

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل

[illegible]

الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل

[illegible]

[illegible] من التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة من الثوب والبدن واحراق الغنائم وتحريم السبت عزروه ونصروه

حتى لا يقوى عليه عدو واصل العزر المنع [illegible] والنصر [illegible] واتبعوا النور الذي انزل معه [illegible]

باتباع امره واتبعوا القرآن الذي انزل [illegible] اولئك هم المفلحون [illegible]

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله

ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم

اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم

كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن

كانوا انفسهم يظلمون [illegible]

[illegible]

واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم

قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم

تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون [illegible]

[illegible]

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه

قلنا لهم كونوا قردة خاسئين [illegible]

[illegible]

واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون

ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون [illegible]

[illegible]

فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب

ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا

الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين [illegible]

[illegible]

الاعراف

نصف القرآن

أفلا تعقلون [illegible] والذين يمسكون بالكتاب مرفوع على الابتداء وخبره إنا لا نضيع أجر المصلحين [illegible]
[illegible] الذين يمسكون بالكتاب [illegible] إنا لا نضيع أجر [illegible] وإذ نتقنا الجبل
فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون أي قلعناه ورفعناه [illegible] الطور
[illegible]
[illegible]
[illegible] وإذ أخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين
أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك فاتبعه الشيطان
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو
المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المنزل

[illegible] ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما
كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي
متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من
شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يسألونك عن الساعة أيان مرساها

قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها

قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون

[illegible]

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون

[illegible]

ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون

[illegible]

وجه آخر

[illegible]

ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون

[illegible]

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

[illegible]

واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر

[illegible]

لان المراد بالحسنى ما يكون لهم وبايعهم الطاغوت واذا لم تاتهم باية مقترحة قالوا لولا اجتبيتها جبلتها من عند نفسك كما يقول
جمعوا او طلبها من جنابه الاحد او لمنعها منه اجتبيتها افتعالا من جنى لانهم كانوا يقولون ان هذا الا افك مفترى او هلا اخذتها منزلة عليك
مقترحا قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي لست بمتقن الايات او لست بمقترح لها هذا اي القرآن بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون بصائر
للقلوب بها يبصر الحق ويدرك الصواب واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون
نزلت في الصلاة ... القراءة والانصات ... العظمى العلى ... الصلاة خلف الامام ان يسمع ... وكانوا يتكلمون في
الصلاة ... الخطبة ... القرآن ... عند نزوله وقراءته
القرآن ... والمستمع ... القرآن والدعاء والتسبيح والتحميد
وخايفا ودون الجهر ... الغدو والآصال ... الاوقات ... والصلاة
ولا تكن من الغافلين عن ذكر الله ... الملائكة ... ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ... ويسبحونه ... وله يسجدون ... القرآن ...

تم والحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله المعصومين الطاهرين

سورة الانفال خمس وسبعون آية ... مدنية ... عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
الانفال وبراءة فانا شفيع له وشاهد يوم القيامة انه بريء من النفاق واعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا ومحي عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه ايام حياته في الدنيا ...
ابدا وكان ... بسم الله الرحمن الرحيم
يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
... الانفال ... النفل الزيادة ...
... الغنيمة ...
... الاجام ... الارض ...
... واتقوا الله ... واصلحوا ذات بينكم
بينكم ... انما المؤمنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ...
ذكر الله ... واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ...

... القرآن ... والرسول ... بالحق ... الصلاة والزكاة ...
... الايمان ...
...
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ... الكاف ...
... الانفال ...
... بالحق ...
...
... المؤمنين لكارهون ...
...
...
ت
...
... فضحك ...
...
... المقداد بن عمرو ...
...
...
...
... الطائفتين ...
...
...
...

تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر

إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان

وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق

الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه

وأن للكافرين عذاب النار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال

أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي

المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم [illegible]

[illegible]

من الفريقين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين

إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا

أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تكونوا كالذين [illegible] إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله

فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه

وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه [illegible]

[illegible] واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة [illegible]

[illegible] واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون [illegible]

[illegible] واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة [illegible]

يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا [illegible]

[illegible]

نخافون ان

ويمكرون

[illegible] وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين [illegible]

إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم [illegible]

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون [illegible]

[illegible] وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون [illegible]

[illegible] قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت

سنة الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان
تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فان انتهوا عن الكفر [illegible] فان الله بما تعملون بصير [illegible]
[illegible]
[illegible] واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] زين العابدين عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الفرقان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كان ولعبا [illegible]
[illegible]
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مكان العقاب [illegible] واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر
هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد [illegible]
[illegible]

[illegible]

كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم

الخيل

الخيل [illegible]

[illegible]

عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا [illegible] صابرة

[illegible]

سبق اثباته باباحة الغنائم لكم لمسكم فيما اخذتم قبل الاباحة عذاب عظيم [illegible]

فكلوا مما غنمتم حلالا [illegible] واتقوا الله ان الله غفور رحيم [illegible]

[illegible] يا ايها النبي قل لمن في ايديكم

من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد

خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الذين آمنوا

وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا

ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق

والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا

وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا

وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سورة التوبة

مائة وتسع وعشرون آية [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] براءة من الله

ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله

ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا [illegible]

انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون ... اذا انسلخ الاشهر الحرم التي ابيح فيها للناكثين ان يسيحوا في الارض فاقتلوا المشركين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
القرآن [illegible]
[illegible]
حتى يسمعوا [illegible] كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واو
لئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان
نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اقاموا الصلوة واتوا الزكوة [illegible]

واستقاموا الكفر فاستقيموا انتم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون

المسلمين في الدين [illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible] الكفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير
بما تعملون [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقد [illegible] والله عليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا
من المهتدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين

الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم

ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم [illegible]

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء

إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم

وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا

حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين [illegible]

[illegible]

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم

أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم

يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم [illegible]

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا

وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم [illegible]

[illegible]

بالرقائط

التوبة

[illegible]

فاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون

دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون [illegible]

[illegible]

وقالت اليهود عزير ابن الله

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم

ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله

بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون [illegible]

نصف الحزب

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون

عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها

جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون [illegible]

[illegible]

يريد بهما عليه في نار جهنم اي يوقد على الكنوز وعلى الذهب والفضة حتى تصير نارا فتكوى بها اي بتلك الكنوز المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم [illegible]

[illegible]

زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل [illegible]

الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible]

الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم [illegible]

[illegible]

فجعلوا اماجرمه الله

الحبوة

قوما

اخرجه

اخرجوه فان اثنين احد اثنين [illegible] ثالث [illegible] وهما رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر [illegible]

[illegible]

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفى الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين [illegible]

[illegible]

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين [illegible]

[illegible]

ولا وضعوا خلالكم [illegible] يبغونكم الفتنة [illegible] وفيكم سماعون لهم [illegible]
[illegible] والله عليم بالظالمين [illegible] لقد ابتغوا الفتنة من قبل [illegible]
[illegible] وقلبوا لك الامور [illegible] حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون [illegible] ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما
منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا

هم يسخطون

هم يسخطون ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون
هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم

ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن

طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر

وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي

حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم

وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد

وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات

تجري

فاستمتعوا بخلاقهم

من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد

الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا

خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه

بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر

لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنهم من

إلى الوادي

و فرسخ الزلط والسبويه [illegible] العاص وابن العاص [illegible]

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم

٤ اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج

فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين [illegible]

[illegible]

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون [illegible]

[illegible]

[illegible] واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم

[illegible]

وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم [illegible]

[illegible]

ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما

السبيل

التوبة

الجزء الحادي عشر

انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون [illegible]

[illegible]

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين [illegible]

دون

[illegible]

الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم [illegible]

ما ينفق م

عند الله

[illegible]

٥

[illegible] والسابقون الاولون

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۞ والسابقون الاولون من المهاجرين هم الذين صلوا الى القبلتين وشهدوا بدرا ومن الانصار اهل بيعة العقبة الاولى وكانوا
اثني عشر رجلا والعقبة الثانية وكانوا سبعين والذين آمنوا حين قدم عليهم ابو زرارة مصعب بن عمير فعلمهم القرآن وقرئ والانصار بالرفع
عطفا على والسابقون [illegible] رضي الله عنهم [illegible] ۞ وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم والله غفور رحيم ۞ وممن حولكم ممن حول بلدتكم ومن اهل المدينة من الاعراب منافقون
يسكنون البدو وهم جهينة واسلم وغطفان واشجع ومزينة كانوا نازلين حول المدينة ومن اهل المدينة عطف على ممن حولكم او خبر لمحذوف
ان يكون [illegible] اهل النفاق [illegible] مردوا [illegible]
[illegible] مردوا على النفاق [illegible]
[illegible] لا تعلمهم [illegible] نحن نعلمهم [illegible]
[illegible] سنعذبهم مرتين [illegible] ثم يردون الى عذاب عظيم [illegible]
[illegible] وآخرون [illegible] اعترفوا بذنوبهم [illegible] الانصار ابو لبابة بن عبد المنذر
واوس بن ثعلبة [illegible] خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا [illegible]
[illegible] خلط الماء واللبن [illegible] وعلى آخر ۞
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ تطهرهم صفة لصدقة [illegible] تطهرهم [illegible] وتزكيهم بها [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] تطهرهم [illegible] وتزكيهم [illegible] التطهير [illegible]
بمعنى الانماء والبركة [illegible] صل عليهم [illegible] ان صلاتك سكن لهم [illegible] يسكنون اليها [illegible]
قلوبهم والله سميع [illegible] عليم [illegible] الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
[illegible] ويقبل الصدقات [illegible]
اعملوا فسيرى الله عملكم [illegible] ورسوله والمؤمنين [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] وستردون الى عالم الغيب والشهادة [illegible]
فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم [illegible]
ومرجون [illegible] وآخرون من المتخلفين موقوفون [illegible]

بنو ... آخرا ان يتوب عليهم [illegible] كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة امر رسول الله صلى الله عليه وآله
الا يكلموهم [illegible] ۞ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم
فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم [illegible]
[illegible] روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] بني غنم بن عوف [illegible] مسجد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
للنفاق [illegible] وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل [illegible]
حارب الله ورسوله [illegible] ابو عامر الراهب [illegible]
[illegible]
[illegible] فنزلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
المطهرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الظالمين [illegible]
[illegible]
[illegible] والله عليم حكيم [illegible]

[illegible] عند الله ولو قطعت [illegible] الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم ﴿ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين [illegible]

[illegible]

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه
ان ابراهيم لاواه حليم [illegible]

[illegible]

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير [illegible]

[illegible]

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا
اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين [illegible]

[illegible]

طعنت

[illegible]

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون [illegible]

[illegible]

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما
الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون [illegible]

[illegible]

أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى
بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب
الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
إن هذا لساحر مبين [illegible]

[illegible]

إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون [illegible]

بقدره

لسحر

بقدره [illegible]

[illegible]

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون [illegible]

[illegible]

إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم
ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب
العالمين [illegible]

[illegible]

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر
دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون [illegible]

[illegible]

وعجلتهم إليه فيقضي إليهم أجلهم لأميتوا وأهلكوا وقرئ لقضي على البناء للفاعل وقرأ ابن عامر لقضينا إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا [illegible] في طغيانهم يعمهون [illegible] وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه [illegible]
[illegible] فلما كشفنا عنه ضره مر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهوات ولقد أهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا حين ظلموا بالتكذيب وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا [illegible] ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم
كذلك نجزي القوم المجرمين [illegible] بالمعجزات والدلالات وما كانوا ليؤمنوا [illegible]
[illegible] بإرسال الرسل
[illegible]
[illegible] المستخلفين [illegible]
لننظر كيف تعملون [illegible] وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير
هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء
الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح
المجرمون [illegible] عبادة الأوثان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولقد لبثت فيكم عمرا [illegible]
[illegible] ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا أمة
واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون [illegible]
[illegible] شفعاؤنا عند الله [illegible]
[illegible]

بحري الغرة

بوجه

يوجد [illegible] مكر في آياتنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
والتقدير [illegible] قل الله أسرع مكرا منكم [illegible] إن رسلنا يكتبون ما تمكرون [illegible]
[illegible] فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون [illegible]
[illegible] حتى إذا كنتم في الفلك [illegible]
[illegible]
[illegible] وجاءهم الموج من كل مكان [illegible]
[illegible]
[illegible] لئن أنجيتنا [illegible]
لئن أنجيتنا على إرادة القول [illegible] يبغون في الأرض يفسدون فيها [illegible]
[illegible] متاع الحياة الدنيا [illegible] على أنفسكم [illegible]
[illegible] إنما بغيكم على أمثالكم [illegible]
والمعنى إنما بغيكم وبال على أنفسكم [illegible]
[illegible] إنما مثل الحياة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت

بغير

الدول

[illegible] حفص [illegible] إذا كنتم في السفن

وازينت

نصف

وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الايات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي

من الميت

الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال
فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق
قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا
ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] بل كذبوا بالقرآن [illegible]

[illegible] وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك [illegible] أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون [illegible] ومنهم من ينظر إليك [illegible] أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون [illegible] إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون [illegible]

[illegible] ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم [illegible] قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين [illegible] وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون [illegible]

[illegible] ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون [illegible]

يكون

يكون [illegible] ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون [illegible]

[illegible] يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون [illegible]

فبذلك

[illegible]

الذين يفترون [illegible] يوم القيامة [illegible] بالإحسان والإساءة وهو وعيد عظيم [illegible]
إن الله لذو فضل على الناس [illegible] ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن
ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا
أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة
لله جميعا هو السميع العليم ۝ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ألا إن لله من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في
ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون
على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا
يكفرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مصبنا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إن الذين يفترون على الله الكذب [illegible]
[illegible] واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة
ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم بعثنا من بعده رسلا
إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى
فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق
لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وتكون لكما الكبرياء في الأرض [illegible] وما نحن لكما بمؤمنين [illegible]

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين [illegible]

وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين [illegible]

وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون [illegible]

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

فاليوم

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون [illegible]

ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم [illegible]

فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين [illegible]

إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا [illegible]

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين

وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا

من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو

الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا

عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين [illegible]

[illegible]

هود [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت

من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل

مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم

يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور

[illegible]

وخبير

[illegible]

عليم بذات الصدور [illegible] وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم

الجزء الثاني عشر

مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه

على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر

مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما

[illegible]

ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة [illegible]

[illegible]

كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون [illegible]
[illegible]
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون [illegible]
[illegible]
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم [illegible]
الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في
الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين
خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون [illegible]

ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

الا انهم

الا انهم على الضلال الذين يصدون عن سبيل الله [illegible]
[illegible]
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون [illegible]
[illegible]
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك
الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارأيتم ان كنت
على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون [illegible]
[illegible]
ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين [illegible]

[illegible] قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون [illegible] أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون [illegible]

[illegible] وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون [illegible] ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم [illegible]

[illegible] حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين [illegible]

اثنين

اثنين [illegible]

[illegible] وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان العاقبة للمتقين [illegible] والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله

ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا

ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة

وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله

واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة

الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم

ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب

غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة

الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود [illegible]

[illegible]

[illegible] والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من

اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا

اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني

من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم

عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا

معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن

لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود [illegible]

[illegible]

[illegible] قالت يا ويلتى أألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا [illegible]

[illegible]

[illegible]

وجاءه قومه يهرعون [illegible]

إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل

رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد قالوا يا لوط

إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم

الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي

من الظالمين ببعيد [illegible]

[illegible]

نصف الجزء

زوجوهن [illegible]

الذكور

[illegible]

وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف

عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت

الله خير لكم [illegible] وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك

لأنت الحليم الرشيد قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد

إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي [illegible] قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح

وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود [illegible]

[illegible]

إن كنتم مؤمنين

أن يصيبكم ما أصاب

أوان

[illegible] حسبنا الله [illegible] ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله

واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب

وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم

جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود [illegible]

[illegible]

[illegible] ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملئه فاتبعوا

امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم

القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت

عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى

وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره

الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد [illegible]

[illegible]

[illegible] فاما الذين شقوا ففي النار لهم

فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد [illegible]

[illegible] ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم

وانهم لفي شك منه مريب [illegible]

[illegible]

من العذاب كما وفينا آباءهم انصباءهم فاختلف فيه فآمن به قوم وكفر به قوم كما اختلف في القرآن ولولا كلمة يعني كلمة الانظار
الى يوم القيمة لقضي بينهم [illegible] وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من اولياء ثم لا تنصرون وان كلا التنوين عوض عن المضاف اليه [illegible] المختلفين [illegible]
محذوف [illegible] ليوفينهم ربك اعمالهم [illegible] حسن وقبيح [illegible] وان كلا بالتخفيف
على اعمال [illegible] [illegible] بالتشديد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فعلت [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] الوصل مجرى الوقف [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الاقامة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الرضا بظلمهم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وما لكم من دون الله من اولياء
[illegible] [illegible] [illegible] ذلك ذكرى للذاكرين
[illegible] فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
ولذلك خلقهم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

فيما [illegible] ولكن [illegible] واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه اراد بالذين ظلموا [illegible]
عن المنكر [illegible] [illegible] وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون [illegible]
[illegible] [illegible] واهلها مصلحون [illegible] الظلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المسلم [illegible]
[illegible] [illegible] ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وكلا نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
وانتظروا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وما ربك بغافل عما تعملون [illegible] سورة يوسف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين [illegible] الكتاب المبين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

اسلوب وحسن طريقة والعجيب نظم وان اريد بالقصص المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث في بابه لما يتضمن [illegible]
[illegible] وان كنت من قبله لمن الغافلين [illegible]
[illegible] اذ قال يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابن عباس ان يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible] احد عشر [illegible]
[illegible]
[illegible] قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا [illegible]
رؤياه [illegible] ان الشيطان للانسان عدو مبين [illegible]

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك
لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب

وانتم

وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون [illegible]
[illegible]
[illegible] عازمين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاؤا اباهم عشاء يبكون قالوا
يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤا
على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين [illegible]

يوسف

لعله ليم من الماء ويوسف في الجب فجعلوا الطريق [illegible] فأرسلوا واردهم والوارد الذي يرد الماء ليستقي للقوم
[illegible] فأدلى دلوه [illegible] يا بشرى هذا غلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ويجوز أن يكون [illegible] وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا [illegible] وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي عن نفسه
أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف
أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين [illegible]

لولا

لولا أن رأى برهان ربه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود
فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا
تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اراني احمل فوق راسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل

ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب

ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير

ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا

تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون

[illegible]

[illegible]

وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا

تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله

فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس

لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن

ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

[illegible]

غياثا اغشينا يبصرون العنب والسمسم وقرئ يُعصرون من عصره اذا انجاه وقيل معناه يمطرون وناول البقرات
السمان والسنبلات الخضر بسنين مخصبة والعجاف واليابسات بسنين مجدبة ثم بشرهم [illegible] بعام مبارك خصيب [illegible]
[illegible] وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم [illegible] فلما جاءه الرسول [illegible] النسوة [illegible]
[illegible] ربي بكيدهن عليم [illegible] ذكر النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه [illegible] حاش لله [illegible] الآن حصحص الحق
[illegible] ان النفس لامارة بالسوء [illegible]
[illegible] ذلك ليعلم العزيز اني لم اخنه بالغيب [illegible]
[illegible] وما ابرئ نفسي [illegible] ان النفس لامارة بالسوء [illegible] الا ما رحم ربي [illegible]
[illegible] بالمعصية [illegible] امرأة العزيز [illegible] يوسف [illegible]
[illegible] وما كان [illegible]
وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون [illegible]
[illegible]
[illegible] السنين المخصبة [illegible]
[illegible] حفيظ [illegible] عليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مكنا ليوسف [illegible] حيث يشاء [illegible]
[illegible] نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين [illegible]

وجاء

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير
المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون [illegible] يوسف [illegible] الناس [illegible]
الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ائتوني باخ
[illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible] الكيل [illegible] عندي [illegible]
[illegible] قالوا سنراود
اباه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا
الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو
ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا
ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم
[illegible]
[illegible] الكيل [illegible]
[illegible]
[illegible] الا كما امنتكم على اخيه [illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible] حافظا [illegible]
[illegible] بضاعتهم [illegible] ردت اليهم [illegible]
ما نبغي [illegible]
[illegible]
[illegible] ونحفظ اخانا [illegible]

[illegible] وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب [illegible]

متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم

ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون [illegible]

[illegible]

ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه [illegible]

ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين [illegible]

[illegible]

قالوا جزاؤه من [illegible]

[illegible]

مقام الفخر [illegible]

[illegible] قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها

لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك

من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال

كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين

ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين [illegible]

[illegible]

[illegible] ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا

واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون [illegible]

[illegible]

فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين [illegible]

[illegible]

لعد

لقد آثرك الله علينا [illegible]

[illegible] ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم [illegible]

[illegible]

فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا و الآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين [illegible]

[illegible]

وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون

قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم

من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سورة الرعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات

بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم

توقنون وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار

إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤٨ [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير

صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أئذا

كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت

من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه

إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم

الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا

فلا مرد له وما لهم من دونه من وال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ربكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها

من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط

كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها

وظلالهم بالغدو والآصال [illegible]

[illegible]

[illegible] قل من رب السموات والارض قل الله [illegible]

[illegible]

انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء

حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله

الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم [illegible]

الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة [illegible]

[illegible]

[illegible] جنات عدن [illegible]

[illegible] والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار [illegible]

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار [illegible]

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع [illegible]

ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم [illegible]

[illegible]

[illegible] ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق [illegible]

[illegible]

ونحوها من المخطط الله ومن يضلل الله فما له من هاد [illegible] لهم عذاب في الحيوة الدنيا بالقتل والاسر وسائر المحن
ولعذاب الآخرة أشق [illegible] وما لهم من الله من واق [illegible] مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار أكلها دائم وظلها [illegible] عقبى
الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما
أمرت ان اعبد الله [illegible] ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا واق [illegible]
[illegible]
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان
يأتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب [illegible] يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب [illegible]
[illegible]
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك [illegible]
[illegible]
اولم يروا انا نأتي الارض
ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب [illegible]
[illegible]

ومن عنده علم القرآن وما عليه من النظم المعجز وقيل ومن هو من علماء اهل الكتاب الذين اسلموا لانهم يشهدون بنعته في كتبهم وقيل
من عنده علم الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]

سورة ابرهيم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك
لآيات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انجاكم ... بين الاشتغال واذ تاذن ربكم من جملة ما قال موسى لقومه اي اذكروا حين تاذن ربكم وتاذن واذن بمعنى
مثل توعد واوعد وتفضل وافضل ولا بد فيه من زيادة معنى لشبه التفعل كانه قال واذ اذن ربكم اذانا بليغا ينتفي عنده الشكوك
واذ تاذن ربكم فقال لئن شكرتم يا بني اسرائيل ما خولتكم من نعمة الانجاء وغيرها لازيدنكم نعمة الى نعمة ولئن كفرتم وغمطتم ما انعمت عليكم
ان عذابي لشديد [illegible] ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فضرر كفرانكم عائد عليكم فان الله لغني عن شكركم حميد مستوجب
للحمد بكثرة انعامه وان لم يحمده حامد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما
ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ... والذين من بعدهم مبتدأ ... لا يعلمهم الا الله ... [illegible]
على قوم ... [illegible] ... بين عدنان واسمعيل ... [illegible]
ايديهم الى افواههم ... من شدة الغيظ والضجر مما جاءت به الرسل كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ واشاروا بايديهم الى
السنتهم وما نطقت به ... [illegible]
افواههم ... [illegible] ... الانبياء التي ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ليغفر لكم ... [illegible]
انتم الا بشر مثلنا ... [illegible] ... بالنبوة بسلطان ... [illegible]
ارادوا ... [illegible] ... قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ... [illegible] ... النبوة وحدها و
... [illegible]
... [illegible] ... ان نتوكل على الله
على ... [illegible] ... السبل
الذي ... [illegible] ... وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه

جهنم

جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ
مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الم تر ان
الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا
الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
لما ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا
ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان
الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها

ابتدأ الشيطان وهو ابليس يوم خطيبا في الاشقياء من الجن والانس لما قضي الامر اي قطع وفرغ من الامر وهو الحساب
ان الله وعدكم وعد الحق وهو البعث والجزاء على الاعمال فوفى لكم بما وعدكم ووعدتكم خلافه [illegible] فاخلفتكم [illegible]
بما وعدتكم وما كان لي عليكم من سلطان [illegible] الا ان دعوتكم [illegible]

[illegible]

بنو امية فمتعوا الى حين واما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر واحلوا قومهم ممن تابعهم على الكفر دار البوار اي الهلاك جهنم عطف
بيان لدار البوار يصلونها يدخلونها وبئس القرار المقر هي وجعلوا لله اندادا [illegible] ليضلوا بفتح الياء وضمها [illegible]
[illegible] قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال [illegible] الله الذي خلق السموات
والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر
لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه [illegible] وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم
كفار [illegible]

[illegible]

وكذا الى اعطى

ربنا ليقيموا الصلوة [illegible]

[illegible]

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون [illegible]

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول

الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا

انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال [illegible]

[illegible]

وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله

عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في

الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ

للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب [illegible]

[illegible]

من قبل

لقلب

الحجر

[illegible]

هذا القرآن [illegible]

[illegible] في القرآن ولينذروا به [illegible] اولوا الالباب ذو العقول [illegible]

بلاغا [illegible]

سورة الحجر [illegible] بسم

الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم

الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون وقالوا يا ايها الذي

نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين

[illegible]

سورة الحجر عشر
الجزء الرابع

او لما ذكره لانه [illegible] اللفظ والمعنى [illegible] بالعالم الذي نزل عليه الذكر كما كان هو المنزل
منه على وجه الاستهزاء [illegible] انك لمجنون والمعنى انك لتقول قول المجانين حين تدعي ان الله نزل عليك الذكر
لو ما تأتينا ... [illegible] لو ما تأتينا بالملائكة ليصدقوك ويعضدوك على الدعوة [illegible]
ان كنت من الصادقين في دعواك [illegible] ما ننزل الملائكة الا بالحق [illegible]
للعقاب على تكذيبك ... [illegible] ما ننزل الملائكة وقرئ ما تنزل الملائكة بالنصب وقرئ ما نزل الملائكة على البناء للمفعول
الا بالحق الا تنزيلا ملتبسا بالحق اي بالحكمة والمصلحة [illegible] وما كانوا اذا منظرين
اي مؤخرين [illegible] انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما يأتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزئون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من
السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين [illegible]
[illegible] انا نحن نزلنا الذكر [illegible] على النبي [illegible]
[illegible] الكتب المتقدمة [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] شيع الاولين [illegible]
[illegible]
[illegible] نسلكه في قلوب المجرمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سكرت ابصارنا [illegible] من الابصار [illegible]
النجوم [illegible] ابواب السماء [illegible]
[illegible] بروجا [illegible] في السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا
من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا

المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم والارض مددناها بسطناها وجعلنا لها طولا وعرضا رواسي جبالا ثابتة والموزون
المقدر بمقدار معين [illegible] الذهب والفضة [illegible] معايش
[illegible] ومن لستم له برازقين عطف على معايش
وجعلنا لكم [illegible] ومن لستم له برازقين [illegible]
عطفا على [illegible]
[illegible] وان من شيء الا عندنا خزائنه [illegible]
[illegible] وارسلنا الرياح لواقح [illegible]
[illegible] فاسقيناكموه [illegible] وما انتم له بخازنين
[illegible] وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون [illegible]
[illegible] ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين [illegible]
[illegible] وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم [illegible]
الحكيم عليم [illegible] ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من
نار السموم واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من
حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين الصلصال
[illegible]
[illegible]
[illegible] والجان [illegible] السموم [illegible]
[illegible] فاذا سويته [illegible] ونفخت فيه من روحي [illegible]
[illegible] الساجدين [illegible]
[illegible] فانك رجيم [illegible]
مطرود من [illegible] الى يوم يبعثون [illegible] الوقت المعلوم [illegible]
[illegible]
[illegible]

قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام

آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور

الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم [illegible]

[illegible]

عذابي [illegible] ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم

قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين

[illegible]

[illegible] فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا

فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون

وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون

واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم

الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان

[illegible]

وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا

عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما

بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم [illegible]

وانهما يعني قرى قوم لوط والايكة لبامام مبين لطريق واضح يؤتم ويتبع ويهتدى به ولقد كذب اصحاب الحجر وادبهم وهو بين المدينة والشام

[illegible] وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم

العذاب ما كانوا يكسبون [illegible] وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل

[illegible] ان ربك هو الخلاق العليم الذي خلقك وخلقهم العليم بحالك وبحالهم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا

على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين

انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون [illegible]

[illegible]

ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين [illegible]

[illegible] سورة النحل [illegible]

وعشرون آية [illegible]

[illegible]

وكان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه

وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض

بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها

جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم [illegible]

[illegible]

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون

ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر

والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون [illegible]

[illegible]

ومنها جائر ولو كان الامر على ما ظن المجبرة لقال وعليها جائرها او وعليه الجائر ولو شاء لهديكم اجمعين قسرا والجاء [illegible] السبيل المقصد

من السماء ماء لكم منه شراب لكم [illegible] والشراب [illegible] ومنه شجر فيه [illegible] الشجر الذي [illegible]

ومنه [illegible] تسيمون [illegible] ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات [illegible]

[illegible] ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون [illegible]

[illegible] وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره [illegible]

المعنى [illegible] والنجوم مسخرات [illegible]

[illegible]

مسخرات بامره [illegible]

[illegible] ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه [illegible]

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم

تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق

كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله يعلم ما

تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان

يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون

وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن

اوزار

اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف

من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم

قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا

نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين

جهنم [illegible] وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات

عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون

سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من

قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بتدميرهم

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين [illegible]
[illegible]
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر [illegible]
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
[illegible]
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر
[illegible]

الذين صبروا اي هم الذين صبروا [illegible]

الذكر اي القرآن [illegible] لتبين للناس ما نزل اليهم [illegible] ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او
ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
[illegible]
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير
الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون [illegible]
[illegible]
ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم

[illegible] ... فلا يعلمون [illegible]

[illegible] ... تقرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... فلم [illegible]

[illegible]

[illegible] ... ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم

[illegible] ... فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون

وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم

فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من

السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا

للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى

[illegible] ... الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها

شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر

لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابجدهن

[illegible]

هم

لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأت بخير
هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او
هو اقرب ان الله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible]

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء
ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا [illegible]

[illegible]

والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم [illegible]
[illegible] فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا

[illegible]

[illegible] شهيدا [illegible] والتصديق والكفر والتكذيب ثم لا يؤذن للذين
كفروا [illegible]
[illegible] واذا رأى الذين ظلموا العذاب
فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم [illegible]

[illegible]

ولتسئلن عما كنتم تعملون ثم ذكر النهي عن [illegible]

[illegible]

ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله [illegible]

[illegible] ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون [illegible]

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا

وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون [illegible]

[illegible]

واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر [illegible]

ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون [illegible]

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم

ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون [illegible]

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم [illegible]

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله [illegible]

فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم [illegible]

ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم [illegible]

وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل [illegible]

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم [illegible]

من كل مكان

عظيم

فائدة

[illegible] شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين [illegible] انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون [illegible]

[illegible] ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون [illegible]

الجزء الخامس

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا [illegible]

سبحان

سبحان [illegible]

[illegible]

[illegible]

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا

[illegible]

علي ذا القربى [illegible] وآت المسكين حقه [illegible]
[illegible] وابن السبيل [illegible] ولا تبذر تبذيرا [illegible]
[illegible]
[illegible] إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين [illegible] وكان الشيطان لربه كفورا [illegible]
[illegible] وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا [illegible]
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا [illegible]
إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا [illegible]
[illegible] ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا
الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا
ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك
مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا
لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن
من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فسينغضون إليك رؤسهم

[illegible]

وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس

[illegible]

وإذ يستمعون ... وإذ هم نجوى ...

إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ...

انظر كيف ضربوا لك الأمثال ...

[illegible]

قل كونوا حجارة أو حديدا ... فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون ...

[illegible]

يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم

[illegible]

ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

[illegible]

وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا

[illegible]

أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق

وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا

[illegible]

وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا

من الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا [illegible]

[illegible]

قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب [illegible]

[illegible]

[illegible] قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا [illegible]

[illegible]

قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا [illegible]

[illegible]

فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض
بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا
الأرض [illegible]

[illegible]

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله

إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم

خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا [illegible]

[illegible]

سورة الكهف مكية مائة واحدى عشر آية عند الكوفي وعشر عند البصري [illegible]

قوما في حديث أبي من قرأها فهو معصوم ثمانية أيام من [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن

[illegible]

[illegible]

[illegible] إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا [illegible]

[illegible]

فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا

رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم

بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم

[illegible]

عن امركم مرفقا بالفتح الميم وكسرها ما ترتفقون به [illegible] وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات

اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه [illegible] وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت

منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا

احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم

ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا [illegible] بالتخفيف والتشديد [illegible]

[illegible]

[illegible] ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق

وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن

عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي

اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا

الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به

واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك

مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه

عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط

بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا [illegible]

[illegible]

[illegible]

... فليكفر ... انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها ... [illegible]

ودهمت

... انا لا نضيع اجر من احسن عملا ... [illegible]

اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ... [illegible]

اعناب وحففناها

[illegible]

الرياح

[illegible]

يعني معاصيهم ... صغيرة ولا كبيرة عبارة عن الاحاطة ... الا احصاها
... ووجدوا ما عملوا حاضرا ... ولا يظلم ربك احدا ... ولا يزيد في عقاب ...
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم
يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم
يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان
يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا ... كان من الجن ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا ...
[illegible]
[illegible]

بانهم

باتهم ... [illegible]
ما ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على
ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجزء السادس عشر

[illegible]

مره ولا ترهقني اي تكلفني من امري مشقة [illegible] عسرا
[illegible]
[illegible] قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه
مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا [illegible]
[illegible]

ويسالونك

ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى
اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم
حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه
خبرا [illegible]
[illegible]
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من
دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك
خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا
[illegible]

ثم اتبع سببا

نحو جرين اسوالنا وتكبيرها السؤال قال ما مكني فيه ربي خير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعدا [illegible] وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا

الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي

من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا

ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال

يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا

وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا

علیم

٥٩

[illegible]

إذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

ابتوم

[illegible]

واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا

وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه

[illegible]

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى

وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى

[illegible]

[illegible]

قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي
ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها
فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك
من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه
في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك
كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك يا موسى
ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك
ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له
وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ
تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا
موسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه
طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى
قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال
لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا
ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من
اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى

امراه

[illegible]

قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال
فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في
كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم
الأرض مهدا (العجز) وسلك لكم فيها سبلا
وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من
نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات
لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها
فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك
يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك
موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة
وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم
وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان
أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم
من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول
من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى

[illegible]

موسى لا تخف انك انت الاعلى والق ما في
يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا
يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا
آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم له قبل ان
آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل
ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك
على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت
قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر
لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها
ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم
الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد
انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري [illegible]

[illegible]

حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله
موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد
قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به
وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
قال يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا
تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت
بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي
نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول
لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر
الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي
لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك
من انباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا
[illegible] يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما

وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى

[illegible]

لنفاجها

ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى

[illegible]

ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم [illegible]

[illegible]

الجزء السابع عشر

ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون

ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون

تطلبون

تطلبون به الثناء [illegible]

[illegible]

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون

أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون

[illegible]

[illegible]

أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو
الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن
هم كافرون خلق الإنسان من عجل
سأريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون و

[illegible]

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل
هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى
طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي
ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا
كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد
آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء
وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر
مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد
آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين
قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين
قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال بل
ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن
وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن
أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم
جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن
الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له إبراهيم

بين الخصوم وقيل من النبوة لانها نعمة في رحمتنا في اهل رحمتنا او في الجنة ٭ ونوحا اذ نادى اي نوحا اذ نادى

[illegible]

فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون [illegible] بل كنا ظالمين

من لغو الواو المبدلة من الباء وفي التاء زيادة معنى وهو التعجب كانه تعجب من تسهيل الكيد على يديه وتاتيه لصعوبة

[illegible]

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين

الج

[illegible]

وانتحاله [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه
من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا
تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند
ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح
في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى
ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم
والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

وكل الملائكة [illegible] فقد كانوا يعالجون [illegible] والبرهان [illegible] الاخير [illegible]

[illegible]

الصلوة [illegible]

[illegible]

فدهوا [illegible] القطار [illegible] صوامع والالبهو صلوات [illegible] مساجد [illegible]

[illegible]

قط [illegible]

[illegible]

الشيطان

[illegible]

والنواهي جمع ... الشيطان أي ... بحكم الله ... أي
حتى ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

تلي عليكم وعد الله ... [illegible]
[illegible]

سورة المؤمنون مائة وثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين

[illegible]

آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترى كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون

[illegible]

إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون

العلماء

[illegible]

وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون

[illegible] ... رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ... [illegible]

[illegible]

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

... الزانية والزاني ... [illegible]

... ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ... [illegible]

[illegible]

عضاه

عده

[illegible]

نظهر

إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم

ومن قرأ [illegible] كان من الصادقين [illegible]

[illegible]

الطيبات

للطيبات والطيبون وان ذلك اشارة الى الطيبين وانهم مبرءون مما يقول الخبيثون من خبيثات الكلم ويجوز ان يكون المراد بالخبيثات والطيبات النساء [illegible]

[illegible]

قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او
كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم
تر ان الله يسبح له من في السموات والارض
والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات
والارض والى الله المصير
الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من
برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل
والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله
خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد
انزلنا آيات مبينات والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه
مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل
اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون

[illegible]

[illegible]

الله نور السموات والارض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس
والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم
الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله
والله يرزق من يشاء بغير حساب

[illegible]

[illegible]

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم

الكبار

[illegible]

باب

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

[illegible]

الفرقان مكية وآيها سبع وسبعون آية [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان [illegible]

[illegible] البركة [illegible]

[illegible]

الى كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الذين لا يرجون لقاءنا [illegible]

[illegible]

[illegible] إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا [illegible]

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا

[illegible]

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

[illegible]

سورة الشعراء

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل

قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين

[illegible]

وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

[illegible]

صح

كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتتركون في ما هاهنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

[illegible]

وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه
علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في
قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب
الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن
منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن
متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية
إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به
الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم
عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها
آخر فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك
الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو
السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل
على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل
واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون

[illegible]

والشعراء

[illegible]

سورة النمل

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم
يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم
يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله
إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن
حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله
العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي
المرسلون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ولذلك ... [illegible]

[illegible]

والشعراء ... [illegible]

[illegible]

سورة النمل مكية ... [illegible] ... آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ... [illegible]

[illegible]

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون

[illegible]

الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في
تسع آيات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين وورث سليمان داود
وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير
واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمان جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون حتى
اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا
يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال
ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني
بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال احطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين
اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل
شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والارض
ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله
الا هو رب العرش العظيم

[illegible]

قال يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم

قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون

[illegible]

النمل

جزء العشرون

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين

[illegible]

ولم

[illegible]

سورة القصص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة القصص

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو
عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه
كان من المفسدين ونريد أن نمن على
الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض
ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون

[illegible]

ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون

المراد

وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين

[illegible]

بنو إسرائيل فرعون ما شاء ... ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ... أرض مصر والشام ...

[illegible]

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون

[illegible]

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي
أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت
لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين

واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير
الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة هم من المقبوحين ولقد آتينا
موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون وما كنت بجانب الغربي
إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا
كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ
نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم
فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي
مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب
من عند الله هو أهدى منهما أتبعه
إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا
لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين

[illegible]

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا
إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم
مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو
أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن
الوارثين وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم
آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا
وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى
أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا
فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا
ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم
فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا
تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم
كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت
عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون

[illegible]

[illegible]

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت

سورة العنكبوت مكية وقيل مدنية تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون

[illegible]

معناه

ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

[illegible]

فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين

فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين

[illegible]

الجزء الحادي والعشرون

اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم

[illegible]

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

[illegible]

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

[illegible]

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون

تسكنوا

[illegible]

والارض

وله من في السماوات والأرض كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون

[illegible]

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من
فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء

ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون
وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد
موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده
يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي
العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا
العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم
لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية
ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون

[illegible]

سورة لقمن مكية وهي أربع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين
وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها
كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد
ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث
فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا
فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد
وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه
حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن
اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على
أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي
مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات
أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير
يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا
إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير

[illegible]

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا
بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا

مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان
الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله
بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من آياته ان في ذلك لآيات لكل صبار
شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور يا ايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن
والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير

[illegible]

الم

السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا
تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك

عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي
احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون وقالوا ائذا ضللنا في الارض
ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم
كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو
ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند
ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها
ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من
الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون
واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون

سورة السجدة مكية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم
ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا
رحيما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في
كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن
تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا [illegible]

مدنية ثلث وسبعون آية وست [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي اتق الله [illegible]

[illegible]

ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من
المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا
تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني
إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما
صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو
يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون
أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز
فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح
إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع
الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض
عنهم وانتظر إنهم منتظرون

[illegible]

سورة الأحزاب

وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي
يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من
قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد
بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا

[illegible]

عاهدوا

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل
الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها وكان الله على كل
شيء قديرا

الاحزاب

عاهدوا الله ورسوله من قبل [illegible] مسئولا أي مطلوبا [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا

الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم
اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك
ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان

اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما

[illegible]

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن

ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا

[illegible]

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

[illegible]

سورة سبا مكية اربع وخمسون آية وفي حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد

[illegible]

افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب

ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل

[illegible]

وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون

نصف الحزب

[illegible]

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية
من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف

بما عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون

[illegible]

سبا

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا
سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة
أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل
إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا
فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الامور يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

[illegible]

سورة الملك مكية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير [illegible]

[illegible]

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا ...

إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله ... أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا

[illegible]

علا

يس

إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

[illegible]

سورة يس مكية وهي ...

[illegible]

الا تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون

الجزء الثالث العشرون

[illegible]

يس

الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون

قال ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي [illegible]

[illegible]

وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في
شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم

[illegible]

فاكهون

يس

ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها
مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند
محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون

[illegible]

اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب

[illegible]

سورة الصافات مكية وهي مائة واحدى وثمانون آية وركعاتها خمس

[illegible]

فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا آية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

[illegible]

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين

[illegible]

ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه

[illegible]

ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في
الآخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون أتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى
الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة
من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ألا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين

[illegible]

قر

سبعين

دعم

[illegible]

الواو

فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا
يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب أجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب

ص

[illegible]

وان كانوا

صم

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الملام

ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتاك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من
الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له
عندنا لزلفى وحسن مآب

[illegible]

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال
اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء
حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص
وآخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب وان له
عندنا لزلفى وحسن مآب

[illegible]

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب

[illegible]

الركض

واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولى الايدى والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار

وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار

[illegible]

ربه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص [illegible]

[illegible]

سورة الزمر مكية سبع آيات ... خمس وسبعون آية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين

الجزء الرابع والعشرون

والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

[illegible]

وصدق به

إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين

[illegible]

وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق
قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم
قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا
إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا

أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى
إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا
الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم
أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين

[illegible]

في الطبع

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير
ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا

ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه
إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو
الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم
يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم
خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير

[illegible]

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت
تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا
فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى

وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب

[illegible]

الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب
السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه
الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار
لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون

ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين

[illegible]

الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود [illegible]

سورة حم السجدة مكية [illegible]

[illegible]

فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم

[illegible]

ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض

[illegible]

ايات منها وهي ثلث وخمسون [illegible]

[illegible]

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك
لآيات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص

[illegible]

فاما

محيص

فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا
الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله
ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما
ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا
اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط
مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما
في الارض الا الى الله تصير الامور

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسالون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون

سورة الزخرف مكية و[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين [illegible]

[illegible]

ام آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون

[illegible]

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم

[illegible]

الزخرف

هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله فأنى يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
[illegible]

سورة الدخان مكية وهي تسع وخمسون آية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

[illegible]

سورة الجاثية مكية

[illegible]

الجاثية

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

[illegible]

الاحقاف

والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

[illegible]

4

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله [illegible]

[illegible]

سورة الاحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم [illegible]

أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلكم

[illegible]

سورة محمد صلى الله عليه وآله

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم

[illegible]

طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحياة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما

[illegible]

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الفتح

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما

نصف الحزب

[illegible]

ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما

[illegible]

الفتح

إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم

[illegible]

سورة الحجرات مدنية وهي ثماني عشرة آية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الحجرات

يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم

[illegible]

انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد

[illegible]

سورة ق مكية

[illegible]

وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم
نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن
من يخاف وعيد

[illegible]

ق

[illegible]

سورة والذاريات مكية
وهي ستون آية [illegible] من قرأ سورة والذاريات أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع
والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم
به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

الذاريات من ... [illegible]

[illegible]

والعشرون ... والسابع ... سورة الذاريات

هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه
الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم
وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء
بنيناها بأيد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم منه نذير مبين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والطور [illegible]

[illegible]

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم والطور [illegible]

[illegible]

ام يقولون تقوله [illegible]

[illegible]

سورة النجم مكية وعن الحسن مدنية ستون واثنان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى [illegible]

[illegible]

أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى [illegible] إن يتبعون إلا الظن وما تهوى

[illegible]

وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى [illegible]

[illegible] فاسجدوا لله واعبدوا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر [illegible]

[illegible]

سورة القمر مكية خمس وخمسون [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر
إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر

[illegible]

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل
فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من
مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان

[illegible]

خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما
تكذبان يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات
والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان

بعد

[illegible]

[illegible]

ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي
آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

أي سنتجرد للانتقام عنكم [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا
ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة
متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال
اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود [illegible]
انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الآخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اواباؤنا الاولون قل ان الاولين
والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون

وظل ممدود وماء مسكوب

سبع وسبعون

سورة الواقعة مكية الا آيات تسع وتسعون آية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير

[illegible]

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض [illegible]

[illegible]

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وله اجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

[illegible]

[illegible]

سورة المجادلة مدنية وهي اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة الحشر مدنية وهي أربع وعشرون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد [illegible] ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل [illegible] هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء [illegible]

[illegible]

سورة الممتحنة مدنية وهي ثلاث عشرة آية [illegible] ومن قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الأرض [illegible]

[illegible]

سورة الصف مدنية وهي أربع عشرة آية [illegible] ومن قرأ سورة عيسى كان عيسى عليه السلام مصليا مستغفرا له ما دام في الدنيا وهو يوم القيامة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته [illegible]

[illegible]

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة آية [illegible] ومن قرأ سورة الجمعة أعطي [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات [illegible]

[illegible]

الذي اعطاه الله محمدا او هو النبوة لكافة الخلق ولمن وكافرين الى يوم القيامة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة المنافقين مدنية وهي احدى عشرة آية [illegible] من قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون الى قوله الفاسقين [illegible] قالوا نشهد انك لرسول الله [illegible]

[illegible]

التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن [illegible]

[illegible]

سورة التغابن مختلف فيها وهي ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن [illegible]

[illegible]

سورة الطلاق مدنية وهي إحدى عشرة آية أو اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم [illegible]

[illegible]

سورة التحريم

وهي اثنتا عشرة آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات [illegible]

[illegible]

سورة الملك مكية [illegible]

القدر والواقعة فاز بهما من عذاب القبر [illegible] ومن قرأ سورة تبارك فكأنما

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير [illegible]

[illegible]

[illegible]

فهم ان كيد ... [illegible]

... صاحب الحوت ... [illegible]

... وما هو الا ذكر للعالمين

[illegible]

سورة القلم مكية عن ابن عباس وقتادة وبعضها مكي

مكية ثمان وخمسون آية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ... [illegible]

[illegible]

الاحزان

الاحزان ... [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون

[illegible]

سورة الحاقة مكية وهي احدى وخمسون آية بصري اثنان غيرهم عدد الكوفي الحاقة والحكم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الى القلبين

[illegible]

فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

[illegible]

سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون [illegible]

[illegible]

بعد

[illegible]

سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثمان وعشرون آية

[illegible] والبصري سواعا فادخلوا نارا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الجن مكية

ثمان وعشرون آية [illegible] ومن قرأ سورة الجن أعطي بعدد كل جني صدق محمدا وكذب به عتق رقبة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة المزمل مدنية وقيل مكية الا آيتان وهي تسع عشرة في البصري وعشرون في الكوفي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة المدثر مكية وهي خمسون وست آيات في الحجازي والشامي وخمس وخمسون في البصري والكوفي

[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المدثر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا [illegible]

[illegible]

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا [illegible]

[illegible]

سورة القيمة مكية وهي اربعون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه
بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا
الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل
تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم
يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق
فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

سورة الانسان مدنية وقيل مكية والصحيح انها مدنية وقيل انه نزل في الخبر [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية في حديث أبي من قرأ سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

[illegible]

الجزء الثلاثون

[illegible] سورة عم يتساءلون مكية وهي

اربعون آية [illegible] من قرأ سورة عم يتساءلون سقاه

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون

الى قوله

[illegible]

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة [illegible]

[illegible]

سورة النازعات مكية وهي ست واربعون آية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات نشطا [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة عبس مكية وهي اثنان واربعون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى [illegible]

[illegible]

سورة التكوير وهي تسع وعشرون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت

[illegible]

واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا
البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت
بأي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت
واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح
اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي
العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون
ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما
هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر
للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا
ان يشاء الله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون [illegible]

[illegible]

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

سورة المطففين مكية [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة اذا السماء انشقت مكية وهي خمس وعشرون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

[illegible]

[illegible]

سورة البروج مكية وهي اثنان وعشرون آية في حديث ابي من قرأها أعطاه الله من الاجر بعدد كل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

[illegible]

[illegible]

سورة الطارق مكية وهي ست عشرة آية عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها أعطاه الله بعدد [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا [illegible]

[illegible]

سورة الأعلى مكية وقيل مدنية تسع عشرة آية عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها أعطاه الله من [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى [illegible]

الفجر

[illegible]

سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون آية عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها حاسبه الله حسابا يسيرا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الفجر

[illegible]

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر

هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي

الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه

ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين

وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر

الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى

ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي [illegible]

طوال الأجسام [illegible]

[illegible]

سورة البلد عشرون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة [illegible]

[illegible]

سورة الشمس [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها [illegible]

[illegible]

سورة الليل إحدى وعشرون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الضحى احدى عشرة آية ... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى [illegible] ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر [illegible]

[illegible]

سورة الم نشرح ثماني آيات ... [illegible] ... من قرأها أعطي من الأجر [illegible] محمد صلى الله عليه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

[illegible]

سورة التين ثماني آيات ... [illegible] ... من قرأها أعطاه الله خصلتين العافية واليقين ما دام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

[illegible]

[illegible]

سورة العلق تسع عشرة آية [illegible] من قرأها فكأنما قرأ المفصل كله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى [illegible]

[illegible]

سورة القدر مختلف فيها خمس آيات [illegible] من قرأها أعطي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر [illegible]

[illegible]

سورة لم يكن فيها تسع آيات [illegible] مختلف [illegible] من قرأها كان يوم القيامة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين [illegible]

فيه ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه [illegible]

[illegible]

سورة الزلزلة [illegible] ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها [illegible]

[illegible]

سورة العاديات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان [illegible]

وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة القارعة احدى عشرة آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه [illegible]

[illegible]

سورة التكاثر ثمان آيات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون

الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم [illegible]

[illegible]

كلا لو تعلمون

[illegible] سورة العصر مكية وهي ثلث آيات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات [illegible]

[illegible]

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة [illegible]

[illegible]

سورة الفيل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل [illegible]

[illegible]

من الطير

من الطير [illegible]

[illegible]

سورة قريش أربع آيات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش [illegible]

[illegible]

سورة أرأيت [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الكوثر فيها ثلث آيات [illegible] حرفا من قرأها سقاه الله من أنهار الجنة وأعطي من الأجر بعدد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر [illegible]

[illegible]

سورة الكافرون [illegible] آيات [illegible] حرفا من [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين [illegible]

[illegible]

سورة النصر ثلث آيات [illegible] حرفا من قرأها فكأنما شهد مع محمد [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة تبت خمس آيات

في حديث أبي من قرأها رجوت أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة إذا قرأ تبت فادعوا على أبي لهب فإنه

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبي لهب [illegible]

[illegible]

سورة الإخلاص [illegible] أربع آيات وفي حديث [illegible] من قرأها فكأنما قرأ ثلث القرآن وأعطي

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد [illegible]

بولد

[illegible]

سورة الفلق

[illegible] خمس آيات في حديث [illegible] من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فكأنما قرأ جميع الكتب [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق [illegible]

[illegible]

عراق

[illegible]

سورة الناس [illegible] آيات عن الباقر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشتكى [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في

صدور الناس من الجنة والناس [illegible]

[illegible]

[illegible] أعوذ برب الناس [illegible] هذا آخر الكتاب [illegible] وله الحمد والشكر

[illegible]

[illegible]

جوامع الجامع [illegible]

[illegible] حسين بن [illegible] علي [illegible] الحائري [illegible]

والحمد لله رب العالمين [illegible]

هذا كتاب [illegible]

[illegible]

وصل الى ... [illegible] سنة اشهر و عشر [illegible]

[illegible]

اول اوراق هذا الكتاب

[illegible]

[illegible] ١٢

اشتريت [illegible]
كتاب [illegible]
[illegible]
١٢٤٥

١٩٢